

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

قسم العلوم الإنسانية



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

**واقع استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد
بجامعة الوادي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين**
دراسة ميدانية

مذكرة مكملّة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري

إشراف الدكتور:
فاطمة طواهري

إعداد الطالبين:
✓ عطية بشير
✓ نيد نصيرة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
د. حمزة قدة	أستاذ محاضر أ	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
أ. فاطمة طواهري	أستاذ مساعد أ	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د. محمد بشير محمودي	أستاذ محاضر أ	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

الموسم الجامعي: 2021/2022



الشكر والعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، حمداً كثيراً طيباً مبارك عدد خلقه أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

بأسمى كلمات الشكر والعرفان والتقدير نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة فاطمة طواهري المشرفة على هذا البحث نظيراً لما قدمته لنا من جهود ملحوظة وملموسة، وترك بصمتها جليلة على نجاح هذا العمل وتقديمها لنا النصح والتوجيه طيلة فترة البحث، فبارك الله فيها.

كما نتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة الذين لم ييخلوا علينا بأي معلومة ونصيحة، وإلى كل من ساهم في هذا البحث بالنصيحة والعون والتشجيع..

إهداء

إلى من انتظروا هذه اللحظة

إلى من رافقونا بحبهم ودعمهم والدينا الكريمين

أطال الله أعمارهم وأمدهم بالصحة والعافية

إلى أفراد أسرتنا الأعزاء الإخوة والأخوات

إلى جميع الباحثين وطلبة العلم نهدي لهم ثمرة هذا العمل

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على واقع استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد بجامعة الوادي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، وذلك من خلال دراسة ميدانية تم إجراؤها على عينة من الأساتذة، الذي بلغ عددهم 123 أستاذ وأستاذة، وتم تحديد أفراد هذه العينة باستخدام العينة العرضية وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف وتحليل موضوع الدراسة، كما استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- يمتلك الأستاذ الجامعي عدة مهارات وكفايات حول استخدام التكنولوجيا الحديثة، منها مهارات متعلقة بالتعامل مع البرامج والأدوات والأجهزة والتقنيات الحديثة، ومهارة توظيف هذه التكنولوجيايات وكذا مهارة استخدام الشبكة العالمية.
- يمثل الهاتف النقال وجهاز الحاسوب أكثر الأدوات والوسائل المستخدمة في عملية التعليم عن بعد في نظر الأساتذة الجامعيين، في حين الوسائل التكنولوجية الأخرى لا تحظى بنفس درجة الاستخدام لدى الأساتذة.
- لتكنولوجيا الإعلام والاتصال مكانة لا بأس بها في مجال التعليم عن بعد بالنسبة لأساتذة جامعة الوادي وهذا يتجلى في الإيجابيات التي تتميز بها من أهمها: تسهيل العملية التعليمية وتغيير مستوى التعليم إلى الأحسن وخلق جو من التفاعل بين الأستاذ والطالب وإتاحة فرص للتعلم.
- كما تنسم تكنولوجيا الإعلام والاتصال المستخدمة في التعليم عن بعد بعدة سلبيات بارزة منها: تقليص دور الأستاذ ومشاكل نفسية وجسدية.
- يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات عند استخدامه لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد من أهمها: ضعف تدفق الإنترنت وضعف البنى التحتية وعدم توفير الجامعة لكافة الوسائل التكنولوجية اللازمة.

Study summary:

This study aimed to try to identify the reality of the use of information and communication technologies in distance education at the University of the valley from the point of view of university professors, through a field study conducted on a sample of professors, who numbered 123 professors. The members of this sample were identified using the occasional sample. In this study, we relied on the descriptive analytical method to describe and analyze the subject of the study, and we used the questionnaire as a tool to collect information and data.

The most important results of the study:

- The University professor has several skills and competencies about the use of modern technology, including skills related to dealing with programs, tools, devices and modern technologies, and the skill of employing these technologies as well as the skill of using the global network.
- The mobile phone and the computer are the most widely used tools and means of distance education for university professors, while other technological means are not as widely used by professors.
- Information and communication technology has a good place in the field of distance education for the professors of the University of the Oued and this is reflected in the advantages that are characterized by the most important: facilitating the educational process, changing the level of education for the better, creating an atmosphere of interaction between the professor and the student and providing opportunities for learning.
- The information and communication technology used in distance education is characterized by several significant disadvantages, including: the reduction of the role of the professor and psychological and physical problems.
- The University professor faces difficulties when using information and Communication Technology in distance education, the most important of which are: weak internet flow, weak infrastructure and the failure of the university to provide all the necessary technological means.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرفان
	الإهداء
	الملخص
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
04	أولاً: إشكالية الدراسة
05	ثانياً: تساؤلات الدراسة
05	ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع
06	رابعاً: أهداف الدراسة
06	خامساً: أهمية اختيار الموضوع
07	سادساً: تحديد المفاهيم الدراسة
11	سابعاً: حدود الدراسة
11	ثامناً: منهج الدراسة وأدواتها
12	تاسعاً: مجتمع البحث وعينة الدراسة
14	عاشراً: إجراءات الصدق والثبات
15	حادي عشر: الدراسات السابقة

17	ثاني عشر: المقاربة النظرية للدراسة
الفصل الأول مدخل حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال
21	المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال
22	المطلب الثاني: نشأة وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال
25	المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال
26	المطلب الرابع: خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال
28	المبحث الثاني: أدوات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد
28	المطلب الأول: الأدوات المادية والبرمجية
32	المطلب الثاني: الأدوات الشبكية لاستخدام الإنترنت
37	المبحث الثالث: تقييم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال
37	المطلب الأول: محددات الاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال
43	المطلب الثاني: إيجابيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال
44	المطلب الثالث: سلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال
45	خلاصة الفصل
الفصل الثاني التعليم عن بعد	
47	تمهيد

48	المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد
48	المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد
49	المطلب الثاني: نشأة التعليم عن بعد
50	المطلب الثالث: أهداف وأهمية التعليم عن بعد
53	المبحث الثاني: أساسيات التعليم عن بعد
53	المطلب الأول: أنواع التعليم عن بعد
54	المطلب الثاني: البنية التحتية للتعليم عن بعد
55	المطلب الثالث: تقييم التعليم عن بعد
58	المبحث الثالث: التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: نموذجاً
58	المطلب الأول: التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية
60	المطلب الثاني: واقع التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية أثناء أزمة كورونا
64	المطلب الثالث: متطلبات ترقية التعليم عن بعد
70	خلاصة الفصل
الفصل الثالث	
الإجراءات الميدانية للدراسة	
72	عرض وتحليل نتائج المحور الأول
76	المحور الأول: امتلاك الأساتذة الجامعيين كفايات تكنولوجيات الإعلام والاتصال
85	عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: استخدام الأساتذة الجامعيين لكافة الوسائل التكنولوجية للإعلام والاتصال في التعليم عن بعد.
99	عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: الصعوبات التي يواجهها

	الأساتذة الجامعيون في استخدام تكنولوجياات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد
104	مناقشة عامة
105	النتائج العامة للدراسة
106	توصيات واقتراحات
107	خلاصة الفصل
109	خاتمة
112	قائمة المصادر والمراجع
121	الملاحق

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول رقم (01): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)	72
02	جدول رقم (02): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن	73
03	جدول رقم (03): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الرتبة العلمية	74
04	جدول رقم (04): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الكلية	75
05	جدول رقم (05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تلقي تكويننا في استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال	76
06	جدول رقم (06): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذا التكوين	77
07	جدول رقم (07): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تملك لمهارات وكفايات لاستخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال	78
08	جدول رقم (08): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه المهارات	79
09	جدول رقم (09): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تملك كفايات مهارات لغوية عند استخدامك لتكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد	80
10	جدول رقم (10): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه المهارات	81
11	جدول رقم (11): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تعد اللغة من عوائق استخدامك للتعليم عن بعد	82
12	جدول رقم (12): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تملك كفايات معرفية لاستخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد	83

84	جدول رقم (13): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه الكفايات	13
85	جدول رقم (14): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تستخدم الوسائل المادية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد	14
86	جدول رقم (15): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الوسائ	15
87	جدول رقم (16): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تستخدم بعض البرمجيات والتطبيقات التي تساعدك في عملية التعليم عن بعد	16
88	جدول رقم (17): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما يتمثل هذه البرمجيات والتطبيقات	17
89	جدول رقم (18): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد	18
90	جدول رقم (19): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي الوسائل الشبكية التي تستخدمها	19
92	جدول رقم (20): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تستخدم الوسائل التكنولوجية التي تتيحها جامعة الشهيد حمة لخضر في عملية التعليم عن بعد	20
93	جدول رقم (21): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الوسائل	21
94	جدول رقم (22): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب ما هي وتيرة استخدامك لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد	22
95	جدول رقم (23): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب كم من ساعة تستغرق أثناء الاستخدام	23
96	جدول رقم (24): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب ما هي الاشباكات المحققة من استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم	24

	عن بعد	
25	جدول رقم (25): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب ما هي ايجابيات لاستخدام تكنولوجياات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد	97
26	جدول رقم (26): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل ترى أنها تحقق إيجابيات بالنسبة للطالب	98
27	جدول رقم (27): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب رأيك، هل يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات أثناء استخدامه لتكنولوجياات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد	99
28	جدول رقم (28): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه الصعوبات	100
29	جدول رقم (29): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب من وجهة نظرك، هل هناك سلبيات الاستخدام تكنولوجياات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد	101
30	جدول رقم (30): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه السلبيات	102

فهرس الأشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	التمثيل البياني رقم (01): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)	72
02	التمثيل البياني رقم (02): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن	73
03	التمثيل البياني رقم (03): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الرتبة العلمية	74
04	التمثيل البياني رقم (04): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الكلية	75
05	التمثيل البياني رقم 05 يمثل عينة الدراسة حسب تلقي تكويننا في استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال	76
06	التمثيل البياني رقم 06 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذا التكوين	77
07	التمثيل البياني رقم 07 يمثل عينة الدراسة حسب هل تملك لمهارات وكفايات لاستخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال	78
08	التمثيل البياني رقم 08 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه المهارات	79
09	التمثيل البياني رقم 09 يمثل عينة الدراسة حسب هل تملك كفايات مهارات لغوية عند استخدامك لتكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد	80
10	التمثيل البياني رقم 10 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه المهارات	81
11	التمثيل البياني رقم 11 يمثل عينة الدراسة حسب هل تعد اللغة من عوائق استخدامك للتعليم عن بعد	82
12	التمثيل البياني رقم (12) يمثل عينة الدراسة حسب هل تملك كفايات معرفية لاستخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد	83

84	التمثيل البياني رقم 13 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه الكفايات	13
86	التمثيل البياني رقم 14 يمثل عينة الدراسة حسب هل تستخدم الوسائل المادية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد	14
87	التمثيل البياني رقم 15 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الوسائل	15
88	التمثيل البياني رقم 16 يمثل عينة الدراسة حسب هل تستخدم بعض البرمجيات والتطبيقات التي تساعدك في عملية التعليم عن بعد	16
89	التمثيل البياني رقم 17 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما يتمثل هذه البرمجيات والتطبيقات	17
90	التمثيل البياني رقم 18 يمثل عينة الدراسة حسب هل تستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد	18
91	التمثيل البياني رقم 19 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي الوسائل الشبكية التي تستخدمها	19
92	التمثيل البياني رقم 20 يمثل عينة الدراسة حسب هل تستخدم الوسائل التكنولوجية التي تتيحها جامعة الشهيد حمة لخضر في عملية التعليم عن بعد	20
93	التمثيل البياني رقم 21 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الوسائل	21
94	التمثيل البياني رقم 22 يمثل عينة الدراسة حسب ما هي وتيرة استخدامك لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد	22
95	التمثيل البياني رقم 23 يمثل عينة الدراسة حسب كم من ساعة تستغرق أثناء الاستخدام	23
96	التمثيل البياني رقم 24 يمثل عينة الدراسة حسب ما هي الاشباكات المحققة من استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد	24

25	التمثيل البياني رقم 25 يمثل عينة الدراسة حسب ما هي إجابيات لاستخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد	97
26	التمثيل البياني رقم 26 يمثل عينة الدراسة حسب هل ترى أنها تحقق إجابيات بالنسبة للطالب	98
27	التمثيل البياني رقم 27 يمثل عينة الدراسة حسب هل يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات أثناء استخدامه لتكنولوجيايات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد	99
28	التمثيل البياني رقم 28 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه الصعوبات	101
29	التمثيل البياني رقم 29 يمثل عينة الدراسة حسب من وجهة نظرك، هل هناك سلبيات الاستخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد	102
30	التمثيل البياني رقم 29 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه السلبيات	103

مقدمة

يعتبر التعليم من أهم مصادر المعرفة للأفراد وتنمية قدراتهم وأحد أسباب التقدم والإزدهار للمجتمع، حيث يقول نيلسون مانديلا "التعليم هو أقوى سلاح من الممكن استخدامه لتغيير العالم"، ويقول أرسطو "المتعلم يختلف عن المتعلم بقدر اختلاف الحي عن الميت"، فالغاية من التعليم هي الحصول على المعرفة والمعلومات وإمام الإنسان بكافة جوانب الحياة، والتعرف على مختلف الثقافات ومواكبة التقدم التكنولوجي.

كما ينبغي توفير كل ما يسهل العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها عامة والجامعات خاصة، وتطوير أساليب وأنماط التدريس.

لذلك نجد ما يعرف بالتعليم عن بعد، حيث أصبح وسيلة أساسية للتعليم مع تصدر الحاجة الملحة للتأقلم والتكيف مع الأوضاع الاجتماعية التي يشهدها العالم من بينها إنتشار فيروس كوفيد 19.

كما يساهم التعليم عن بعد بشكل كبير في إخراج الجامعة من نمطها التقليدي إلى نمط جديد، ومواكبة العصر الحديث والتطور التكنولوجي السريع.

حيث شهد هذا العصر تطورات متسارعة ومذهلة في مجال التكنولوجيا، واهتماما متزايدا بقضايا التعليم الجامعي واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، كما ظهر ما يسمى بالجامعة الحديثة أو الجامعة الإلكترونية نتيجة توظيفها واعتمادها على وسائل الاتصال المختلفة والتقنيات والبرمجيات التكنولوجية والوسائل المرئية والمسموعة، وهذا ما خلف بيئة تفاعلية كاملة بين الأستاذ والطالب، وإمكانية ممارسة الأستاذ الجامعي العملية التعليمية عن طريق ما توفره شبكة الإنترنت العالمية من تطبيقات وبرامج.

دون الإلتزام بالحضور في المقاعد الدراسية وإمكانية استمرار السنة الجامعية دون انقطاع ومواصلة الطلبة دراستهم عن بعد باستخدام أهم المنصات والبوابات الإلكترونية التي توفرها الجامعة.

فالجامعة الجزائرية اليوم من بين الجامعات التي طبقت هذا النمط من التعليم، خاصة في ظل ما تواجهه من تحديات وصعوبات فوجدت نفسها ملزمة على توفير التكنولوجيات الحديثة وضرورة مواكبة العصر.

ومن خلال ما تم ذكره ستحاول دراستنا معرفة واقع استخدام الأساتذة الجامعيين للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في التعليم عن بعد في جامعة الوادي، محاولين الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة.

ومن أجل تحقيق هذا فقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث جوانب: الأول منهجي ويحتوي على إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع، وتحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة وحدودها إلى جانب منهج الدراسة وأدواته ومجتمع البحث وعينة الدراسة ونتعرض فيه إلى إجراءات الصدق والثبات وعدد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث والمقاربة النظرية للدراسة.

والجانب الثاني نظري، وتم تقسيمه إلى فصلين حيث جاء الفصل الأول بعنوان مدخل عام حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال والذي تناولنا فيه مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال ونشأتها وتطورها وأهميتها مع ذكر خصائصها وأهم أدواتها ومحددات استخدامها، وإيجابياتها وسلبياتها أما الفصل الثاني فكان بعنوان التعليم عن بعد حيث جاء فيه: مفهوم التعليم عن بعد ونشأته وأهدافه وأنواعه، وبنيتة التحتية وإيجابيات وسلبياته، كما تطرقنا فيه إلى نشأة التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية، وواقعه أثناء أزمة كورونا، وأهم متطلبات ترقيته والجانب الثالث ميداني، حيث تناولنا فيه عرض وتحليل النتائج لنصل إلى عرض مناقشة عامة لنتائج الدراسة ووضع التوصيات ونهني الدراسة بخاتمة كحوصلة للدراسة ككل.

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أهمية اختيار الموضوع

سادساً: تحديد المفاهيم الدراسة

سابعاً: حدود الدراسة

ثامناً: منهج الدراسة وأدواتها

تاسعاً: مجتمع البحث وعينة الدراسة

عاشراً: إجراءات الصدق والثبات

الحادي عشر: الدراسات السابقة

اثني عشر: المقاربة النظرية للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة:

يعرف العالم تطوراً وانفجاراً هائلاً في التكنولوجيا والمعلومات. حيث أصبحت التكنولوجيا اليوم سمة العصر الأساسية، وهي في تطور مستمر وتستخدم في العديد من المجالات مما جعل الحياة أسهل وأسرع وأفضل، ومنها مجال التعليم، فكان تأثير التطور التكنولوجي واضحاً بشكل كبير في هذا المجال من خلال إدخال الكثير من الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية مثل أجهزة الحواسيب بمختلف أشكالها وملحقاتها وشبكات المعلومات وعلى رأسها الانترنت والتقنيات التكنولوجية الحديثة للأعلام والاتصال، هذا التزاوج أدى إلى ميلاد نمط جديد من التعليم ألا وهو التعليم عن بعد، الذي أسهم بشكل جلي في حل أزمت التعليم، مثل النفقات ونقص المقاعد البيداغوجية، فقد أوصت معظم دول العالم باستخدام نظام التعليم عن بعد والاعتماد على التطبيقات والمنصات التكنولوجية التعليمية من أجل الوصول إلى المتعلمين عن بعد والحد من انقطاع التعليم والحاجة إلى تعليم مستمر في بيئة رقمية ومعرفية، لذلك وجدت مختلف الجامعات نفسها مجبرة على دمج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم بصفة عامة، والتعليم عن بعد بصفة خاصة واعتبارها جزءاً من العملية التعليمية.

والجامعة الجزائرية ككل بما فيها جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كغيرها من جامعات دول العالم الأخرى عملت على مواكبة هذه التغيرات والتطورات من خلال تبني مشروع التعليم عن بعد ضمن العملية التعليمية، محاولة بذلك تدعيم التعليم الحضوري بهذا النمط الجديد من التعليم، فقد سعت إلى وضع العديد من المنصات والمواقع والبوابات التعليمية التي يمكن الأساتذة من خلالها من وضع الدروس والمحاضرات والأعمال التطبيقية وتسهيل عملية الاتصال بين الأساتذة والطلاب فهم بحاجة ماسة للتواصل فيما بينهم عبر وسيلة من وسائل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، وفي هذا السياق فإن أهمية موضوع دراستنا تكمن في تسليط الضوء على معرفة واقع استخدام أساتذة جامعة الوادي للتكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم عن بعد، وعليه تحدد إشكالية بحثنا في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد بجامعة الوادي من وجهة نظر، الأساتذة الجامعيين؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة:

وللإجابة على هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات التالية:

- فيما تتمثل تكنولوجيات الإعلام والاتصال؟
- ماهي أهم الأدوات والتقنيات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد؟
- فيما تتمثل مهارات الأستاذ الجامعي في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد؟
- ما واقع الأستاذ الجامعي لإيجابيات وسلبيات استخدام التكنولوجيا في التعليم عن بعد؟
- ما هو واقع الأستاذ الجامعي للصعوبات في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في التعليم عن بعد؟

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

لإجراء أي بحث علمي هناك أسباب عديدة تدفع الباحث لاختيار موضوع معين.

وأسباب إختيارنا لموضوع دراستنا تتمثل في:

الأسباب الذاتية:

- ملاحظتنا بالاهتمام البالغ الذي أولته الجامعة الجزائرية لتطوير أساليب التعليم من التقليدي إلى الحديث (التعليم عن بعد عن طريق إدماج الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم)، وذلك لبرمجة القطاع من خلال منصات التعليم عن بعد خاصة أثناء جائحة كورونا التي كانت من أكثر العوامل التي ساهمت في هاته القفزة.
- الرغبة والحاجة الذاتية في معالجة المواضيع المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التعليم.
- زيادة الرصيد المعرفي والفكري حول الموضوع.

الأسباب الموضوعية:

- إرتباط موضوع الدراسة بالتخصص.
- نقص الدراسات حول استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد بجامعة الوادي.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تعتبر أهداف البحث العلمي من أهم خطوات دراسات المواضيع والأبحاث، فهي تعبر عن الغاية من البحث، وما يريد الباحث الوصول إليه من الرسالة الى المقدمة، فتحديد الأهداف يساعد الباحث في الوصول إلى النتائج المرجوة.

وتتمثل أهداف دراستنا في: الهدف الرئيسي والعام للدراسة الذي يتمثل في محاولة معرفة واقع استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد لدى أساتذة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- معرفة الوسائل والتقنيات التكنولوجية التي يستخدمها الأستاذ الجامعي في التعليم عن بعد.
- معرفة أهم المهارات والكفايات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي في استخدامه لتكنولوجيات الإعلام والاتصال.
- معرفة أهم الإشباكات والرغبات المحققة لدى الأستاذ الجامعي من خلال استخدامه لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد.
- معرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجه الأستاذ الجامعي عند استخدامه لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد.

خامساً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراستنا في أهمية الموضوع في حد ذاته ألا وهو “ استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد ” حيث تكمن أهمية هذا الأخير في كونه موضوعاً

جديدا ومهما ويعتبر من أحد المواضيع التي تمت دراستها بشكل قليل في جامعة الوادي ومن خلال هذا قمنا بإجراء هذه الدراسة من أجل زيادة المصادر العلمية حول الموضوع وتوسيع المدارك العقلية.

سادسا: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

✓ التكنولوجيا:

تعريف التكنولوجيا:

لغة: التكنولوجيا هي كلمة يونانية 'techno' تعني فن، مهارة، أو حرفة، أو تقنية إذ ترجمت إلى الإنجليزية 'technique' والشرط الثاني من 'logos' وتعني علم أو دراسة، لتصبح الكلمة الفن الذي يهتم بتحسين الأداء.¹

اصطلاحا: تعرف التكنولوجيا على أنها فن الإنتاج، أي العمليات المادية اللازمة له وتطلق على المبادئ العلمية والمخترعات التي يستفيد منها الإنسان في تطوير المجهود الصناعي. يمكن القول بأن التكنولوجيا هي علم الصناعة الذي لا يشمل فقط العتاد والتجهيزات والتقنيات التي يستخدمها الإنسان خدمة لحاجاته ورغباته.²

التعريف الإجرائي للتكنولوجيا: التكنولوجيا هي تلك الوسائل والأدوات والتقنيات والبرمجيات الحديثة التي تسهل التواصل في العملية التعليمية (في إطار التعليم عن بعد) بين الأستاذ الجامعي والطالب.

1 منيب حفيظي، استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ومدى انعكاسها على تدريس النشاطات البدنية والرياضية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر، 2014، ص 9 .

2 عبد الرحمن القري، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال وأثرها على الإدارة الإستراتيجية للمواد البشرية دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات سطيف، 2016، ص 17-18.

✓ الإعلام:

تعريف الإعلام:

لغة: كلمة الإعلام مشتقة من العلم، تقول العرب إستعلمه الخبر فأعلمه أياه يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته فلغويا يكون معنى الإعلام نقل الخبر وهو نفس المعنى الذي يطلقه العلماء على عملية الإعلام.¹

اصطلاحاً: يعرفه الدكتور محمود سفر بأنه “ نشر الحقائق والمعلومات الدقيقة الصادقة بهدف التقرير والإقناع”.

ويعرفه الأستاذ طلعت همام، حيث يقول “ الإعلام هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجاوبهم وتعاطفهم في آراء فيما بينهم”.

ويعرفه، الأستاذ إبراهيم إمام بقوله “ الإعلام هو نشر الحقائق والأخبار والأفكار و الآراء بوسائل الإعلام المختلفة”.²

التعريف الإجرائي للإعلام: هو تزويد الأفراد بكافة الأخبار والمعلومات والمعارف وكل ما هو جديد ومتعلق بالمنظومة التعليمية عبر وسيلة معينة.

✓ الاتصال:

تعريف الاتصال:

لغة: الاتصال لغويا في القواميس العربية، كلمة مشتقة من مصدر وصل الذي يعني أساسا الصلة وبلوغ الغاية.

أما قاموس أوكسفورد فيعرف الاتصال بأنه “ نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات بالكلام أو الكتابة أو الإشارات.

1 زهير إحدادن ، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014، ص 13-14.

2 سعد بن عبد الله الحميد، تعريف الإعلام، www.alukah.net, 2022/03/14, 10:50.

اصطلاحاً: يعرف "ريكارد إندي" الاتصال بأنه عملية مقصودة هادفة وذات عناصر محددة "ويرى عالم الاجتماع" تشارلز كولي "بأن الاتصال يعني" ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل معينة.

ويعرفه أيضاً عالم الاجتماع تشارلز ر. رايت "بأن الاتصال عملية نقل المعنى أو المغزى بين الأفراد.¹

إجرائياً: هو عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل (المعلم والمتعلم) يتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار والآراء عن طريق وسائل الاتصال التكنولوجية المختلفة.

بين الإعلام والاتصال: يرتبط مفهوم الإعلام عند الكثير من الدارسين بمفهوم الاتصال على أساساً أنه إعلام ولكن على العموم يمكننا القول أنه إذا كان الإعلام يعني أساساً المعطيات والأخبار والمعلومات فالالاتصال يستلزم الحوار ووجود علاقات وإذا كان الإعلام يعبر عادة عن شيء ثابت فالالاتصال عبارة عن عملية أنه بفعل الإعلام يجعله أمراً علمياً ومن ثم قد يوجد إعلام دون اتصال ولكن لا يمكن أن يكون هناك اتصال دون إعلام، فالالاتصال أشمل من الإعلام.

✓ **التعليم:**

تعريف التعليم:

لغة: مشتق من الفعل علم، وعلمه ذلك الشيء تعليماً فتعلم ومنه قوله تعالى (قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً) سورة الكهف: الآية [66].²

اصطلاحاً: عرف " محمد حمدان " التعليم في معجم مصطلحات التربية والتعليم هو

1 فضيل دليو ، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية، الجزائر، 2013، ص 15-16.

2 سماح السيد، تعريف التعليم لغة واصطلاحاً pdf ,glqmy.com ,2022/04/27 ,12:55.

العملية التي يمد فيها المعلم بالتوجيهات وتحمله مسؤولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية.¹

التعريف الإجرائي للتعليم:

التعليم هو عبارة عن الأسلوب أو المنهج أو الطريقة المتبعة للتدريس ونقل المعلومات والمعارف من طرف الأستاذ الجامعي إلى الطالب.

أو هو عبارة عن تلك العملية التفاعلية التي تحدث بين الأستاذ والطالب في إطار المنظومة التعليمية.

التعريف الإجرائي للتعليم عن بعد:

هو عبارة عن ذلك النظام التعليمي الذي يقدم فرص تعليمية واكتساب مهارات وخبرات جديدة من خلال استخدام أحد الوسائل والوسائط التكنولوجية الحديثة دون الحضور في المؤسسة التعليمية.

هو تقديم الدروس والمحاضرات وكافة المعارف والمعلومات من الأستاذ الجامعي إلى الطالب عبر وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة دون الإلتزام بالحضور في الصفوف داخل الحرم الجامعي.

التعريف الإجرائي لإمتلاك كفايات تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

هي جميع القدرات والمعارف والمهارات والخبرات التي يكتسبها او يمتلكها الأستاذ الجامعي في توظيفه لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث تمكنه من القدرة على استخدام التطبيقات والبرامج والتقنيات التكنولوجية.

1 خولة زروقي ، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية دراسة ميدانية بمؤسسة إعادة التربية بورقلة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص 18.

سابعاً: حدود الدراسة:

إن تحديد الباحث لحدود دراسته يساعده في وضع فروض حول موضوع دراسته والتجديد فيه كما يسهل عليه فهم الموضوع، لذلك تعتبر حدود الدراسة عامل من عوامل نجاح البحث العلمي، وحدود دراستنا تتمثل في:

(1) الحدود الزمنية: وتسمى أيضاً بالمجال الزمني للدراسة

امتدت الدراسة من مارس 2022 إلى غاية ماي 2022

(2) الحدود الموضوعية: تهتم هذه الدراسة بمحاولة معرفة واقع الأستاذ الجامعي لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد.

(3) الحدود المكانية: وتسمى أيضاً بالمجال الجغرافي للدراسة، وعلى هذا فقد أجريت هذه الدراسة في جامعة الشهيد حمة لخضر، جامعة جزائرية، تقع في ولاية الوادي.

(4) الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في أساتذة جامعة الشهيد حمة لخضر ويبلغ عددهم 123 أستاذ.

ثامناً: منهج الدراسة و أدواته:

يوجد العديد والكثير من المناهج العلمية التي قد تساعد الباحث على دراسة موضوعه دراسة دقيقة والوصول إلى نتائج دقيقة، فالمنهج هو عبارة عن " أسلوب يتضمن قواعد منطقية وخطوات إجرائية في البحث العلمي تقبل من كل الدارسين في هذا المجال، ويهدف إلى التعريف بالمشكلات التي يمكن دراستها علمياً بهدف تطوير الرصيد المعرفي المتخصص، والحصول على البيانات الأساسية اللازمة لمعالجة الظاهرة السوسيولوجية المدروسة علمياً".¹

1 بلقاسم سلاطينية وحسان الجيلاني، المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص 29.

وعلى هذا السياق لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج “ الوصفي التحليلي “، الذي يعتبر “ طريقة منهجية مرتبة يقوم فيها الباحث بدراسة موضوع بهيئته الطبيعية، ويدعمه في ذلك القيام بجمع الكم الذي يراه مناسباً من البيانات والمعلومات، ثم توضيح العلاقة بين متغيرات البحث في صورة أسئلة أو فروض، وبعد ذلك استخدام أدوات التحليل الإحصائية التي تناسب طبيعة بيانات البحث، يلي ذلك وضع النتائج، ثم ينتهي الباحث بصياغة الحلول، التي يرى من وجهة نظره أنها مناسبة.¹

لكل منهج علمي أداة بحث معينة، فأداة دراستنا تتمثل في الاستبيان، بحيث يشير هذا الأخير على أنه “ مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها”.

وبواسطته يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.²

وعلى هذا الأساس قمنا بتصميم إستمارة تتضمن المحاور التالية:

✓ **المحور الأول:** امتلاك الأساتذة الجامعيين كفايات استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

✓ **المحور الثاني:** استخدام الأساتذة الجامعيين لكافة الوسائل التكنولوجية للأعلام والاتصال في التعليم عن بعد.

✓ **المحور الثالث:** الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين في استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد.

تاسعا: مجتمع الدراسة وعينته:

ينبغي على الباحث تحديد المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويجب تحديده بدقة ووضوح.³

1 مبعث للدراسات والإستشارات الأكاديمية، المنهج الوصفي التحليلي، mobt 3 ath,com, 28/04/2022,

09:20.

2 مديحة بخوش، أدوات البحث العلمي، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص73.

3 محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2019، ص 105

ويقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشرا، أم مؤسسة، أم أنشطة تربوية، وغير ذلك.¹

وبالتالي فإن مجتمع دراستنا يتمثل في أساتذة جامعة الشهيد حمة لخضر (الجزائر- ولاية الوادي).

ونظرا لكبر حجم مجتمع البحث يصعب علينا دراسته بشكل كامل، فلذا يجب على الباحث تحديد عينة الدراسة، التي تتمثل في "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا".²

ومن أجل تحديد عناصر العينة اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة " غير احتمالية _ عرضية _، و يكون الاختيار في هذا النوع من العينات سهلا، إذ يعتمد الباحث إلى اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم، في مكان ما، وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي أي عن طريق الصدفة، كأن يذهب الباحث إلى مكتبة أو كلية من الكليات التي يتعلق الباحث بها ثم يوزع الاستبيان على من يراهم موجدتين أمامه.³

وقد تكونت عينة الدراسة من 123 أستاذ وأستاذة من عدة كليات بجامعة الوادي وتم اختيارها بطريقة عرضية.

والنسبة المئوية للعينة من المجتمع الكلي للدراسة هي 14.05% حيث أن العدد الإجمالي لأساتذة جامعة الوادي هو 875 وعينة الدراسة 123 استاذ وبالتالي فإن:

$$14.05 = 100 \times 875 \% 123$$

1سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، ط 1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2017، ص 43.

2محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 09، الجزائر، 2017، ص 313.

3 محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق، ص 175.

عاشرا: الصدق والثبات:

القصد بصدق التحليل في الدراسات الكمية هو الأكيد من أن الاستمارة هي الأداة الأساسية في مثل هذه الدراسات التي تقيس فعلا ما يراد قياسه

وقد تم عرض استمارة الاستبيان على أستاذين من أساتذة الإعلام والاتصال بجامعة حمه لخضر بالوادي، وهذا بعد استشارة الأستاذة المشرفة والأخذ بتوجيهاتها، فقد تم تعديل بعض الأسئلة وفقا لتوجيهات الأساتذة المحكمين.

وقد تم حساب درجة التجانس بين الاساتذة المحكمين وفق معادلة هولستي فهو من معاملات الثبات المستعملة بكثرة

بحيث تمثل

معامل الثبات: R

عدد المحكمين: N

متوسط الاتفاق: C

ولدينا:

أ- الأستاذة حمزة أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

ب- الأستاذة قيطه فاطمة الزهراء استاذة الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه

لخضر بالوادي

ولدينا أيضا:

عدد الاسئلة المرقمة هو 14

عدد الفئات التي وافق عليها الاستاذ (أ) هي 13

عدد الفئات التي وافق عليها الاستاذ (ب) هي 8

متوسط الاتفاق للأستاذ (أ) هو $14/13 = 0.93$

متوسط الاتفاق للأستاذ (ب) $14/8 = 0.57$

متوسط الاتفاق (أ) + متوسط الاتفاق (ب) $2/ = 0.75$

$$0.75 = \frac{1.5}{2} = \frac{0.57 + 0.93}{2}$$

$$0.75 = C$$

$$\frac{1.5}{1.75} = \frac{2 \times 0.75}{1 + (2 - 1) \times 0.75} = \frac{N \times C}{1 + (N - 1) \times C} = R$$

معامل الثبات $= 0.86$

وبالتالي فان نسبة الثبات عالية حسب بيرلسون التي يحصرها بين 0.78 و 0.99

وبالتالي فان الاستمارة صالحة جدا لإجراء هذه الدراسة.

حادي عشر: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة تعتبر من أحد مصادر جمع المعلومات والبيانات المهمة في البحوث العلمية، فهي تساعد الباحث على توسيع وتوضيح خلفية الدراسة وفهمها فهم جيد وتمكنه من تجنب بعض الأخطاء التي قد وقع فيها الباحثون من قبل.

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع استخدام التكنولوجيا في التعليم، ومن بين هذه الدراسات نجد:

الدراسة الأولى: دراسة بادي سوهام 2004 بعنوان:

“سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ” بحيث هدفت هذه الدراسة الى وضع تصور للإستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي عن بعد.

كما استخدمت منهج المسح بالعينة وأداة المقابلة والإستبيان وغيرها من الأدوات في جمع البيانات، وتوصلت في الأخير إلى أن وضع إستراتيجية فعالة يسبقها القيام بدراسة نظام التعليم القائم والتعرف على نقاط ضعفه، كما أن عملية وضع إستراتيجية تحتاج إلى تخطيط دقيق يمر بمرحلة الإعداد والتطوير والتنفيذ.

الدراسة الثانية: دراسة وفاء طهيري 2020 _ 2011 بعنوان: “ واقع إمتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني” بحيث هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء صورة واضحة حول واقع إمتلاك أعضاء هيئة التدريس لجامعة المسيلة لمهارات تكنولوجيا المعلومات مع معرفة مدى تقبلهم لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي التقليدي، كما إعتمدت على المنهج الوصفي وأداة الإستبيان وتوصلت إلى عدة نتائج منها: درجة إمتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات تكنولوجيا المعلومات ودمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي كبيرة.

الدراسة الثالثة: دراسة زويش إيمان 2019 _ 2020 بعنوان: “ معرفة تمثلات الأستاذ الجامعي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم” وهدفت إلى محاولة معرفة مفهوم التعليم الرقمي في نظر الأستاذ الجامعي ومعرفة أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم.

واعتمدت في دراستها على المنهج المسحي وأداة الاستبيان، كما توصلت الدراسة عبر مختلف مراحل البحث أن للأساتذة تصورات حول مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم، ولهذه التكنولوجيات أهمية واضحة بحيث تستعمل وتساعد التعليم في أداء دوره بطريقة جديدة.

الدراسة الرابعة: دراسة يحياوي إلهام وبوحديد ليلي بعنوان: “ أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بجامعة الجزائر ”.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإبراز أهميته في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، وتوصلت في النهاية إلى عدة نتائج منها، أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم بالجامعة الجزائرية يؤدي إلى انتشار التعليم وتحسين مستواه وجودته وتخفيض التكاليف والسماح بتوفير بيئة تعليمية مرنة.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد ساهمت هذه الدراسات في بلورت مجموعة من الأفكار والتساؤلات حول موضوع دراستنا، والتعرف على الطريقة الصحيحة للدراسة هذا الموضوع وتحديد المنهجية والأدوات المناسبة للحصول على البيانات.

ثاني عشر: المقاربة النظرية:

تحتاج الدراسات العلمية إلى وجود نظرية فهي تساعد الباحث في فهم الظاهرة المراد دراستها، بحيث تعتبر النظرية “ مجموعة من المصطلحات والتعريفات والافتراضات التي لها علاقة بعضها البعض والتي تقترح رؤية منظمة للظاهرة أو الموضوع المدروس، فالنظرية هي ذلك الإطار التصوري الملائم لتفسير الظواهر”¹.

ومن خلال هذا المنظور استخدمنا في دراستنا نظرية “الاستخدامات والإشاعات” التي تعرف على أنها “ تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات معينة استجابة

1حكيمة وشنان، النظرية العلمية وعلاقتها بالبحث العلمي، مجلة أفاق العلوم، العدد 07، جامعة الجلفة، 2017، ص 266.

لدوافع الحاجات الفردية وهي ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات الفرد".¹

ومن أسباب اختيارنا لهذه النظرية كونها من أكثر وأهم النظريات التي تناسب وتتماشى مع طبيعة موضوع دراستنا وتساعدنا على فهمه وتفسيره.

1 علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 175.

الفصل الأول

مدخل حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال

تمهيد

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المطلب الثاني: نشأة وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المطلب الرابع: خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المبحث الثاني: أدوات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد

المطلب الأول: الأدوات المادية والبرمجية

المطلب الثاني: الأدوات الشبكية لاستخدام الإنترنت:

المبحث الثالث: تقييم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المطلب الأول: محددات الاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المطلب الثاني: إيجابيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المطلب الثالث: سلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال

خلاصة الفصل

تمهيد:

شهد العالم تطورات سريعة متعددة في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويبرهن على هذا التقدم ما نشهده من تطورات تكنولوجية في مجال الإعلام والاتصال على وجه الخصوص، حيث لم تعد التكنولوجيا نوعاً من الرفاهية بل أصبحت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، فسنحاول في هذا الفصل عرض أهم المعطيات المتعلقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث سنتطرق إلى ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال، بالإضافة إلى أدوات ومعدات استخدامها وذكر إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال

تعرف تكنولوجيا الإعلام والاتصال بأنها مجموع الوسائل أو الأدوات أو التقنيات أو النظم المختلفة والتي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي يتم من خلالها جمع البيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة.

كما تعرف بأنها مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والأساليب والفنون اللازمة لتحويل المداخلات إلى المخرجات، حيث تتمثل هذه المخرجات في البرامج المتطورة والتي تتضمن النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات، كما تعتمد تكنولوجيا الإعلام والاتصال وبشكل أساسي على استخدام تقنيات وبرامج الحاسب الآلي.¹

إن مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالنسبة للمقاربات الرسمية ممثلة في المنظمتين الدولتين/ الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (ONU. OCDE) هي عبارة عن وسائل إلكترونية تنقل وتخزن وتعالج وتنشر المعلومات وتتمثل الدعامات المادية لهذه التكنولوجيات في الكهرباء، الإلكترونيك والفوتوتكنيك ودعامتها الفكرية والمعرفية في البرمجيات أن تطبيقاتها فتشمل الاتصالات عن بعد، الإعلام الآلي، صناعة محتويات السمعي البصري والوسائط المتعددة.

كما تعني تكنولوجيا المعلومات مجموعة من المكونات المادية (الأجهزة والمعدات) والمكونات غير المادية (البرامج والتطبيقات) بالإضافة إلى الأفراد المتخصصين في تشغيل وبرمجة هذه التكنولوجيا بهدف جمع وتخزين المعلومات.²

1 إلهام يحيوي وليلي بوحديد، أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العلي بالجامعة الجزائرية، مجلة تاريخ العلوم، العدد6، جامعة باتنة1، ص 323.

2 كمال عايد، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع الاتصال، جامعة أبي بكر بالقائد تلمسان، 2017، ص 31-32.

المطلب الثاني: نشأة وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال

وجدت وسائل الإعلام والاتصال بوجود كائنات هذا العالم ولكنها مرت بمراحل تطور عديدة إفرزت عدة أنواع متفاوتة في الكم والمدى، ولكنها كانت تهدف دائما إلى فورية الاتصال وتوسيع دائرة المستقبلين وتحسين نوعية الرسالة، وبرزت أول بوادر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باكتشاف العالم البريطاني "وليم شورغون". الموجات الكهرومغناطيسية وذلك في عام (1924) واستطاع من بعده "صمويل مورس".

اختراع التلغراف عام (1837) حيث ابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام "النقط والشرط" وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر، وأصبح التلغراف بعد ذلك من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية إلى وسائل إلكترونية عديدة.

وفي عام (1876) استطاع الاسكتلندي "الكسندر غراهام بيل" أن يخترع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف، أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلا بمطرقة التلغراف شريحة رقيقة من المعدن تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية، وتحول الصوت إلى تيار كهربائي يسري في الأسلاك، وتقوم سماعة التليفون بتحويل هذه الذبذبات الكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي.

وفي عام (1877) اخترع توماس إديسون جهاز الفونوغراف ثم تمكن العالم الألماني "إميل برلنغر" في عام (1887) من ابتكار القرص المسطح "Flat Disk" الذي يستخدم في تسجيل الصوت. وساعد توماس إديسون على نشأة السينما الأمريكية ففي عام 1891م سجل اختراع جهاز لمشاهدة الأفلام السينمائية يعمل بوضع قطعة من العملة في ثقب خاص، وكان اسم هذا الجهاز (كينيتو سكوب) ولكن الإنتاج الصناعي للأفلام بدأ بعد ذلك بثلاث سنوات وعندما هبطت شعبيته جهازه قبل إديسون صنع جهاز العرض الذي اخترعه (جنكيز وارمات)، تحت اسم إديسون فيتا سكوب وتم أول عرض عام على شاشة

في 23 مارس في أحد مسارح نيويورك ويعتبر هذا اليوم بداية السينما الأمريكية 1896 أي بعد عرض لو ميير بثلاثة أشهر.¹

والذي كان في أواخر عام (1895) أين شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية والتي كانت صامتة ثم أصبحت ناطقة منذ عام (1928).

وفي عام (1896) استطاع العالم الإيطالي "غو غليمو ماركوني" من اختراع الراديو أو اللاسلكي، وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة بدون استخدام أسلاك، وتم افتتاح أول محطة للبث الإذاعي في أمريكا سنة (1918) وبعدها بدأت محطات البث الإذاعي في الانتشار وكان الألمان والكنديون أول من بدأ في توجيه خدمات الإذاعة الصوتية المنتظمة عام (1919)، وقام الأمريكي "جورج كيري" في عام (1975) بأول محاولة لنقل الصور باستخدام الكهرباء من خلال تسليط الضوء المنعكس على الصورة على لوح مرصع بالخلايا الضوئية التي تقوم بتوليد تيارات كهربائية تتناسب مع شدة الضوء المنعكس ومن ثم تيم نقل هذه التيارات بالأسلاك إلى عدد مماثل من المصابيح الكهربائية المتراسة فتضيء راسمة بذلك ظلال الصورة الأصلية، وعدل الألماني "بول نبكو" في عام (1884) من هذا النظام وذلك بالتخلي عن نظام المصابيح الكثيرة واستبداله بنظام ميكانيكي لمسح الصورة وقد بدأت أول تجارب التلفزيون في ألمانيا في عام (1935) ببث غير ملون تبعتها فرنسا في العام نفسه وبريطانيا في (1936) ثم الولايات المتحدة في (1939) مسفيدة مما سبقها من دراسات وتجارب في مجال الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي، والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وتميز القرن الماضي باكتساب وسائل الاتصال للصفة الجماهيرية وذلك من خلال طبيعة البرامج وسعة البث وانتشاره، وأصبحت لها أهمية كبيرة وخاصة الوسائل الإلكترونية (التلفزيون والراديو) باعتبارها قنوات أساسية لنقل الأخبار والمعلومات، وأصبحت برامج التلفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته وعكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، ومع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي

1 خالد منصر، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة واغتراب الشباب، ط01، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2016، ص 24-25.

اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين، فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال (التلغراف، التلفون، الفونوغراف)، ثم التصوير الفوتوغرافي فالفلم السينمائي، ثم الإذاعة المرئية (التلفزيون).¹

واستجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية، فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية كونية عالمية إلكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة، كل ما يحدث وقت وقوعه، إلا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الإنسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية أو على مستوى التخصص العلمي والمهني، وأصبحت وسائل الاتصال الإلكترونية وفق هذا المفهوم، النافذة السحرية التي نرى من خلالها أنفسنا. وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيا الإعلام والاتصال والمعلومات مما قزم أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة، ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة والأشكال والتخصصات واللغات، وثورة الاتصال وتتجسد في تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة بدء بالاتصالات السلكية مرورا بالتلفزيون وإنهاء بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية، وثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال.

وقد أطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أبرزها مرحلة الاتصال المتعدد الوسائط ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية ومرحلة الوسائط المهجنة ومرتكزاتها الأساسية هي الحاسبات الإلكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية، وتميزت التكنولوجيا الجديدة للاتصال والإعلام والمعلومات (الحاسبات الإلكترونية، الاتصالات الفضائية وإمكانية الاتصال المباشر بقواعد البيانات، انتشار التلفزيون الكابلي والرقمي، وخدمات الفيديو تكس، التليتكس، الفيديو ديسك الرقمي، نظم الليزر، الميكروويف، الألياف الضوئية، الاتصالات

1 خالد منصر، مرجع سابق، ص 25 - 26.

الرقمية، خدمات الهاتف المحمول، البريد الإلكتروني، عقد المؤتمرات عن بعد) بجملة من الخصائص والسمات.¹

المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وأي مكان.²

كما تتمثل أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في:

- الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء العمل بشكل مناسب ومتميز.
- إيجاد وتوفير فرص جديدة للعمل.
- الاستفادة من فوائد ومزايا تقنيات الاتصال الحديثة.³

تزايدت أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال وشهدت رواجاً غير مسبوق وتزايد الاعتماد عليها، بعد تفشي جائحة كورونا وفرض العديد من دول العالم، قيوداً صارمة للحد من انتشارها كالإغلاق لعام والتباعد الاجتماعي، فصارت هذه التكنولوجيا أساسية في التعليم عن بعد.

ومن جوانب أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

- التنظيم والتطوير.
- تسهيل سير العمل.
- تخزين وحماية المعلومات.

1 خالد منصر، مرجع سابق، ص 26-27.

2 ماهر عودة الشمالية وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط01، دار الاعصار، عمان، 2015، ص 98.

3 صبرينة بن جامع، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 01، الجزائر، 2020، ص 99.

- تسهل التواصل.¹

المطلب الرابع: خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال

تتميز تكنولوجيا الإعلام والاتصال بجملة من الخصائص هي:

1- تقليصها للوقت والمسافة: حيث يمكن القيام بألاف العمليات في زمن قصير جدا، بسبب سرعة التدفق التي أصبحت تتيحها شبكات الاتصال، وكذا سرعة التنفيذ في المعالجات، ومن أكبر الإبداعات في هذا المجال أتمتة الحساب وخصوصا الكبيرة منها، بل أمكنها أن تجري العمليات الحسابية والرياضية التي لا يمكن القيام بها يدويا. كما أن استخدام التقنيات الإلكترونية قرب المسافة بين مختلف المتصلين، وأصبح بالإمكان عقد الاجتماعات عن بعد.

2- توسيع كبير في المعلومات المخزنة: بفضل اكتشاف التكنولوجيا الممغنطة من جهة والتكنولوجيا البصرية من جهة أخرى أصبحت طاقة التخزين كبيرة جدا، بحيث يمكن حفظ مئات من الصفحات النصية في قرص صلب مثلا، ثم طرحت فيما بعد مشكلة الوصول إلى البيانات المطلوبة لأن الكمية كبيرة، لتظهر أنظمة إدارة قواعد البيانات لحل المشكلة، حيث يمكن للمستخدمين الوصول إلى أكبر كم من المعلومات المخزنة باستخدام لغات الاستخدامات. كما كان لبرامج تسيير الوثائق الإلكترونية دور هام في ذلك.²

كما تتميز تكنولوجيا الإعلام والاتصال بخصائص أخرى نذكر منها:

3- اللاتزامنية: وتقصد بها أن الرسالة يمكن استقبالها في أي وقت يناسب المستقبل، ومنه فإن المشاركين غير ملزمين بوقت معين لاستخدام النظام، مثلا في البريد الإلكتروني عند

1 تكنولوجيا الإعلام والاتصال.. من خوارزميات البابليين حتى اليوم، www. Almayadeen. Net 09:20.7/05/2022.

2 عمران عز الدين، أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على فعالية إدارة العلاقة مع الزبائن أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2016- 2017، ص 22-23.

إرسال الرسالة ليس بالضروري تواجد المستقبل لها أثناء العملية بل يمكنه استرجاعها في أي وقت.

4- قابلية التحويل: ويقصد بها إمكانية نقل أو تحويل المعلومة من وسيط إلى آخر، فمثلا المقروء الإلكتروني يمكنه تحويل الرسالة المسموعة إلى مطبوعة أو مقروءة.

5- التفاعلية: ويقصد بها التفاعل بين الأشخاص والمؤسسات وباقي الجماعات ذلك المستعمل لهذه التكنولوجيات يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت أي المشاركون في عملية الاتصال بإمكانهم تبادل الأدوار فيما بينهم.¹

6- الإتساع (الشيوع): ونقصد به إمكانية هذه التكنولوجيات التوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محددة من العالم، مثلا الشبكة قابلة للتوسع لتشمل مساحات غير محددة من العالم ومنه فإنها تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنظامها المرن.

7- الحركية (قابلية التحرك): ونقصد بها إمكانية المستخدم الاستفادة من خدمات هذه التكنولوجيات أثناء تنقلاته في أي مكان عن طريق وسائل اتصالية كثيرة كالهاتف النقال والحاسوب النقال.... إلخ.

8- اللامركزية: ونقصد بها استقلالية التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال مثلا الانترنت تتمتع باستمرارية عملها في كل الاحوال، بحيث لا يمكن لأي جهة أن تعطلها على مستوى العالم كله، إذ ليس هناك عقدة واحدة وكمبيوتر واحد يتحكم فيها، فقد تتعطل عقدة واحدة أو أكثر دون تعريض الانترنت بمجملها للخطر ودون أن تتوقف الاتصالات عبرها.

9- اللامجاهيرية: ونقصد بها إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، مما يعني إمكانية التحكم فيها لتصل مباشرة من المرسل إلى المستقبل، كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة

1 سامية خرشاش، دور التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في تسيير وتنمية الموارد البشرية في المؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف "1"، 2014-2015، ص 183-184.

للاتصالات سواء من شخص واحد إلى شخص واحد أو من جهة واحدة إلى مجموعة أو من مجموعة إلى مجموعة.

10- العالمية والكونية: ونقصد بها المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيات، بحيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنشر عبر مختلف مناطق العالم، وبذلك تسمح لرأس المال أن يتدفق إلكترونياً، ومنه طابعها اللامركزي جعل محيط عملها هو البيئة العالمية الدولية خاصة بالنظر لسهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي الذي يسمح بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.¹

المبحث الثاني: أدوات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد

المطلب الأول: الأدوات المادية والبرمجية

إن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد يتطلب تكامل جانبيين أساسيين: الجانب الإعلامي والجانب الاتصالي، فلكل جانب أدوات لا بد من توفرها لتحقيق أهداف بعيدة المدى.

أولاً: المادية

تعتبر المكونات المادية الجانب الأول من متطلبات المحور الإعلامي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال إذ تشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات، تخزينها، نقلها، تداولها، استرجاعها، استقبالها وبنائها للمستخدمين، كما أنها تتضمن الحاسوب وما يرتبط بها من الأجهزة التي تضم وحدة المعالجة المركزية واللوحية الأساسية والشاشة وغيرها، فتحسين ذاكرة الحاسوب وقدراتها على معالجة البيانات وسرعتها تمثل مجالا واسعا للتطورات التكنولوجية الحديثة، كما يعد العلماء والمهندسين في شركات الحاسبات والاتصالات مصدرا أساسيا لهذه التطورات الهائلة، ليتم تحديدها فيما يلي:

1 سامية خرشاش، مرجع سابق، ص 185.

1- الحاسب الآلي:

الحاسب الآلي عبارة عن آلة تقوم بمعالجة البيانات، تخزينها، استرجاعها بدقة وسرعة فائقة فنحن نقوم بالتعامل مع تلك الآلة عن طريق برمجتها لكي تقوم بأعمال المعالجة والتخزين والاسترجاع فهو يعمل طبقا لتعليمات محددة سلفا.

حيث يتكون من المنظومات الثلاثة التالية:

2- وحدة الإدخال: كلوحة المفاتيح والفارة، وحدة المعالجة المركزية (وهي تتكون من المعالج، الذاكرة).

3- وحدات التخزين: تتكون من الأقراص الصلبة والمرنة والأقراص المدمجة الممثلة بالعناصر التالية: DVD، CD، USB.¹

4- وحدات الإخراج: الطابعات، السماعات الضوئية، وحدات العرض (Data Show)، وكذا مكبر الصوت haut parleur التي هي معروفة عند مختلف المتعاملين بتكنولوجيا المعلومات والاتصال إضافة إلى العناصر لحديثة نوعا ما.

5- الماسحة الضوئية Scanner: تعد وحدة تابعة لجهاز الحاسوب تستخدم لتحويل المواد المطبوعة التناظرية إلى صور رقمية على الحاسوب، وتشبه عملية المسح الضوئي عملية نسخ صورة على الورق بواسطة آلة النسخ، Photocopie ويتجلى الاختلاف انه بدلا من نسخ صور على الورق يتم نسخها وتخزينها في ذاكرة الحاسوب ثم تعديلها وتحميلها وتغيير ألوانها بدرجاتها المختلفة لتصبح أكثر جاذبية في التعلم. كما يمكن أن نجد.

6- الحاسوب اللوحي Tablette: الذي هو عبارة عن حاسوب محمول مسطح بدون لوحة مفاتيح أدخلت فيه معطيات بواسطة المسك المباشر على شاشة لمسبة ومن خلال هذه الشاشة يمكن الولوج إلى المحتويات التربوية الرقمية الموجودة بها أو شبكة الانترنت.

1 نسيمه ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة1، 2017، ص 99.

7- السبورة الإلكترونية أو التفاعلية (Tableau blanc interactif): عبارة عن شاشة تربط بالحاسوب، وتتيح إمكانية التحكم فيها إما بواسطة اللمس أو بقلم خاص، كما تسهم في خلق فضاء تفاعلي بين طرفي العملية التعليمية، حيث تمكن من عرض وبناء الأنشطة التعليمية وتسهيل انخراط المتعلمين ومشاركتهم في سيرورة بناء الدرس، كما أنها تمكن من استثمار وتوظيف وتخزين الموارد التربوية الرقمية داخل الفصل، أو إرسال ما تم شرحه للمتعلمين عن طريق البريد الإلكتروني أو البوابات التربوية في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالفصل.

8- آلة التصوير الرقمية: عبارة عن أداة الالتقاط الصور الفوتوغرافية وتخزينها بشكل رقمي، بدلا من استخدام الأفلام، أو آلات التصوير التقليدية بحيث يتيح البعض منها تسجيل الصوت والصورة معا، أو الفيديو التربوي إلى جانب الصور.

كما تسمح بعرض الصور وبالتالي يوفر هذا النوع من الكاميرات العديد من المميزات لطرفي العملية التعليمية التعليمية من حيث سهولة التقاط، عرض وطباعة الصور لاستعمالها كوسائل فعالة وبتكلفة أقل.¹

9- أجهزة محاضرات الفيديو القائمة على الانترنت (Vidéoconférence sur le Web): هي أجهزة مرتبطة بالحاسوب، مزودة بكاميرا الفيديو ومكبرات الصوت لنقل وتبادل الصوت والصورة بين مجموعة من المتحدثين وتوفر مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت هذه الخدمة.

10- الكاميرا المرنة Camera Flexible: هي أداة بيداغوجية تفاعلية توظف في أخذ صور من نصوص أو من أشياء ثلاثية الأبعاد أو أشياء متحركة لعرضها بواسطة أدوات العرض من أجل الملاحظة، الدراسة والتفاسيم بين طرفي العملية التعليمية التعليمية.

1 نسيمه ضيف الله، مرجع سابق، ص 99-100.

ثانياً: البرمجيات Software

تعتبر البرمجيات الجانب الثاني من متطلبات المحور الإعلامي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي سيتم التطرق إليها في النقاط التالية:

تعريف البرمجيات: تشتمل البرمجيات على الانجازات والتعليمات التفصيلية المنظمة التي تسيطر على المكونات المادية للحاسوب في نظام المعلومات وتشتمل على برمجيات النظام التشغيل وبرمجيات التطبيق حيث تساهم في معالجة المعلومات، تسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات.

مستويات برمجيات الحاسوب:

تقسيم برمجيات الحاسوب بشكل عام إلى:

1- برمجيات النظام System software: تعد هذه البرمجيات آليات ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقته وحداته ببعضها، ويضم هذا النوع من البرمجيات برامج التشغيل والتي هي عبارة عن سلسلة البرامج التي تعدها المؤسسة المصنعة وتخزن فيها داخلياً، كما تعد جزءاً لا يتجزأ من الحاسوب نفسه.¹

2- برمجيات التأليف Compitation software: وهي مجموعة البرامج التي تعنى بترجمة التعليمات والانجازات المكتوبة بإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالي إلى لغة الآلة.

3- البرمجيات التطبيقية Application software: وهي برامج معدة لتشغيل عمليات معينة ذات طبيعة نمطية، إذ يمكن تطبيقها مع تغييرات طفيفة وتشمل هذه البرامج على كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات المعالجة اللازمة للبيانات وكيفية تنفيذها.

1 نسيمة ضيف الله، مرجع سابق، ص 101.

4- برمجيات العمل الفرقي: وهي البرمجيات التي تمنح الوظائف دعامة الاتصال والعمل في فوق حيث أن المنظمات، الأفراد، الفرق ومجموعات العمل التي هي بصورة جغرافية مفرقة تستطيع تبادل التعليقات والآراء على المشاريع ووضع بصفة عامة الأفكار.

الوثائق وتنظيم المؤتمرات المرئية مع ضمان متابعة الأعمال، المشاريع مع تخطيط وإرسال المراسلات والبريد، ليتمكن كل عضو من الفريق من مراجعة أفكار الآخرين في كل الأوقات من أجل تحسين أو إرسال الوثائق من أجل المراجعة.¹

المطلب الثاني: الأدوات الشبكية لاستخدام الإنترنت:

أولاً: مفهوم الإنترنت:

تعريف بيتر دايسون: مجموعة من شبكات الحاسوب التي تصل ملايين الأجهزة حول العالم عن طريق ما يسمى بروتوكول مشترك بغية تحقيق أهداف مختلفة تجارية، ثقافية، شخصية، تعليمية، دينية، سياسية، وتعد شبكة الانترنت مصدر متميز للمعلومات لكونها تتغير وتتجدد باستمرار، واستخدامها يحتاج إلى إتباع خطوات معينة وصحيحة من أجل الاستفادة منها بأقصر الطرق وأكثرها سهولة.²

الإنترنت هي عبارة عن مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب الموجودة في آلاف الأماكن والموقع حول العالم، ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب استخدام حواسيب وشبكات محوسبة أخرى للعثور على معلومات أو التشارك في ملفات. ولا يهم نوع الحاسوب المستخدم، وذلك سبب وجود ما يسمى بالبروتوكولات protocols يمكن أن تحكم وتسهل عملية التشارك هذه عبر الإنترنت.

فهذه الشبكة العملاقة التي تضم ملايين الحواسيب المرتبطة مع بعضها في عشرات من الدول، تستخدم بروتوكول النقل والسيطرة وبروتوكول إنترنت الذي يرمز لهما (TCP/IP) لغرض تأمين الاتصالات الشبكية. لذا فإنها أوسع شبكات الحواسيب في العالم،

1 نسيمه ضيف الله، مرجع سابق، ص 101-102.

2 فوزية محمدي، استخدام الانترنت في التعليم الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص 119.

بل وأنها شبكة الشبكات فهي تزود المستخدمين بالعديد من الخدمات، كالبريد الإلكتروني، ونقل الملفات، والأخبار، والوصول إلى الآلاف من قواعد البيانات. كذلك فإنها تزودهم بخدمات الدخول في حوارات مع أشخاص آخرين حول العالم، وممارسة الألعاب والمجلات والصحف والصور وغيرها من المواد والخدمات. ويطلق عليها تسميات عدة، مثل الشبكة العالمية (World Net) أو الشبكة (The Net) أو العنكبوت (The Web)، أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات (Electronic Superhighway).¹

ثانياً: وسائل الإنترنت

وسائل الإنترنت من المواضيع التي تأخذ حيز كبير من الاهتمام نظراً لما لها من دور هام وفعال في تقديم كل ما هو مفيد للطلبة في جميع الميادين وتتمثل هذه الوسائل في:

1- المنصات الرقمية:

عرفت منصات التعلم الرقمية تعبيرات وصفية متعددة منها أنظمة التعلم عبر الإنترنت، وأنظمة إدارة التعلم (LMS)، ونظام إدارة الدورة التدريبية (CMS) أو حتى بيئة التعلم الافتراضية (VLE)، يمكن للطلبة من خلال هذه الأنظمة الوصول إلى محتوى الدورة التدريبية بطرق مختلفة بالإضافة إلى التفاعل مع المعلمين عبر لوحات الرسائل أو المنتديات أو الدردشات أو مؤتمرات الفيديو.

المنصات الرقمية هي عبارة عن بيئة تعليمية تفاعلية وأرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب.²

1 عامر ابراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والانترنت، اليازوري، ص 235-236

2 جمال كويحل وأبو بكر سطور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، العدد 1، جامعة سطيف، 2021، ص 13-14.

2- البريد الإلكتروني:

وهو الوسيلة لتبادل الرسائل المكتوبة أو الصور أو الملفات المختلفة بين الناس في أنحاء العالم كافة، وتتم هذه العملية في جزء من الثانية.¹

البريد الإلكتروني هو عبارة عن تقنية لتبادل الرسائل والوثائق لاستخدام الحاسب الآلي، وتعد خدمات وتطبيقات البريد الإلكتروني من أهم وأوسع الخدمات إنتشارا عبر الشبكة العالمية.²

3- المنتديات التعليمية: إحدى أدوات الاتصال والتفاعل التعليمي غير المتزامن القائم على الويب التي يتم فيها تبادل المعارف والمفاهيم والمهارات والأفكار والآراء وتتيح الفرصة للمتعلمين لأرسال تعليقاتهم أو أسئلتهم المتنوعة، وتسمح المنتديات بتبادل المشاركات بين المحاضر والأعضاء والمتعلمين المشاركين، وبين بعضهم بعضاً في ظل قواعد محددة للمشاركة، والرد عليها في أوقات مختلفة. وهو موقع تفاعلي، يتيح المناقشة عبر الويب ويقوم بتنمية تحصيل ومهارات المتعلمين وفق مجموعة محاضرات، تدعم بالوسائط المتعددة.³

4- شبكات التواصل الاجتماعي: هناك عدة تعريفات لشبكات التواصل الاجتماعي نذكر منها ما يلي:

عرفها البعض: أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية.

وعرفها البعض الآخر بأنها مجموعة من صفحات الويب التي تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي تساعد على تفاعل الأعضاء فيما بينهم.

1 سعد بن عبد الله الحميد، من وسائل الإعلام (الإنترنت)، alu Kah. Net، 07 /05 /2022، 11:30.

2 عامر ابراهيم قنديلجي، مرجع سابق، ص 244.

3 سليمان أحمد حرب، معايير تصميم المنتديات التعليمية الإلكترونية المضبوطة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، العدد 10، غزة، 2015، ص 14.

وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الأنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة.¹

5- المدونات الإلكترونية: مدونة هي الكلمة المعربة الأكثر قبولاً لكلمة blog، التي في أصلها مشتقة من weblog بمعنى سجل أو كتاب الشبكة، الذي يعد أحدي تطبيقات الأنترنت، ويعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، فقد أتاحت الأنترنت لأصحاب المدونات الإلكترونية الفرصة للوجود بين الآخرين وكذلك بتوثيق حي لحياتهم بطريقة خاصة.

إن أهم ما يميز المدونة الإلكترونية عن غيرها من صفحات الويب التقليدية الأخرى، أنها تزخر بالمشاركة والتفاعلية بين مؤلفها وقارئها، بمعنى أنها ليست فقط لإضافة المعلومات، كما الحال في مواقع الويب الأخرى، وإنما للرد والتعليق عليها.

فكثير من أصحاب المدونات الإلكترونية يعطون فرصة للمشاركة لقراء مدوناتهم والتعليق على ما تذخر بها هذه المدونات من قضايا وموضوعات متعددة ومختلفة، الأمر الذي يعد بمثابة اتصال حقيقي متبادل بين الطرفين، والذي يساعد بدوره أيضاً الأثنين (المدونون والقراء) على الإنخراط والتواصل الفعال في فعاليتها.

مجموعة من التعريفات أعطيت للمدونات الإلكترونية:

- تطبيق من تطبيقات الأنترنت
- صفحة ويب تحتوي على تدوينات وتسجيلات مختصرة
- صفحة على الويب تشبه الجريدة الشخصية
- صحيفة مصغرة يحررها مدون واحد أو أكثر على شبكة الويب
- صفحة على الويب تحتوي على مقالات عامة قصيرة

1 رضا إبراهيم عب الله البيومي، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، مؤتمر القانون والشائعات، جامعة المنصورة، 22-23 أبريل 2019، ص 11، 12.

- موقعًا على الأنترنت، سهل الإنشاء والتحديث يسمح لمؤلفة القيام بالنشر في أي موضوع لحظة بلحظة.¹

6- مواقع الويب: الويب أو الشبكة العنكبوتية العالمية (www)، برنامج يقوم على ترابط مختلف الوثائق المتواجدة على الأنترنت، ويعتبر الويب وسيلة اتصال بين المعلومات المتوفرة على الشبكة باستخدام نظام ترابطي تشعبي.

تعتبر خدمة الويب الأكثر شعبية مقارنة مع باقي خدمات الأنترنت الأخرى، وهذا بسبب خاصية الإعلام المتعدد (نص، صوت وصورة) فمتصفح الويب (المستخدم) يستطيع التنقل من نص إلى نص ومن صفحة إلى صفحة ومن رابط إلى رابط، باستخدام المتصفح من أجل إستعراض محتويات المواقع.

ومواقع الويب هي الطريقة التي يمكننا بواسطتها نشر المعلومات بصفة مباشرة إلى طرف آخر عن طريق الأنترنت، والاتصال مع ملايين الأفراد الذين يستخدمون الويب والأنترنت. يحتوي موقع ويب على صفحة إستقبال (الصفحة الأولى) متصلة مع عدد معين من الصفحات بواسطة روابط، حيث يتمكن المستخدم من الإنتقال من صفحة إلى صفحة بصفة علوية أو سلفية.²

1 عصام منصور، المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات، مجلة دراسات المعلومات، العدد 05، الكويت، 2009، ص 95-96.

2 أحمد بن دحو، تقييم الباحثين الجزائر للمعلومات على الأنترنت، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2013، ص 74، 76.

المبحث الثالث: تقييم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المطلب الأول: محددات الاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال

إن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الوسيلة التي تستجيب لكل متطلبات عملية المعلومات من عمليات الخزن، المعالجة، تصحيحها (إصلاحها)، إذ يختلف مستوى استخدامها حسب عدة عوامل وأسباب ما يعرف بمحددات مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال انطلاقاً من خمسة مجموعات محددة لمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال متمثلة في:

إطار المؤسسة

والذي ينقسم بدوره إلى:

أولاً: مجال نشاط المؤسسة

إن مجال نشاط المؤسسة يبسط رؤية التأثير على مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفقاً لعدة دراسات يمكن اختصارها فيما يلي:

أ- دراسة CVLPAN 1995: وفق هذه الدراسة مواقف المستخدمين النهائيين تتغير وفق وظائف النشاط، والتي تستطيع أن توضع بصورة بديهية الفروق المتعلقة باستخدام التكنولوجيات بين قطاع الصناعة والخدمات.

ب - دراسة مرصد التسيير الإلكتروني e-management عام 2001: هذه الدراسة أقيمت حول المظهر (الشكل) الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات، حيث توصلت إلى أن الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال متغير وفقاً لمجال نشاط المؤسسة.

ج - دراسة CURRIe عام 1996: هذه الدراسة توصلت إلى أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال يتم وضعها بصورة بديهية كما أن استعمالها متعلق بمجال نشاط المؤسسة.

د – دراسة Rowe et béal عام 1998: توصلت هذه الدراسة إلى أن تحفظ القطاع الخدماتي كان مقابل تبني الرسائل الإلكترونية الراجعة للإفتراضات المتعلقة بالثقافة والهيكل التنظيمي، كما اختبرت فرضية: الارتباط الايجابي بين مجال نشاط المؤسسة مع الهيكل الاستراتيجي المساهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ثانيا: حجم المؤسسات

أثبتت عدة دراسات العلاقة الطردية بين حجم المؤسسة واستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال منها:

أ – دراستي: (Fiedler teng 1997، grover. Damanpour 1991): حيث ارتكزتا حول تبني الإبداع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، إذ توصلا إلى أن عامل الحجم يؤثر في تبني تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

كما ارجعوا ذلك إلى العديد من الأسباب التي تؤيد العلاقة بين حجم المؤسسة ومستوى استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال، وكنتيجة زيادة فعالية المؤسسة، تعظيم مردوداتها ومختلف تساؤلاتها حول أهمية وقدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على لعب دور أساسي في المؤسسة.

ب – دراسة (management-e 2001): وقد توصلت أعمال هذا المرصد إلى أنه لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور فعال موازاة مع حجم المؤسسات، وارتباط ايجابي بين الحجم والهيكل الإستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ثالثا: تفرق المؤسسات (الانتشار)

يأخذ انتشار المؤسسات عدة أشكال في المؤسسة وما لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من تأثير حسب وفق ما تطرقت إليه بعض الدراسات.

أ. دراسة w ijyarayake et higa عام 1999: اعتبرت هذه الدراسة المسافة بين المحاورين تتأثر باختيار استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال، كما اختبرت فرضية مفادها أن المجموعات المبعثرة والمشتتة جغرافيا تمتاز بالمسار الالكتروني، إذ

توصلت من خلالها إلى أن المسافة بين المحاورين كبيرة وتشجع توافق وسهولة الاتصال الإلكتروني.

ب.دراسة Kalika عام 2000: توصلت هذه الدراسة إلى أن الهيكل الإستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال مرتبطة بتنظيم المؤسسات وتبعثر نشاطها أو فروع عملها، إذ أجابت على الفرضية الارتباط الإيجابي بين تشتت المؤسسة والهيكل الإستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الإطار التسييري (الإداري)

هناك عاملين لمعرفة التأثير على مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والإطار الإداري للمؤسسة.

أولاً: القيادة:

حيث أن الأبحاث التطبيقية الداخلية توصلت إلى أن هناك ارتباط بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتشجيع التزام الإدارة، كما أن مستوى استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال متعلق بسياسة التبعية من خلال التسيير، هذه النتائج مستنبطة من اختبار فرضية التزام الإدارة العامة تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصال مرتبط ايجابيا مع الهيكل الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ثانياً: التكوين

درس هذا المحدد مجموعة من الأبحاث الداخلية لكل من:

أ- دراسة (linin et limayan عام 1996) و(bergeron et richard 1998):

توصلت هذه الدراسة إلى أن التكوين في استعمال الآلات وفي خبرة تكنولوجيا الاعلام والاتصال مرتبطة إيجابيا مع تكرار الاستخدام.

ب - أبحاث مرصد التسيير الالكتروني e- management عام 2001: توصلت هذه الأبحاث إلى أنه هناك علاقة بين التكوين في التكنولوجيا الجديدة ودرجة وعي وإدراك

الأهمية الإستراتيجية التي منحت لها، إذ وفق هذه الدراسة تم اختبار فرضية الارتباط الإيجابي بين التكوين في تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع الهيكل الإستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الإطار التنظيمي:

يتكون هذا الإطار من:

أولاً: الإستراتيجية

أثبتت دراسات وجود علاقة بين العوامل التنظيمية على عملية تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال:

أ – دراسة bakos et treacy عام (1986): حسب هذه الدراسة الإستراتيجية تلعب دوراً مفتاحياً في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك إما من وجهة تقليص التكاليف، معرفة عمليات الأعمال، تضخيم اختلاف المنتجات والخدمات وضمان نمو المؤسسة.

ب – دراسة (Porter et millar عام 1985) و(Kettinger et teng عام 1998)

توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الهيكل الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال مرتبط أساساً بصورة بديهية بتطور الشركاء، كما أجابت على فرضية الارتباط الإيجابي بين استراتيجيات الشركاء مع الهيكل الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ثانياً: الهيكل التنظيمي

يمكن أن تؤثر البيئة في تصور أنظمة المعلومات وكذا نجاح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فقد توصلت أبحاث مرصد e-maragement عام 2001 إلى أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يختلف وفق لنوع الهيكل التنظيمي للمؤسسات، وهذا من خلال فرضية بنية المشاريع مرتبطة إيجابياً مع الهيكل الاستراتيجي الخاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الإطار الثقافي

إن العامل الثقافي متعلق أساسا بثقافة المؤسسة وبالثقافة الوطنية حيث توصلت الدراسات التطبيقية إلى تصور اثر الثقافة الوطنية على درجة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال، والتي يمكن أن تكون عامل الشرح أو على الأقل مسهل أو معطل لوصول تكنولوجيا المعلومات والاتصال. ما أكدته أبحاث مرصد التسيير الالكتروني عام 2001 أين اعتبرت أن التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال ذات دور استراتيجي أساسي في تعويض الاعتقاد التقليدي.

وهذا يركز على القيم الوظيفية بنموذج تفكير جديد، وبالتالي التحدث عن سرعة المعلومة، الشفافية في التبادلات مع مسؤولية المخابر وزيادة اختبارات التفكير وجراءة الإبداع ما يعرف ب e- culture وهذا كان الجواب على فرضية وجود ارتباط إيجابي بين الثقافة والهيكل الإستراتيجي المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الإطار المحيطي

وهذا الإطار يتكون من:

أولاً: عدم وضوح المحيط أو المحيط غير المؤكد

أوضحت هذه النقطة من خلال:

أ- دراسة jnlien et al عام 1996: حيث أكدت على أن عدم وضوح معالم المحيط وعدم استقرار المحيط اجبر المؤسسات على امتلاك المعلومة الكاملة.

ب - أعمال e- management عام 2001: التي توصلت إلى أن هناك علاقة موجبة بين تصور الهيكل الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومسار الآلات اليقطة المرتبطة بالانترنت. وهذا من خلال اختبار فرضية عدم أكادة المحيط مرتبطة ايجابيا مع الهيكل الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ثانيا: مستوى المنافسة

تم التأكد من علاقة المنافسة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال الدراسات التالية:

أ- دراسة **dos santos et peffus** عام 1998: حيث أكدت على أن المؤسسات تستخدم موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل الاستجابة لتأثيرات المنافسين.

ب - أبحاث مخبر **e- mangement**: الذي توصل إلى أن هناك علاقة اندماج بين الهيكل الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وحدة المنافسة، وهذا من خلال الإجابة على فرضية الارتباط الإيجابي بين حدة المنافسة مع الهيكل الاستراتيجي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وحدة المنافسة، وهذا من خلال الإجابة على فرضية الارتباط الإيجابي بين حدة المنافسة مع الهيكل الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، كما يمكن إضافة:

مشكل النمذجة Modélisation: حيث المشكلة الكبيرة تكمن في تحديد نموذج يترجم الإطار الممكن للعمل الفرقي الجماعي الذي يعود بفائدة الحل الأساسي لإشكالية تصور تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستخدامها في العملية التعليمية.

مشكل القبول: يتمثل في مشكل قبول التكنولوجيا الجديدة من خلال مستخدميها المستقبليين والتي تكون نقطة الإرساء أو الرسو لفحص كبير تعود لمخبر التطبيق وهذا الفهم ظاهرة نشر الإبداع وتطبيق سير الترجمة.

مشكل تقييم امتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال: يكمن هذا المشكل في شكل تطور امتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والذي هو تطور متواتر (مرحلي أو بالفترة) كما أنه عرضي وثنائي لتكييف مخزون الإعتقادات، المعارف، المناهج وأنظمة معدلات المستعملين والتي تستطيع الوصول إلى تغيير تطبيقات العمل أو/ والجوانب الفيزيائية للتكنولوجيا. لنختصر مختلف هذه الدراسات في الجدول التالي:¹

1 نسيمة ضيف الله، مرجع سابق، ص 162 - 167.

المطلب الثاني: إيجابيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال

تمتاز تكنولوجيا الإعلام والاتصال بمجموعة من الإيجابيات، من بين هذه الإيجابيات التكنولوجية في حياة الفرد نجد أن هذه التكنولوجيات تحتاج إلى ذكاء مستخدميها بدلا من عضلاتهم.

فهي تقدم العون للبشر من خلال توفيرها قدر أكبر من التسهيل في تخزين المعلومات وتراكمها ونقلها، بإمكاننا من خلالها أن ندير الأعمال وندرس العالم ونستكشف ثقافة المغامرة ونختار أصدقاء جدد يمثلوننا في اهتماماتهم.

ومن بين إيجابيات هذه الثورة التكنولوجية، توسيع نطاق توزيع المعلومات، تخفيف الضغط على المناطق الحضرية من خلال تمكن الأفراد من العمل في المنزل أو من مكاتب بعيدة فرص جديدة فيما يتعلق بالعمل والتعليم والتجارة والترفيه. وعموما فإن أهم المزايا أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة قدمت لمستخدميها أبعادا ثلاث هي:

البعد الزمني: حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين البث وزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.

البعد المكاني: حيث وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ونقلها، كما أنها تكاد تحدد عنصر المسافة مهم بعدت.

البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي: حيث أتاحت "ثورة الاتصال" للمتلقي درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيات، كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج، وكما لا يخلو أي اختراع من عيوب فإن التكنولوجيا الاتصالية الحديثة تتطوي على سلبيات جمة.¹

1 ابراهيم عمر يحيوي، تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 66.

المطلب الثالث: سلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال

- ✓ حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها
- ✓ مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية، فإن لم تسارع الدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الاتصالية والإعلامية الجديدة. فإن هناك خطر احتمال زيادة تهميشها وزيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية والدينية والعرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية وإقليمية.
- ✓ تنميط العالم على نحو من نمط المجتمعات الغربية وبالذات المجتمع الأمريكي وذلك من خلال نقل قيم المجتمع القومي والأمريكي ليكون المثال القدوة، وكذلك ترويج الإيديولوجيات الفكرية الغربية وفرضها في الواقع من خلال الضغوط الإعلامية والسياسية، هذا ما تلعبه تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة اليوم.
- ✓ تفكيك الثقافات والغزو الثقافي والتلويث الثقافي، وإفساد الثقافات الوطنية، لأنه بكل بساطة إن هذه التكنولوجيات الحديثة لا تعبأ بانتقارتنا وأخلاقيتنا.
- ✓ لقد ساهمت هذه التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام والاتصال الواقعة في الإنحدار باللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم بحجة البساطة في فهم الرسالة، وزرعت هذه التكنولوجيا العديد من المصطلحات التي أصبحت تروج في الأحاديث العامة.
- ✓ التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي والنفسي للأفراد والعديد من الأمراض كان سببها الاستخدام المفرط لهذه التكنولوجيات مثل الصداع، الإكتئاب، العزلة، ضعف البصر.
- ✓ لم يعد هناك مجال لحياة الفرد الخاصة.
- ✓ تكريس وإشاعة قيم الإستهلاك الغربي وفرض النموذج الثقافي وترسيخ قيم الإمتثالية والقضاء على التنوع الثقافي للمجتمع.¹

1 محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الإستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 15-16-17.

خلاصة الفصل :

يستنتج أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي مجموعة من الأجهزة التي تختص بجمع المعلومات وتخزينها وسرعة نشرها واسترجاعها وقت الحاجة إليها، كما تعددت وسائلها الإنترنت، البريد الإلكتروني وغيرها.

كما أن لهذه التكنولوجيا عدة خصائص نجد منها التفاعلية والمرونة، والسرعة الفائقة، حيث أسهمت في تقليص الزمان والمكان، وكذا أهميتها في تخزين وحماية المعلومات وتسهيل التواصل وسير العمل.

كما استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال للجانبين الإعلامي والاتصالي حيث اعتمد كل منهما على أدوات منها المادية التي تعتبر الجانب الأول من متطلبات المحور الإعلامي ذلك لشمولها على إدخال المعلومات و تخزينها، ونقلها وتداولها، واستخدامها للبرمجيات التي تشمل برمجيات النظام والتشغيل. ويتم استخدام الأدوات الشبكية الإنترنت ووسائلها من البريد الإلكتروني والمنصات وغيرها.

كما امتازت تكنولوجيا الإعلام والاتصال بإيجابيات فقد وفرت للبشر عون في تقليص المسافات وتوسيع نطاق معلوماتهم.

ولم تخل من السلبيات حيث أحدثت فجوة معرفية بين الدول المتقدمة وباقي دول العالم.

الفصل الثاني

التعليم عن بعد

تمهيد

المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد

المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد

المطلب الثاني: نشأة التعليم عن بعد

المطلب الثالث: أهداف وأهمية التعليم عن بعد

المبحث الثاني: أساسيات التعليم عن بعد

المطلب الأول: أنواع التعليم عن بعد

المطلب الثاني: البنية التحتية للتعليم عن بعد

المطلب الثالث: تقييم التعليم عن بعد

المبحث الثالث: التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: نموذجاً

المطلب الأول: التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

المطلب الثاني: واقع التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية أثناء أزمة كورونا

المطلب الثالث: متطلبات ترقية التعليم عن بعد

خلاصة الفصل

تمهيد:

نظرا للتطور والتدفق الهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة تطور نمط التعليم من التقليدي إلى الحديث وهو ما يعرف بالتعليم عن بعد الذي أصبح جزء أساسي من العملية التعليمية في المؤسسات التربوية التعليمية ونمط من أنماطها وخاصة في الألوان الأخيرة بسبب انتشار الوباء، ولهذا سنقوم بالتطرق في هذا الفصل إلى ماهية التعليم عن بعد وأهم أساسياته مع ذكر الإيجابيات والسلبيات ولا ننسى أيضا التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية وأثناء أزمة كورونا.

المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد

المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد

أولاً: مفهوم التعليم: تحتوي العملية التربوية على الكثير من المصطلحات الخاصة بها، كمصطلحي التعليم والتعلم. يعرف التعليم على أنه عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم بشكل مباشر، كما يتطلب وجود بنية ما مؤسسية.¹

ثانياً: مفهوم التعليم عن بعد: هو أسلوب تعليمي يهدف إلى خلق بيئة تفاعلية افتراضية عبر شبكة الانترنت يكون في مقدور الطالب والمعلم الالتقاء من خلالها وتبادل المعلومات والمناقشات العلمية، وقد أصبح من الممكن ممارسة التعليم والتدريب بين أفراد العملية التعليمية من أي مكان بالعالم عبر بيئة تواصل افتراضية موثوقة وناجحة.²

ويعرف التعليم عن بعد أيضاً بأنه تعليم نظامي تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سويًا.³

يعرف رونتري التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون مسافة بين المتعلم والمعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً، ويكون المعلمين منفصلين عن معلمهم في الزمان والمكان.

أما الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد تعرفه بأنه هو توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة.

1 التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو، 2020، ص 14.

2 فرحان بربخ، تقنيات التعليم عن بعد، مدارس الفرسان الأهلية، مكة المكرمة، 2020، ص4.

3 أنيسة ركاب وفاطمة زهرة جلال، نشأة وتطور التعليم عن بعد وأهم التحديات والصعوبات التي تواجهه، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد 04، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشلف، 2021، ص 81.

ويعرفه آخرون بأنه نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر أو مستمر من قبل المعلم، أي أن انفصال المعلم عن المتعلم شبه دائم مع إيجاد تواصل ثنائي متبادل وحوار بينهم عبر وسائط متعددة.¹

كما نستنتج من التعريفات السابقة بأن التعليم عن بعد هو عملية تفاعلية تحدث بين المعلم والمتعلم دون التقيد بالزمان والمكان ويتم ذلك عن طريق وسائط تكنولوجية متعددة.

المطلب الثاني: نشأة التعليم عن بعد

ترجع البدايات الأولى لنشأة التعليم عن بعد الى أواسط القرن التاسع عشر والتي كانت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية. وتمتد جذوره الى عام 1833 فقد ظهر في إحدى الصحف السويدية إمكانية تعلم اللغة عن طريق البريد. وفي عام 1840 سمحت إدارة البريد في إنجلترا لـ "إيزاك بيتمان" بتقديم تعليم الاختزال عن طريق المراسلة.

غير أن معهد "توسان" للتعليم بالمراسلة الذي تأسس في برلين عام 1856 والمتخصص في تعليم اللغات كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح.

ثم ظهر التعليم عن بعد في بريطانيا عام 1858 في جامعة لندن وفي عام 1886 بدأ "هيرمود" تدريس اللغة الإنجليزية في السويد عن طريق المراسلة، وفي عام 1898 أسس "هيئة هيرمودس" والتي أصبحت إحدى أكبر المؤسسات التي تقدم تعليمًا عن بعد في العالم.

وفي عام 1891 بدأ "توماس فوستر" في إعداد مقررات عن طريق المراسلة. وفي عام 1963 أنشأت المملكة المتحدة بما يسمى بجامعة الهواء، ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين أن الإذاعة والتلفزيون هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم إضافة الى المراسلات وافتحت الجامعة في عام 1969 ثم بدأت الدراسة عام 1971 فاستقبلت خمسة

1 طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري، 2018، ص 5-6.

وعشرين الف طالب في التخصصات المختلفة، وفي عام 1982 تحول المجلس القومي للتعليم عن بعد بالمراسلة ليصبح المجلس الدولي للتعليم عن بعد¹

تطور التعليم عن بعد:

كان التعلم عن بعد سابقا يتم بالمراسلة يعني أن خدمة البريد كانت الوسيط في نقل المواد المطبوعة أو المكتوبة باليد بين المعلم والمتعلم، حاليا اتسعت لتشمل مجموعة كبيرة من تطبيقات الحاسوب و وسائل النقل والاتصالات الحديثة ومنها الأقمار الصناعية التي تمكننا من الاتصال هاتفيا إضافة الى البث الإذاعي صوتا وصورة لمواقع بعيدة.

أن التطور التقني ساعد في تغيير أشكال التعليم بوجه عام وحيث يعتمد التعلم عن بعد بوجه خاص على تكنولوجيا الاتصال، مهد كل فرع من فروع هذه التقنيات ظهور الأشكال المناسبة له عن التعليم عن بعد.

كما أن تطور بشكات البريد فتحت بابا للتعلم بالمراسلة عبر مطبوعة أو مكتوبة، وأن البث الإذاعي أدى الى استخدام الراديو في التعليم وأن زيادة الدور للصوتيات نتيجة تقدم الصناعات الكهربائية والإلكترونية ازداد استخدامها بشكل عام في التعليم من خلال أجهزة التسجيل ثم ظهور التلفزيون والفيديو ازدادت وسائل البث التعليمي (صوت وصورة) مع استعمال الأقمار الصناعية وانتشار الحاسوب الشخصي وشبكات الحواسيب².

المطلب الثالث: أهداف وأهمية التعليم عن بعد

التعليم عن بعد له أهمية كبيرة على حياة الفرد والمجتمع بأكمله، ويساهم في تحقيق العديد من الأهداف، ويمكن حصر هذه الأهمية والأهداف في النقاط التالية:

- خلق متعلمين يعتمدون على أنفسهم في التعليم

¹ الربيع بوجلال، التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة الى الاتصال الإلكتروني، مجلة المقرري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، العدد 5، جامعة المسيلة، الجزائر، 2019، ص 94.

² سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والمتعلم عن بعد أساس التعليم الإلكتروني، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص17-18.

- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم
- تحقيق مبادئ تكافؤ الفرص التعليمية والمساواة دون تمييز
- تعويض الفرص لمن فاتهم الإلتحاق بالمؤسسات التعليمية
- إعطاء الحرية في إختيار الوقت والمكان المناسب للتعلم
- مبدأ تطوير التعليم واستمراريته
- توسيع فرص التعليم الجامعي
- الانتفاع بالثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات
- مبدأ برمجة التعليم وتفريده من خلال الأنترنت
- إتاحة الفرصة لاستثمار أوقات الفراغ والتثقيف الذاتي
- مبدأ إثارة الدوافع الذاتية الداخلية للتعلم
- اكتساب عادات ومهارات نافعة
- وسيلة تغيير للمهن مع ميزة عدم ترك المهنة أو العمل
- سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المؤهلين
- العمل على تلاشي ضعف الإمكانيات.¹
- تزويد المتعلم بمهارات التعليم الذاتي
- استمرار الحاجة الدائمة الى التعليم والتدريب
- يساهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم

¹ جان سيريل فضل الله، واقع وأفاق التعليم عن بعد وأثره في التعليم في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 23، جامعة بغداد، 2010، ص10.

- محور الأمية المعلوماتية للعاملين في حقول التعليم كافة.¹
- المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية.
- العمل على حل مشكلات تواجه الطلاب في البيئة التعليمية الواقعية.
- توفير وإتاحة مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.
- إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية للطلاب مع المعلمين
- تغيير دور المعلم من الدور التقليدي الى التعليم الإلكتروني
- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية لمتابعة تعلم أبنائهم.
- العمل على تعزيز العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمؤسسات التعليمية الأخرى المشابهة في كل دول العالم.²
- نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر الراهن والتفاعل معها بإيجابية.
- تبادل الخبرات التربوية بين الأفراد.
- إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المدرس والطالب والمؤسسة التعليمية.³

1 سهام تشير، الإطار النظري للتعليم عن بعد، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد 03، الجزائر، 2021، ص 232-233.

2 طلال بن حسن كابلي وآخرون، التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية، ط1، مكتبة دار الإيمان، المدينة المنورة، 2012، ص 227-228.

3 علي راي، أهمية التعليم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية، العدد 01، الجزائر، 2020، ص184.

المبحث الثاني: أساسيات التعليم عن بعد

المطلب الأول: أنواع التعليم عن بعد

تختلف طرق التعليم عن بعد، وإن كانت كل صور هذا التعليم تحقق الهدف المرجو، فمن أنواع التعليم عن بعد "التعليم عن طريق الشبكة العنكبوتية (الانترنت)" والذي يعتبر من أشهر أنواع التعليم عن بعد، ولكن هناك أنواع أخرى مثل القنوات الفضائية المتخصصة والتي يتم استقبالها عبر أجهزة استقبال البث الفضائي، وتعتمد تلك القنوات على محاضرات يتم شرحها على شاشة التلفاز كما يمكن الاتصال بتلك القنوات عن طريق الهاتف أو الانترنت للإجابة على تساؤلات الطلاب.

كما أن البرامج التلفزيونية التعليمية التي تقدم على أغلب القنوات، والتي يحاضر بها أساتذة متخصصون في مجالات العلوم المختلفة تعتبر نوع من أنواع التعليم عن بعد، حيث أن المحاضر يقوم بشرح محتوى مادته العلمية ويقوم المتعلم بالتواصل الهاتفي مع المحاضر.

إن التعليم عن بعد يأخذ أشكال متعددة تعتمد على الوسائل التكنولوجية المستخدمة و دور الطالب والمدرس في العملية التعليمية¹، ومن بين هذه الأشكال نجد التعليم عن بعد بواسطة الأقراص المدمجة بحيث تشمل برامج تعليمية صممت بطريقة توفر تفاعلا في اتجاهين بين البرنامج والطالب الذي يستخدمه، يمكن إعتقاد هذا النمط من التعليم كصورة مكملية لأساليب التعليم التقليدية.

وهناك التعليم عن بعد باستخدام الانترنت بحيث في هذا النوع تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة لها، ويسمح هذا النمط للمتعلمين بالاتصال من أي مكان خارج الجامعة ومتابعة دروسهم ومناقشة المحاضرين. ويوجد أيضا التعليم باستخدام الكتب الإلكترونية بحيث يوجد على هيئة إلكترونية ويمكن توزيعه

1 رمزي أحمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010، ص74.

إلكترونيا عن طريق الأنترنت والبريد الإلكتروني والنقل المباشر للملفات، أو النقل على أي من الوسائط التخزينية المختلفة¹

لقد اختلفت وتتنوع أنواع التعليم عن بعد باختلاف الزمان والظروف المحيطة، فهناك من يرى بأن التعليم عن بعد في النظام الجديد ينقسم إلى قسمين:

- **التعليم الإلكتروني المباشر:** ويكون فيه الاتصال مباشرا مع المعلم، من خلال تحديد زمن معين للدرس يتضمن وجود المعلم وكل متعلم أمام جهاز الحاسوب خاصته، والمتعلم فيه يكون مرتبطا بالمعلم مباشرة، بحيث يحصل على المادة².
- **التعليم الإلكتروني غير المباشر:** هو تعليم متحرر من الزمن إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت ويحصل على ما يريد دون أن يكون هناك اتصال مباشر مع المعلم³.

المطلب الثاني: البنية التحتية للتعليم عن بعد

تعد مشاريع البنية التحتية من أهم المشاريع التي تعزز وتيرة ونمو التعليم، وهي تشمل مجموعة من الوسائل التي تستخدم في توفير الخدمات الأساسية والمساهمة في بناء ونهضة المجتمع وتوفير حياة أفضل لأفراد المجتمع⁴.

تتمثل البنية التحتية للتعليم عن بعد فيما يلي:

- العمود الفقري لأنترنت من كابلات ألياف ضوئية وطنية و دولية .
- النطاق العريض عبر الأقمار الصناعية.

1 كريمة غياد، إمكانية تطوير التعليم الإلكتروني و دوره في تحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وتقليص الفجوة الرقمية من وجهة نظر أساتذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2019، ص 79-80.

² التعليم عن بعد البنية التكنولوجية المتقدمة الواقع والتحديات، غرفة أبو ظبي، 2020، ص5.

³ سهام تشير، مرجع سابق، ص 231.

⁴ عبد الفتاح أحمد نصر الله و زكي عبد المعطي أبو زيادة، دور البنية التحتية في تحقيق النمو الاقتصادي في فلسطين، المؤتمر الثاني المحكم لكلية الاقتصاد والعلوم الإجتماعية بعنوان "نحو رؤية شاملة لتعزيز البنية التحتية الاقتصادية في فلسطين"، غزة-فلسطين، الاربعاء الموافق 2019/04/03، ص5.

- معدات المستخدم النهائي من الهواتف المحمولة وأجهزة الحاسوب وأجهزة المودم والشبكة اللاسلكية المحلية وشبكة الاتصالات الشخصية المحلية Bluetooth.
- منصات البرامج من أنظمة الحاسوب والأجهزة، إضافة إلى واجهات تطبيق البرامج.
- الكابلات الأرضية وأجهزة الإرسال والأبراج، مما يسمح بالنطاق العريض في منطقة جغرافية.
- وصول إلى الإنترنت من خلال الاشتراك أو بالمجان، مما يسمح للأفراد بالاتصال بالنطاق العريض.
- الأجهزة، وتشمل الحاسوب المكتبي والمحمول واللوح أو الأجهزة اللاسلكية المحمولة أو الهواتف الذكية.¹
- التطبيقات والمهارات، من امتلاك الفرد التطبيقات/ البرامج الرقمية والمهارات اللازمة لاستخدام موارد الإنترنت.²
- البناء الرئيسي، وهو المبنى المخصص للإدارة وفريق العمل وهيئة التدريس، ويضم المرافق والتجهيزات اللازمة لتنفيذ عملية التعليم عن بعد.
- شبكات ونظم الاتصال.³

المطلب الثالث: تقييم التعليم عن بعد

للتعليم عن بعد العديد من الإيجابيات والسلبيات نذكر منها:

أولاً: الإيجابيات:

- تقليل التكاليف
- متاح للجميع، حيث يستطيع جميع الأفراد استخدامه

1 محمد عبد الحكيم هلال، تمكين البنية التحتية الرقمية في مدارس التعليم الثانوي العام، مجلة كلية التربية، العدد 45، جامعة عين شمس، 2021، ص 80-83.

2 محمد عبد الحكيم هلال، مرجع سابق، ص 83.

3 نصر الدين غراف، التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات، جامعة منتوري-قسنطينة، 2011، ص 250.

- اكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيد عن قيود المؤسسة
- استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلبة خلال تقليل الأسئلة والدرشة التي تضيق الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق، وجعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايده.
- ويؤدي التعليم عن بعد دوراً فعالاً في رفع المستويات الثقافية، والعلمية، والاجتماعية بين الأفراد، ويسد النقص الكبير في الهيئات التدريسية والأيدي المدربة المؤهلة في مختلف المجالات.
- التخفيف من ضعف الإمكانيات التي تعاني منها بعض الجامعات.
- تحفيز المتعلم على إكتساب أكبر أقدر من المهارات والتحصيل العلمي.
- زيادة إمكانية تواصل المتعلمين فيما بينهم
- إتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر مما يساعد في تكوين أساساً متين عند المتعلم.
- يحقق درجة عالية من التوازن بين مطالب المجتمع المتغيرة.¹
- توفير دورات متعددة ومختلفة ومتنوعة تكون متوفرة أو متاحة محلياً.
- لا يحتاج الطالب لدفع تكاليف المواصلات ولا يكون هناك حاجة الى تغيير مكان السكن.
- عدم تقيد الطالب بالزمان والمكان.
- إمكانية التواصل مع المدرس بشكل مباشر ومناقشته وطرح الأفكار والآراء المختلفة والمتنوعة مما يعزز حل المشكلات لدى الطالب. كما يساعد على زيادة فرص الإبداع والإنتاج.
- يتيح التعليم عن بعد فرصة التعرف على أشخاص من مناطق وجنسيات مختلفة من الأشخاص المنضمين الى الدورة أو المحاضرة.²

1 سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، جامعة الشرق الاوسط، 2021، ص 16-15.

2 أسماء حجازي، سبلات التعليم عن بعد، 01/05/2022، mews.almlf.org، 17:20.

ثانياً: السلبيات:

- غياب القدرة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
- عدم اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
- لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.
- قد يتسرب للمعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.
- غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية.
- التعلم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية.
- غياب فرصة التواصل الجيد مع الأساتذة.
- يتطلب هذا النمط من التعليم الدراية الكافية باستخدام التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادة التعليمية.
- ارتفاع تكلفة الأجهزة المتطورة في وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات، وتكلفة الصيانة الفنية.¹
- العزلة والوحدة التي تنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة الحواسيب والهواتف الذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة، ومحدودية توجيه ملاحظات للطلاب عبر الشبكة، العنكبوتية، ويمكن أن يسبب التعليم عن بعد العزلة الاجتماعية.
- عدم القدرة على منع الغش أثناء التقييمات عبر الانترنت.
- اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم عن بعد متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكات الاتصال.
- ميل أعضاء هيئة التدريس عبر الشبكة العنكبوتية إلى التركيز على النظرية بدلاً من الممارسة.

1 محمد زايد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 04، المركز الجامعي نور البشير (البيضا)، 2020، ص 494.

- تدني مستوى التحفيز والتنظيم، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه على التعلم، وعدم تقبل المجتمعات لهذا النوع من التعليم، وسوء الظن به من حيث قدرته على عدم توفير فرص عمل، وانعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية والجاذبة والتي ترفع من استجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم.¹

ومن بين معوقات التعليم عن بعد، النقص والحاجة الى التدريب على استخدام شبكة الانترنت والافتقار الى بنية تحتية تكنولوجية، وضرورة توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الانترنت، ووجود مشاكل في الأمور الأمنية خلال أداء الامتحانات الإلكترونية.²

المبحث الثالث: التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: نموذجاً

المطلب الأول: التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

التعليم عن بعد في الجزائر لم يكن وليه اليوم وإنما تم الشروع فيه بعد الاستقلال فكانت بداية تجربتها بإنشاء المركز الوطني للتعليم المعجم الذي تحول فيما بعد الى الديوان الوطني للتعليم والتكوين، كذلك تجربتها بإنشاء جامعة التكوين المتواصل، أما على المستوى الجامعي فتجربتها فنية جدا ولم تظهر إلا سنة 2016.³

وهذا التأخر يمكن إرجاعه الى ضعف البنية التحتية التكنولوجية من حيث انتشار الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالتعليم عن بعد وضعف التغطية الخاصة بالانترنت. لقد سمح القرار رقم 1022 المؤرخ في 23 أكتوبر 2017 بإدراج نمط التعليم عن بعد بجامعة التكوين المتواصل للحصول على شهادة الليسانس والماستر في بعض المسارات التي تتدرج ضمن تخصصات العلوم الاجتماعية والأدب والاقتصاد موزعة على خمسة أقطاب جامعية وهي جامعة الجزائر 1، وجامعة الجزائر 3، جامعة البليدة 2، جامعة

1 سمير مهدي كاظم، مرجع سابق، ص 16.

2 جريدة عميرة وآخرون، خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني -دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية-، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 06، جامعة الجزائر 2، 2018، ص 261-262.

3 نوال لصلح، مستقبل التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية بعد جائحة كورونا، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، العدد 01، جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة، 2022، ص 177.

قسنطينة و وهران 1، وهي تعتبر خطوة مهمة تبنتها وزارة التعليم العالي بالجزائر لتكريس أسس التعليم عن بعد.¹

- تكوين الأساتذة في مجال التعلم عن بعد عبر منصة telum :

يخضع جميع الأساتذة حديثي التوظيف في القطاع التعليم العالي والبحث العلمي منذ سنة 2016 للتكوين عن بعد من خلال منصة إلكترونية تحمل تسمية telum التي تشرف عليها جامعة الإخوة منتوري- قسنطينة¹، حيث يتم إدراج الأساتذة الجدد تلقائيا بعد التحاقهم بمناصبهم على طول السنة الجارية، مم يسمح لهم هذا بمتابعة التكوين في طرق استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، واكتساب خبرات مهمة في مجال التعليم عن بعد وإنجاز الدروس على الخط، كما يأخذ التكوين بعين الاعتبار التطورات الحاصلة والتجارب المعتمدة في كثير من الدول التي تعرف جامعاتها منظومة قوية في هذا المجال.²

ويرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة المحاضرات المرئية والتعليم الإلكتروني موزعة على غالبية مؤسسات التعليم العالي، والدخول الى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث <ARN>، حيث ستكون 13 مؤسسة للتعليم العالي موقعا للإرسال والاستقبال في آن واحد، في حين أن 64 مؤسسة أخرى ستكون موقع استقبال، وبهذا سيغطي مشروع التعليم عن بعد مؤسسات التعليم العالي ال- 77 المنتشرة عبر التراب الوطني، منها جامعات ومراكز جامعية ومدارس عليا.³

بالإضافة الى ذلك سيتم بث المحاضرات المرئية من جامعات بن يوسف بن خدة وهواري بومدين في الجزائر العاصمة، وسعد دحلب وباجي مختار في عنابة، وقاصدي

1 نور الدين بن سولة وخديجة مختار، التعليم عن بعد بالجزائر، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد 03، جامعة معسكر، 2021، ص 189، 190.

2 مؤلف جامعي، التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا/ برلين، 2021، ص100.

3 أسعيداني سلامي وآخرون، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية دراسة نقدية، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، العدد 06، الجزائر، 2016، ص38.

مرباح بورقطة، وعبد الرحمان ميرة في بجاية والحاج لخضر في باتنة ومنتوري بقسنطينة وفرحات عباس بسطيف وكذا جامعتي السانبا بوهرا و أبوبكر بلقايد من تلمسان، إلى جانب مركز تطوير التقنيات المتقدمة ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني.¹

كما تسعى منظومة التعليم العالي بالجزائر لتوفير منصات رقمية مختلفة الأغراض والأهداف العلمية والتعليمية على غرار منصة نشر المقالات للباحثين التي تم إطلاقها سنة 2016 تحت إشراف مركز البحث العلمي والتقني cerist، وتهدف لتمكين الباحثين من مختلف التخصصات لاختيار المجلة العلمية المناسبة لنشر أبحاثهم و أوراقهم العلمية.

كذلك قامت وزارة التعليم العالي بالجزائر باستحداث منصات لتدعيم المنظومة التعليمية الإلكترونية على غرار منصة التعليم عن بعد والتي تم استغلالها خلال السداسي الثاني للسنة الجامعية 2019/2020 والتي تم على أثرها رفع المحاضرات المتبقية عبر المنصة لتمكين الطلبة من تحميلها، وهي خطوات نعتبرها نقلة نوعية في مجال التعليم العالي بالجزائر.²

المطلب الثاني: واقع التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية أثناء أزمة كورونا

بسبب فيروس كورونا وحفاظا على الصحة العامة لجأت دول العالم الى سياسة الإغلاق التي مست كافة المجالات بما فيها الجامعات، ولجأت دول العالم ومن بينها دول العالم العربي الى تطبيق نظام التعليم عن بعد في جامعاتها كأحد السبل للحد من التأثيرات السلبية للانقطاع عن الدراسة.³

كما أعلنت الجزائر عن تعليق التدريس الحضوري في مؤسساتها الجامعية لدواعي صحية وقائية وذلك بداية من النصف الثاني لشهر مارس 2020، مع تعويضه لاحقا بوسائط ومنصات إلكترونية موجهة لحوالي مليون و 250 ألف طالب جامعي موزعين

1 أسعيداني وآخرون، مرجع سابق، ص 38.

2 نور الدين بن سولة وخديجة مختار، مرجع سابق، ص 190.

3 نوال لصلح، مرجع سابق، ص 176.

على مختلف المستويات والتخصصات الدراسية. بغية تدارك وتعويض المحاضرات وبقية النشاطات البيداغوجية المبرمجة خلال الموسم الدراسي الجامعي.

ويعتبر هذا الانتقال المفاجئ والمؤقت الى تبني نموذج التعليم الجامعي عن بعد تعويضا لذلك النظام التعليمي الحضوري فرصة ثمينة الى طرح وتنمية العديد من الطرق البيداغوجية الأخرى البديلة ما بعد مرحلة كورونا وتعميم استخدامها في الحالات العادية بصفة دائمة، كخطوة إيجابية نحو إحداث تغيير جذري في النمط التقليدي من خلال الاعتماد على نموذج تعليمي أكثر مرونة.¹

تعتبر الجزائر من الدول السبّاقة في اتخاذ إجراءات الإغلاق الكلي للمدارس والجامعات بداية من 12 مارس 2020، محاولة من السلطات العمومية الجزائرية لحصر انتشار الفيروس في الجزائر بعد تسجيل حالات في بعض الولايات الجزائرية.

خلق هذا القرار في الأوساط الاجتماعية والأكاديمية جدلا واسعا حول مصير السنة الجامعية، خاصة أن هناك غموضا فيما يتعلق بالتعليم عن بعد في الجزائر، التي كانت تسير فيه لعقد من الزمن بصفة تدريجية وبطيئة، غير أن هذه الجائحة سرعت من عملية التعميم الكلي للمشروع الوطني والانتقال الفجائي نحو التعليم عن بعد، ولذلك حاولت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسيير وتنظيم هذه العملية على مستوى الشبكة الجامعية التي تضم 106 مؤسسة للتعليم، موزعة على 48 ولاية عبر التراب الوطني، وتضم 50 جامعة، و 13 مركزا جامعيًا، و 20 مدرسة وطنية عليا، و 10 مدارس عليا، و 11 مدرسة عليا للأساتذة، وملحقتين جامعتين.

كما إعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تسيير هذه العملية على مجموعة من المراحل استطاعت من خلالها أن تستدرك النقائص التقنية والبيئة للعمل، ويمكن تحديد أهم هذه الخطوات في:

1 الأحسن حمزة، واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) و رهاناته المستقبلية في تعزيز وتعميم استخدام الوسائط التعليمية البديلة، المؤتمر الدولي الافتراضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2022، ص 2.

- دعوة جميع الأساتذة الى وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط:

جاء في مراسلة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت رقم 416 مؤرخة في 7 مارس ص2020، تدعو من خلالها جميع الأساتذة الى ضرورة وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط، على ضوء الوضعية الوبائية التي تمر بها الجزائر وجميع الدول، وقد تضمنت المرحلة الأولى ضرورة مراعاة المحتوى الأكاديمي من خلال تعويض الدروس والمحاضرات والأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية الحضورية بمثلاتها على الخط، أو عبر وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط.

- إضفاء الانسجام في الهياكل التكنولوجية والتقنيات البيداغوجية المستعملة:

قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتوجيه مراسلة الى جميع المؤسسات الجامعية تحت رقم 437 مؤرخة في 07 أفريل 2020، تؤكد من خلاله على ضرورة إضفاء الانسجام على الهياكل التكنولوجية والتقنيات البيداغوجية المستعملة، من خلال اعتماد فضاء رقمي موحد ممثلا في أرضية مودل Plateforme moodle في عمليتي تصميم الدعائم الموجهة للتعليم عبر الخط ووضعها حيز الخدمة.

باشرت جميع المؤسسات الجامعية الى اعتماد منصة مودل، حيث تم إشعار جميع الأساتذة عبر البريد الإلكتروني بحساباتهم على هذه المنصة.

- إتاحة المواقع التعليمية للطلبة بالمجان:

قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإبرام اتفاقية مع مزودي الإنترنت الثلاث (mobilis- Djessey- ooredoo) لمنح إمكانية النفاذ المجاني لمواقع الجامعات الخاصة بالتعليم عن بعد، ومن ثم وجه وزير التعليم العالي مراسلة تحمل رقم 454/20 لمدراء مؤسسات التعليم العالي والندوات الجهوية، تقرر فتح الدخول لمواقع التعليمية مجانا لفائدة الطلبة وهذا في إطار الجهود المبذولة من قبل الدولة لمكافحة جائحة "كوفيد-19".¹

1 مؤلف جماعي، مرجع سابق، ص 104-105-106-107.

- تحديات الجامعة الجزائرية في تطبيقها لمشروع التعليم عن بعد خلال وباء كورونا:

اعتمدت الجزائر نظام التعليم عن بعد في جامعاتها اضطراريا بعد تعليق الدراسة بها نتيجة تفشي وباء كورونا و ارتفاع الوفيات به لكن هذا الخيار في التدريس واجه مجموعة من التحديات، تتمثل في:

- ضعف البنية التحتية
 - إمكانية تراجع الجودة في التعليم عن بعد
 - ارتفاع أسعار الأجهزة الإلكترونية والبرمجيات الحديثة
 - نقص تكوين الطلبة والمدرسين في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة
 - افتقار الطلبة لمهارة التعليم الذاتي
 - عدم رقمنة المكتبات الجامعية
 - ضعف منظومة الأمن السيبراني
- إضافة الى ذلك المخاطر الصحية المحتملة للاستخدام المكثف لوسائل التعليم عن بعد.¹

- اليات تخطي الأزمة في وزارة التعليم العالي:

عملت وزارة التعليم العالي على تجاوز الأزمة بشروعها في تقديم الدروس عن بعد من خلال:

- إطلاق منصة وطنية يمكن اللجوء إليها وتحميل جميع المحاضرات قصد التحضير لامتحانات السداسي الثاني من السنة الجامعية 2019-2020. والمؤجلة الى شهر سبتمبر من السنة الجامعية 2020-2021.
- لقد اعتمدت كل جامعة موقع مخصص لها و ولوج الطلبة عن طريق التسجيل وإعتماد رقم بطاقة الطالب للدخول الى المنصة، ولضمان وصول المحاضرات

1 نبيلة خبيرة، تحديات التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل الأزمة الوبائية (كوفيد-19)، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، العدد 01، الجزائر، 2021.

اتاحة الوزارة إمكانية تحميل الدروس على منصة الجامعات مجانا دون الحاجة الى الاشتراك في الانترنت.

- لقد شكل التعليم الإلكتروني بصورة مفاجئة مشهدا جديدا تباينت الآراء حول فعاليته كبديل للتعليم الكلاسيكي وأعتبر عند الكثير بتجربة فاشلة الى أبعد الحدود وهو ما جسد في إلغاء الثلاثي الثالث وكذا تأجيل الامتحانات الرسمية كالبكالوريا.

كما أن التعليم الإلكتروني لم يكن رهان الدولة الجزائرية ولا بديل عن التعليم الحضوري، وإنما جاء ملزما محايثا للوباء.¹

المطلب الثالث: متطلبات ترقية التعليم عن بعد

يعتبر التعليم عن بعد من أحد الأنماط والأساليب المتقدمة في المنظومة التعليمية حيث يعتمد على العديد من الوسائل والبرمجيات والتقنيات التكنولوجية الحديثة، كما يحتاج أيضا الى العديد من المتطلبات الأساسية من أجل الاستمرار في عملية التعليم، وتتمثل هذه المتطلبات في:

أولا: المتطلبات المادية:

وتتمثل في امتلاك الطالب والأستاذ الأجهزة المطلوبة، حيث يجب أن يمتلك جهاز كمبيوتر، سواء كان كمبيوتر محمول، أو جهاز محمول حيث يكون هاتف ذكي، أو جهاز لوحي، ومكبرات الصوت، وساعات الرأس، أو سماعات الأذن وهذا لضمان الاستماع الى الصوت.²

تحتاج الجامعة الإلكترونية الى مجموعة من الأجهزة والمعدات والبرمجيات اللازمة لعملها بصورة أفضل، والتي تتمثل في:

- خطوط اتصال بخدمة الانترنت.

1 أحمد أمبارك ومحمد أمين بكيري، التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية، تحديثات ورهانات، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، العدد 02، جامعة الحيلالي بونعامة خميس مليانة، 2019، ص 15-18.

2 إيتسام مهران، متطلبات تعليم عن بعد، almrsl.com، 30/04/2022، 11:25.

- أجهزة كمبيوتر للربط مع الشبكة.
- مودم modem لربط الكمبيوتر بالإنترنت
- نظام تشغيل كمبيوتر
- برنامج تصفح الانترنت.
- برمجيات تشغيل الملفات المعروضة على الموقع.
- ميكروفون لنقل الصوت.

وغيرها من الأجهزة والمعدات وفق متطلبات العمل.¹

قد يكون انتشار استخدام أجهزة الكمبيوتر والانترنت عامل مساعد كبير في جعل التعليم عن بعد أسهل وأسرع، وفي الأيام الحالية تقوم كل المدارس والجامعات، بتقديم تعليم عن بعد، فأصبح من السهل دعم أساليب التدريس بالصوت والصورة، وحتى بالكتابة، وهذا من خلال الكثير من البرامج التي تقدم هذه الخدمات بدون مقابل، وقد أصبح استخدام العديد من التقنيات المطورة من الأمور العادية، والتي تعتبر ضمن شعار التعليم في كل بلد.²

ثانيا: المتطلبات البشرية:

حيث يتمثل العنصر البشري في مجموعة من الكوادر البشرية ذوي الخبرات المؤهلة لإدارة التعليم عبر الانترنت مثل:

- المعلم الإلكتروني.
- الخبير الإلكتروني.
- مصمم تعليمي.
- فني شبكات.
- متعلم (الطلاب).
- أكاديميين - فنيين - إداريين.

1 محمد جابر خلف، متطلبات التعليم الإلكتروني بالانترنت، Kenanaonline.com، 30/04/2022، 11:30.

2 إيتسام مهران، مرجع سابق.

- أعضاء الهيئة الإدارية والمنسقين داخل الكليات.

- أعضاء هيئة التدريس.¹

تحتاج الجامعة الالكترونية الى مجموعة متكاملة من الكوادر البشرية المدربة القادرة على أداء مهامهم وهم كالاتي:

1-مدير المشروع: وهو المسؤول عن قيادة وإدارة جهود فريق العمل.

2-مصمم المحتوى الرقمي التعليمي: وهو المسؤول عن تقديم البرنامج التعليمي على الشبكة.

3-مدير النظام: وهو المسؤول عن توفير الدعم والتوجيه الفني للبرنامج.

4-الخبير المتخصص في الموضوع التعليمي

5-المستشار القانوني: يكمن دوره في مراجعة مستندات التصميم ومخططات البرنامج للتأكد من عدم وجود مشكلات تتعلق بحقوق الطبع والنشر.

6-المحررون: وهم يشاركون بخبراتهم في مراحل تحديد الاحتياجات.

7-المبرمجون: تقع عليهم مسؤولية مراجعة التصميم وتقديم التوصيات الفنية.

8-أخصائي الرسوم: وهو المسؤول عن تقديم المساعدة في تحويل التصميمات والسيناريو الى صفحات يمكن وضعها على الشبكة.

9-أخصائي الشبكة: وهو المسؤول عن صيانة خادم الشبكة والموقع.²

كما يتطلب في الطالب العديد من المتطلبات البشرية كالدواغية والثقة بالنفس والمثابرة والالتزام ومهارات إدارة الوقت والقدرة على تحمل مسؤولية التعلم ومهارات

1 منى عبد الله السمحان، متطلبات التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا (تطور مقترح)، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 01، جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية، 2021، ص 57، 58.

2 محمد جابر خلف، مرجع سابق.

القراءة والكتابة ومهارات التعامل مع الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.¹

ثالثاً: المتطلبات التشريعية و التنظيمية:

ينص مرسوم رقم 02.20.474 الصادر في 24 أغسطس 2021. المتعلق بالتعليم عن بعد على العديد من النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالتعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية نذكر منها:

المادة 02 الفقرة 03 و04:

تتولى السلطة الحكومية المكلفة بالتربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وضع خارطة استشرافية للتعليم عن بعد، تؤخذ بعين الاعتبار أثناء برمجة إحداث مؤسسات التربية والتعليم والتكوين.

كما يمكن منح اعتماد لمسالك أو تكوينات ملقنة جزئياً عن بعد، وذلك بعد خضوعها للتقييم، طبقاً للكيفيات المحددة بموجب النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل.

المادة رقم 04:

تقوم أطر هيئة التدريس والتكوين بتقديم حصص التعلم عن بعد، إما في مقرات عملها أو بمقرات سكنها ويتعين عليها الالتزام بتقديم مدة التدريس الأسبوعية المحددة لأطر هيئة التدريس والتكوين طبقاً للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

المادة رقم 06:

يخضع التعلم عن بعد لنفس المقتضيات التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل في مجال التعلم الحضوري، ولا سيما فيما يتعلق بتنظيم السنة الدراسية والتكوينية والجامعية.

1 مرفت رشاد أحمد محمد وأيمن جابر حسونه علي، متطلبات التعليم الإلكتروني للطلاب الباحث في مؤسسات التعليم العالي وأساليب تنميتها والعقبات التي تواجهها، المؤتمر العلمي نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب الى باحث، جامعة بني سويف، الثلاثاء الموافق 8 نوفمبر 2016، ص 469-472.

المادة رقم 07 الفقرة 07:

يتعين على أطر هيئة التدريس والتكوين إعداد موارد رقمية سمعية وبصرية خاصة بهم، تراعي فيها إعدادها الضوابط والتوجيهات التربوية المنظمة للمناهج الدراسية وبرامج التكوين المعتمدة.

المادة رقم 08:

يتعين على السلطة الحكومية المعينة أو الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين أو مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل أو الجامعات أو مؤسسات التعليم العالي غير النابعة للجامعات أو مؤسسات التربية أو التعليم والتكوين التابعة للقطاع الخاص، تقديم تكوينات مستمرة في مجال التعلم عم بعد لفائدة المؤطرين وأطر هيئة التدريس والتكوين والأطر الإدارية والتقنية، سواء بشكل حضوري أو عن بعد، ولا سيما في مجال إعداد وتطوير الموارد الرقمية وكيفية استعمالها في الممارسات البيداغوجية الخاصة بالتعلم حضوريا أو عن بعد.

المادة رقم 09:

من أجل تطوير موارد و وسائط التدريس والتربية والتعليم والتكوين ولا سيما تلك المتعلقة بالتعليم عن بعد، تقوم السلطة الحكومية المعنية، بصفة تدريجية، بما يلي:

- إحداث بنيات إدارية خاصة بالتعلم عن بعد بالمصالح اللامركزية
- تعزيز إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس والتكوين
- تكوين أساتذة مختصين في هذا المجال
- إحداث إستديوهات ولا سيما بمؤسسات التعليم العالي، خاصة بتسجيل وإنتاج موارد بيداغوجية رقمية سمعية بصرية.
- تنظيم تظاهرات ومسابقات وطنية أو جهوية أو محلية خاصة بتطوير وسائل التعلم عن بعد.

المادة رقم 10:

يجب على المستفيدين من التعلم عن بعد، الالتزام بالسلوك الحسن والتحلي بالأخلاقيات و الآداب العامة و آداب الحوار، وتجنب كل سلوك غير لائق اتجاه زملائهم وأطر هيئة التدريس والتكوين.

وفي حالة الإخلال بالالتزامات السالفة الذكر، تتخذ الإدارة الإجراءات القانونية الجاري بها العمل في حق المخالفين.

كما ينبغي على أسرة المتعلم وجمعيات أمهات وآباء و أولياء المتعلمين المساهمة في تعزيز وترسيخ التعلم عن بعد.

المادة رقم 13:

تتولى الإدارة توفير كل الوسائل اللازمة لتقديم حصص التعلم عن بعد داخل فضاء إدارات و مؤسسات التربية والتعليم والتكوين المدرسي والمهني والجامعي، كما تتحمل تكاليف الصيانة والدعم التقني.

المادة رقم 17 الفقرة 03:

يمكن للجنة الوطنية إحداث لجان جهوية يعهد إليها يتتبع إجراءات تنمية وتطوير التعلم عن بعد.¹

خلاصة الفصل:

يعتبر التعليم عن بعد من أهم المناهج و الأساليب التي تتبناها المؤسسات التعليمية، من أجل تسهيل وتعزيز التعليم وجعله أكثر مرونة مع منح فرص للأفراد لمواصلة الدراسة عن بعد، وعدم انقطاع الممارسة التعليمية داخل المؤسسات و استمرارها في الظروف والتغيرات المحيطة، بحيث يعتمد هذا النمط من التعليم على الوسائل والتقنيات والبرمجيات التكنولوجية الحديثة في عملية اتصاله.

كما اضطرت الجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات الدول الأخرى الى إعادة مراجعة أساليب ومناهج المنظومة التعليمية داخل المؤسسة و إعتماها على مشروع التعليم عن بعد وخاصة أثناء أزمة كورونا (كوفيد- 19) من أجل سير و استمرار السنة الجامعية.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل البيانات.

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة.

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة العامة.

رابعاً: توصيات ومقترحات الدراسة.

خلاصة الفصل

عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

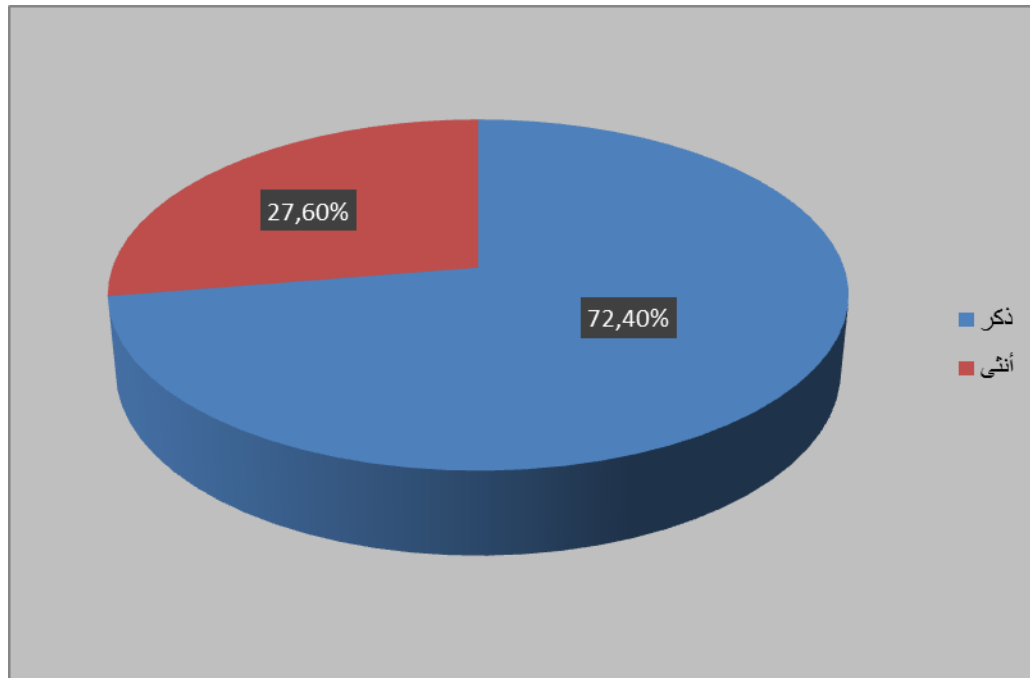
خصائص العينة:

1. الجنس:

جدول رقم (01): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	89	%72.4
أنثى	34	%27.6
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم (01): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)



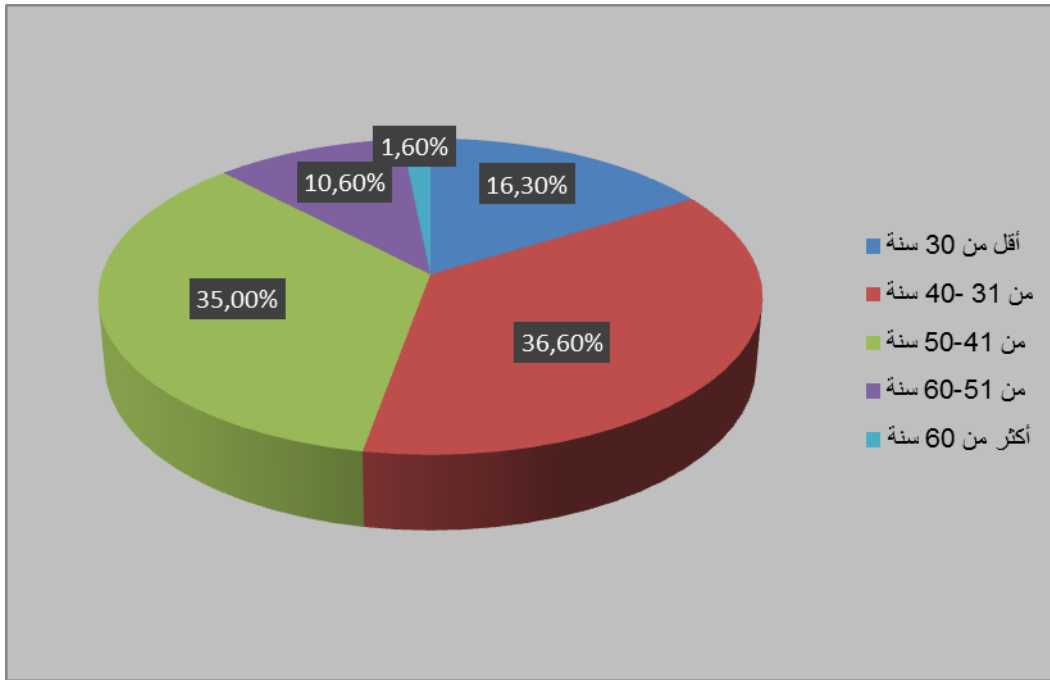
من خلال قراءتنا للجدول رقم (01) والتمثيل البياني رقم (01): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين الجنسين، حيث نجد عدد الذكور قد بلغ نسبته %72.40 والإناث بلغت نسبتهم %27.60.

2. السن:

جدول رقم (02): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن

السن	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 30 سنة	20	16.3%
من 31 - 40 سنة	45	36.6%
من 41 - 50 سنة	43	35.0%
من 51 - 60 سنة	13	10.6%
أكثر من 60 سنة	2	1.6%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم (02): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن



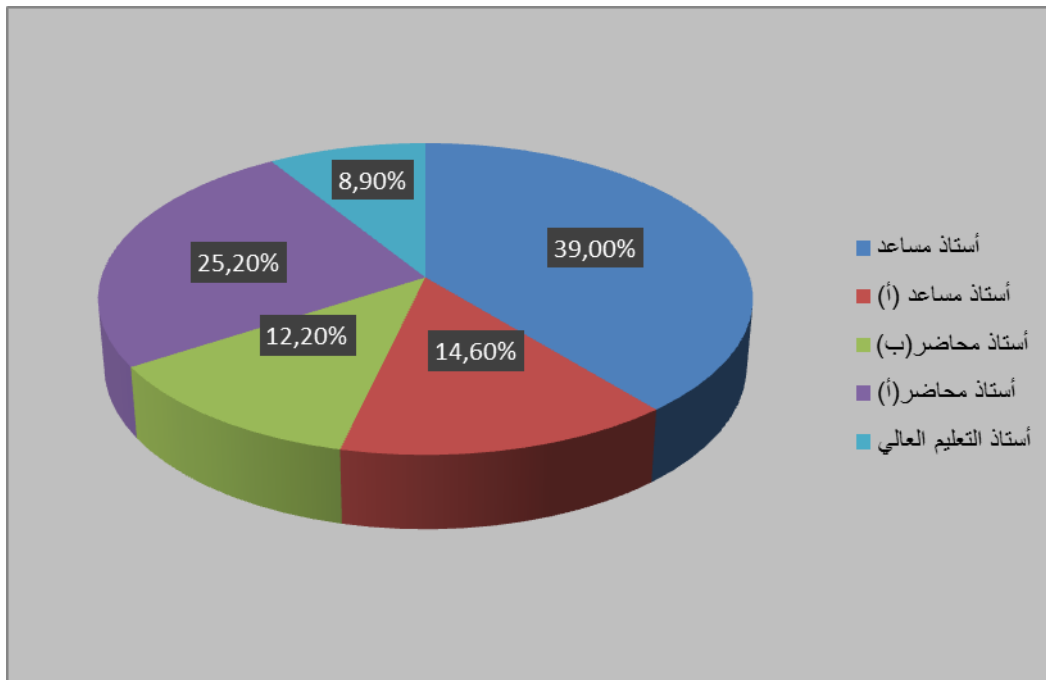
من خلال قراءتنا للجدول رقم (02) والتمثيل البياني رقم (02) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب السن إلى خمس فئات رئيسية احتل فيها "من 31/40 سنة" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 36.60% بينما قدرت نسبة "من 41/50 سنة" 35% يليها "أقل من 30 سنة" البالغة نسبتهم 16.30% أما "من 60/51" فقد بلغت نسبتهم 10.60% في حين كانت نسبة "أكثر من 60 سنة" 1.60%.

3. الرتبة العلمية:

جدول رقم (03): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	العدد	النسبة المئوية %
أستاذ مساعد	48	39.0%
أستاذ مساعد (أ)	18	14.6%
أستاذ محاضر (ب)	15	12.2%
أستاذ محاضر (أ)	31	25.2%
أستاذ التعليم العالي	11	8.9%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم (03): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الرتبة العلمية



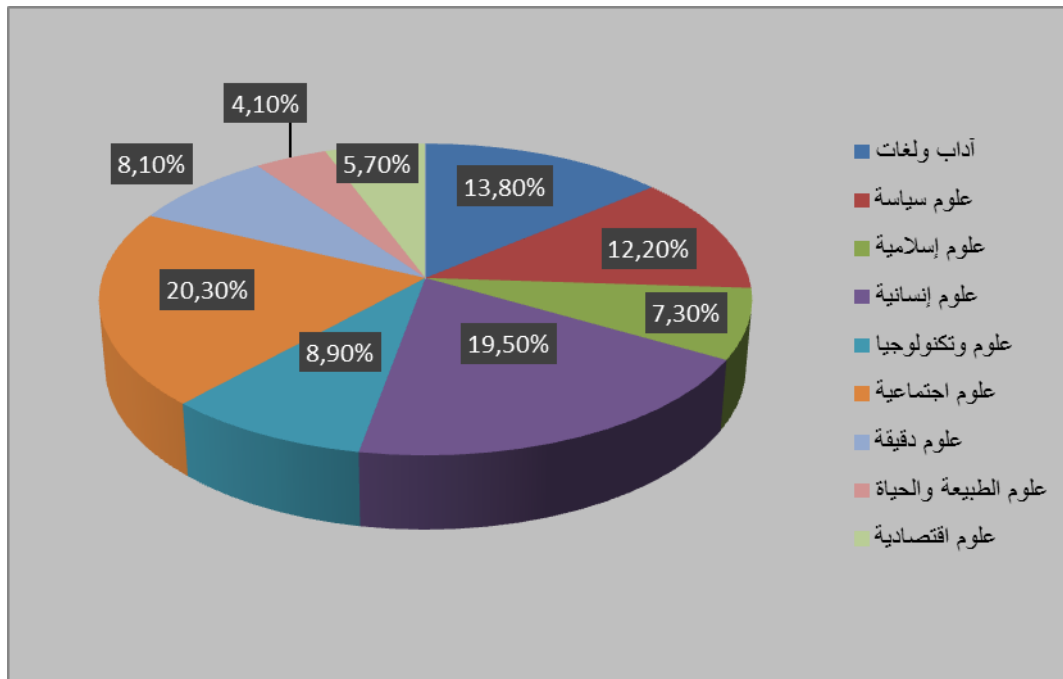
من خلال قراءتنا للجدول رقم (02) والتمثيل البياني رقم (02) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الرتبة العلمية إلى خمس فئات رئيسية احتل فيها "أستاذ مساعد" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 39% بينما قدرت نسبة "أستاذ محاضر أ" 25.20% يليها "أستاذ مساعد أ" البالغة نسبتهم 14.60% أما "أستاذ محاضر ب" فقد بلغت نسبتهم 12.20% في حين كانت نسبة "أستاذ التعليم العالي" 8.90%.

4. الكلية:

جدول رقم (04): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية %
آداب ولغات	17	13.8%
علوم سياسة	15	12.2%
علوم إسلامية	9	7.3%
علوم إنسانية	24	19.5%
علوم وتكنولوجيا	11	8.9%
علوم اجتماعية	25	20.3%
علوم دقيقة	10	8.1%
علوم الطبيعة والحياة	5	4.1%
علوم اقتصادية	7	5.7%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم (04): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الكلية



من خلال قراءتنا للجدول رقم (04) والتمثيل البياني رقم (04) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الكلية إلى تسع فئات رئيسية احتلت فيها "علوم اجتماعية" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 20.30% بينما قدرت نسبة "علوم إنسانية" 19.50% يليها "آداب ولغات"

البالغة نسبتهم 13.80% أما " علوم سياسية" فقد بلغت نسبتهم 12.20% في حين كانت نسبة "علوم وتكنولوجيا" 8.90% و "علوم الدقيقة" بلغت نسبتها 8.10% و "علوم إسلامية" بلغت نسبتها 7.30% و "علوم اقتصادية" بلغت نسبتها 5.70% في حين بلغت نسبة "علوم الطبيعة والحياة" 4.10% .

المحور الأول: امتلاك الأساتذة الجامعيين كفايات تكنولوجيايات الإعلام والاتصال

1. نص التساؤل: هل تلقيت تكويناً في استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال؟؟

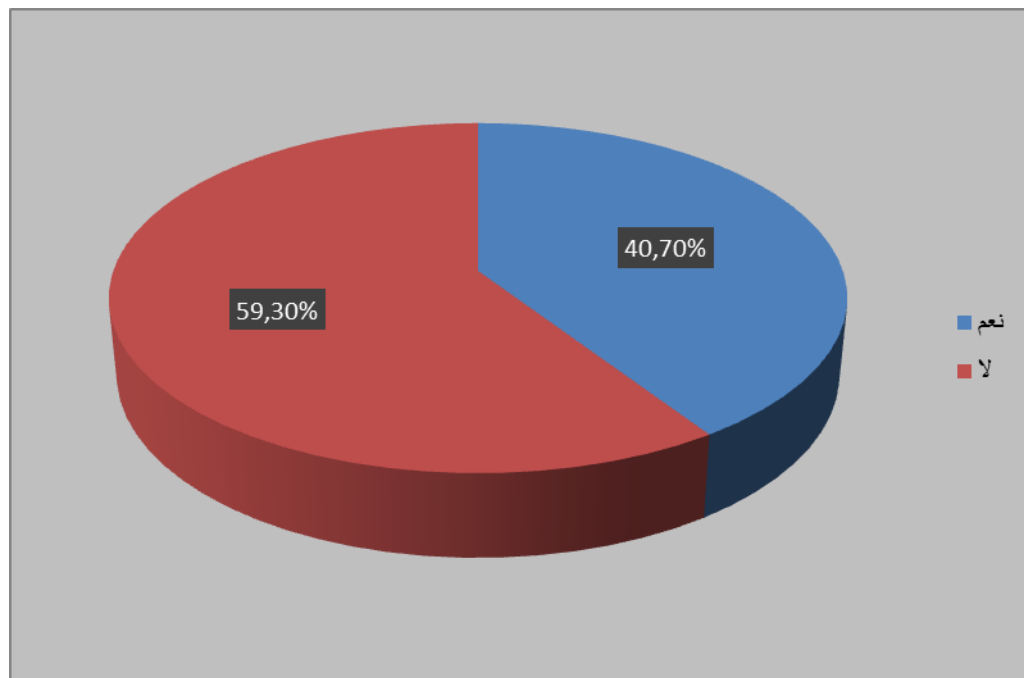
جدول رقم (05) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تلقي تكويناً في استخدام تكنولوجيايات الإعلام

والاتصال

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	50	40.7%
لا	73	59.3%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 05 يمثل عينة الدراسة حسب تلقي تكويناً في استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال



من خلال قراءتنا للجدول رقم (05) والتمثيل البياني رقم (05): نجد أن نسبة 40.70% من المبحوثين أجابوا بنعم على أنهم تلقيت تكويناً في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال، بينما نفت نسبة كبيرة منهم تلقي هذا التكوين وقد قدرت نسبتهم 59.30%.

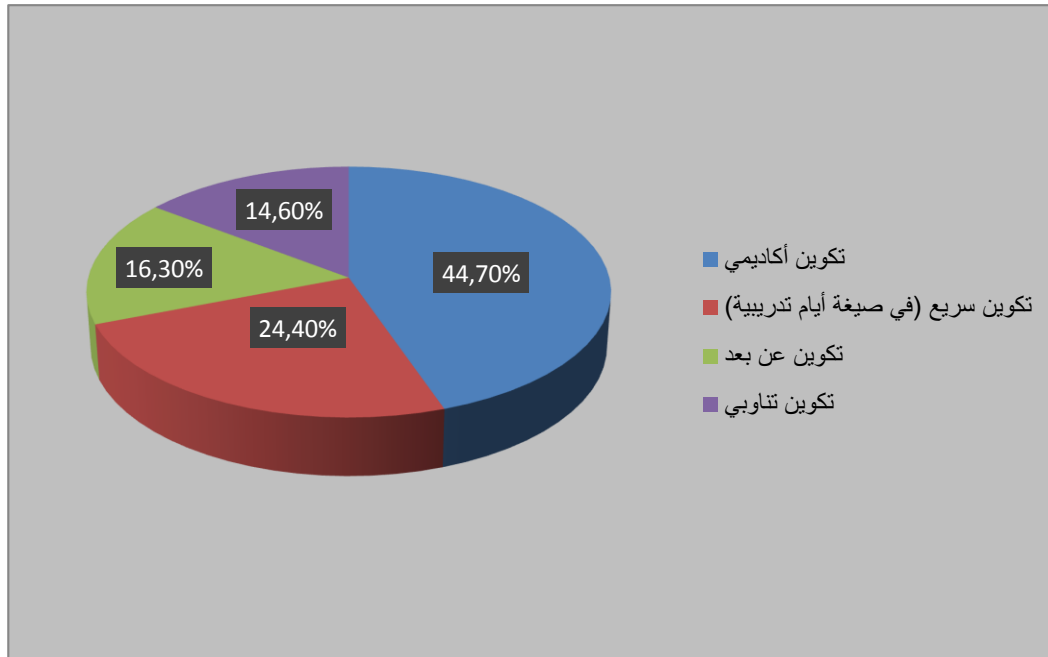
نص التساؤل: إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذا التكوين؟

جدول رقم (06) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (06): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذا التكوين

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
تكوين أكاديمي	55	44.7%
تكوين سريع (في صيغة أيام تدريبية)	30	24.4%
تكوين عن بعد	20	16.3%
تكوين تناوبي	18	14.6%
تكوين مستمر	0	0%
تكوين آخر أذكره	0	0%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 06 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذا التكوين



من خلال قراءتنا للجدول رقم (06) والتمثيل البياني رقم (06) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب أنواع التكوين إلى 6 فئات رئيسية احتل فيها "تكوين أكاديمي" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة %44.70 بينما قدرت نسبة "تكوين سريع" %24.40 يليها "تكوين عن بعد" البالغة نسبتهم %16.30 أما "تكوين تناوبي" فقد بلغت نسبتهم %14.60 بينما كانت نسبة "تكوين مستمر" و "تكوين آخر" معدومة.

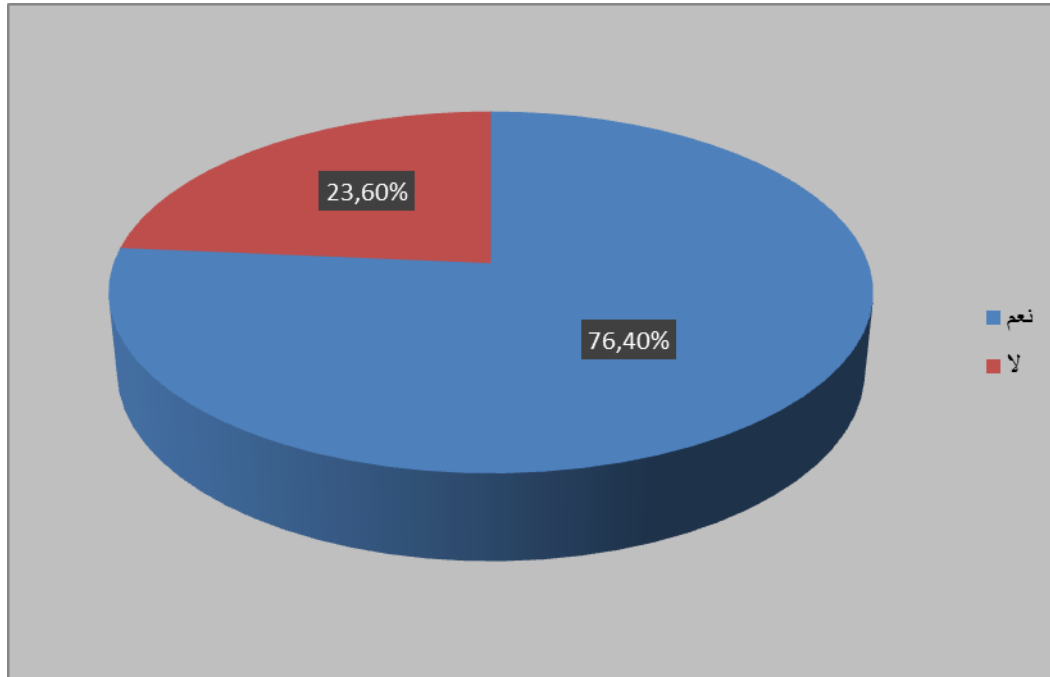
2. نص التساؤل: هل تملك لمهارات وكفايات لاستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال ؟

جدول رقم (07) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (07): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تملك لمهارات وكفايات لاستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	94	%76.4
لا	29	%23.6
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 07 يمثل عينة الدراسة حسب هل تملك لمهارات وكفايات لاستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال



من خلال قراءتنا للجدول رقم (07) والتمثيل البياني رقم (07): نجد أن نسبة 76.40% من المبحوثين أجابوا بنعم على أنهم يملكون مهارات وكفايات لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال ، بينما نفت نسبة كبيرة منهم امتلاك هذه المهارات وقد قدرت نسبتهم 23.60%.

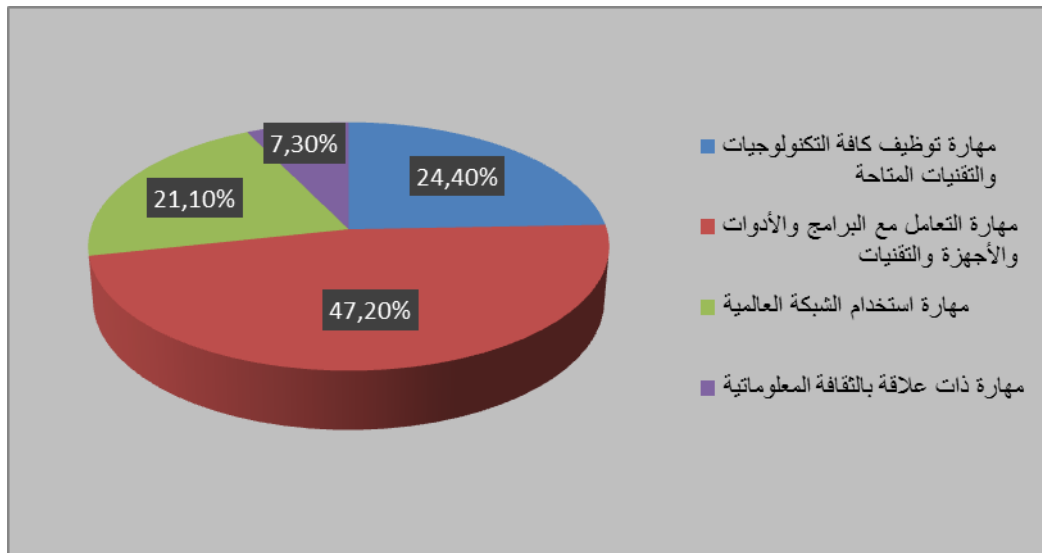
-نص التساؤل: إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه المهارات ؟

جدول رقم (08) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (08): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه المهارات

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
مهارات توظيف كافة التكنولوجيات والتقنيات المتاحة	30	24.4%
مهارات التعامل مع البرامج والأدوات والأجهزة والتقنيات	58	47.2%
مهارات استخدام الشبكة العالمية	26	21.1%
مهارات ذات علاقة بالثقافة المعلوماتية	9	7.3%
مهارات أخرى اذكرها	0	0%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 08 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه المهارات



من خلال قراءتنا للجدول رقم (08) والتمثيل البياني رقم (08) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب امتلاك المهارات إلى 6 فئات رئيسية احتل فيها "مهارة التعامل مع البرامج والأدوات والأجهزة والتقنيات" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة %47.20 بينما قدرت نسبة " مهارة توظيف كافة التكنولوجيات والتقنيات المتاحة" %24.40 يليها " مهارة استخدام الشبكة العالمية " البالغة نسبتهم %21.10 بينما كانت نسبة "مهارات أخرى اذكرها" معدومة.

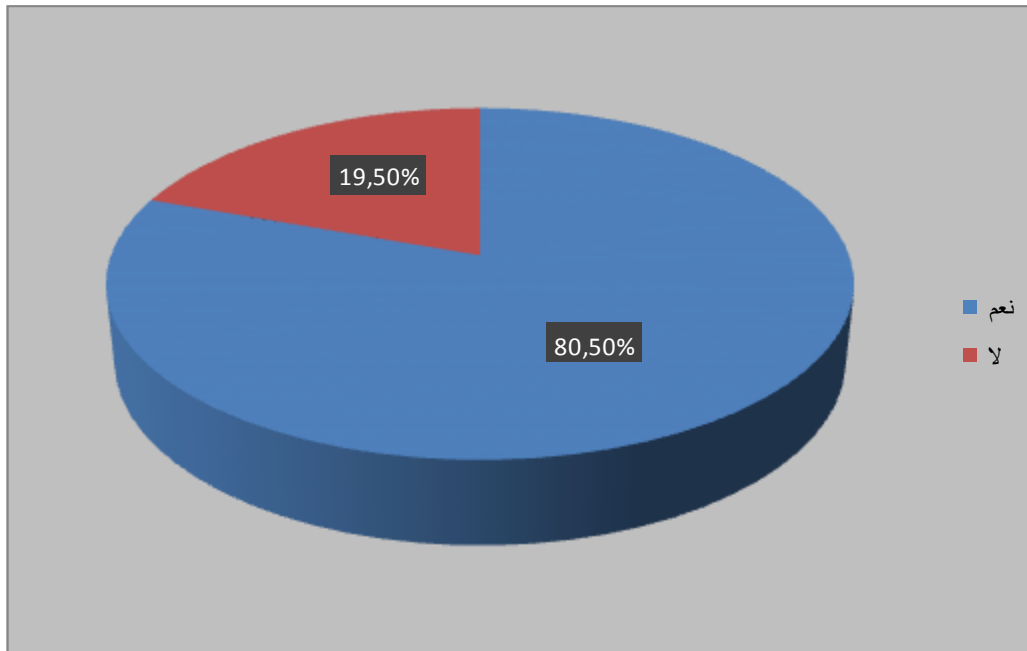
3. نص التساؤل: هل تملك كفايات مهارات لغوية عند استخدامك لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد؟

جدول رقم (09) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (09): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تملك كفايات مهارات لغوية عند استخدامك لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	99	%80.5
لا	24	%19.5
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 09 يمثل عينة الدراسة حسب هل تملك كفايات مهارات لغوية عند استخدامك لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد



من خلال قراءتنا للجدول رقم (09) والتمثيل البياني رقم (09): نجد أن نسبة 80.50% من المبحوثين أجابوا بنعم على أنهم يملكون كفايات مهارات لغوية عند استخدامك لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد، بينما نفت نسبة منهم امتلاك هذه المهارات وقد قدرت نسبتهم 19.50%.

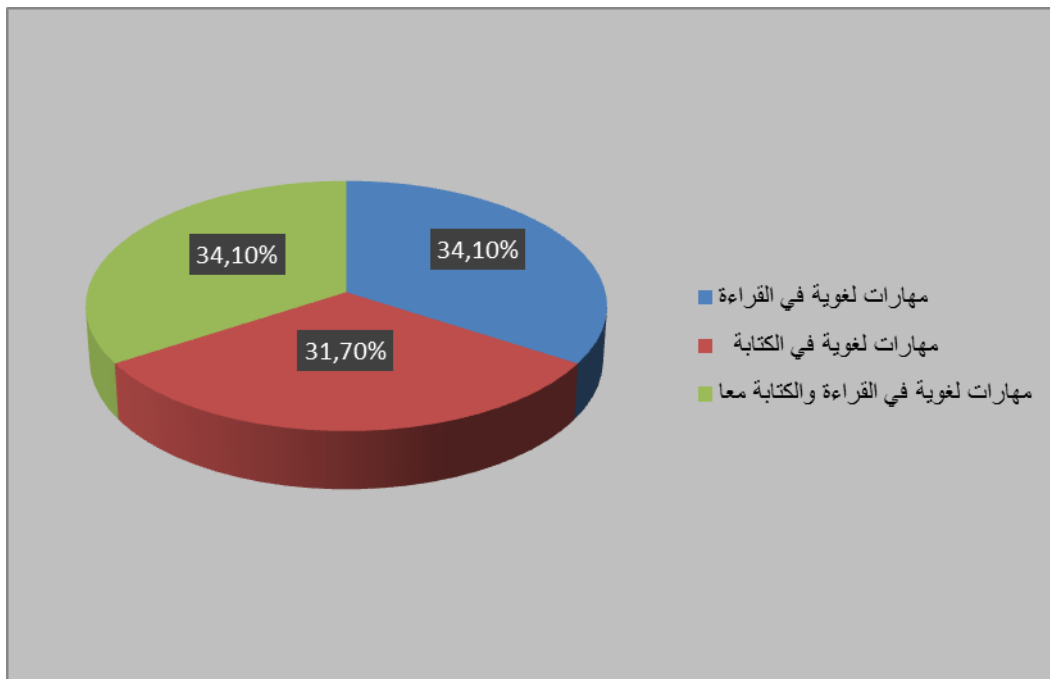
-نص التساؤل: إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه المهارات ؟

جدول رقم (10) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (10): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه المهارات

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
مهارات لغوية في القراءة	42	34.1%
مهارات لغوية في الكتابة	39	31.7%
مهارات لغوية في القراءة والكتابة معا	42	34.1%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 10 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه المهارات



من خلال قراءتنا للجدول رقم (10) والتمثيل البياني رقم (10) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب ما هي هذه المهارات إلى 3 فئات رئيسية احتل فيها "مهارات لغوية في

الكتابة" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة %31.70 بينما قدرت نسبة "مهارات لغوية في القراءة" و " مهارات لغوية في القراءة والكتابة معا " البالغة نسبتهم %34.10.

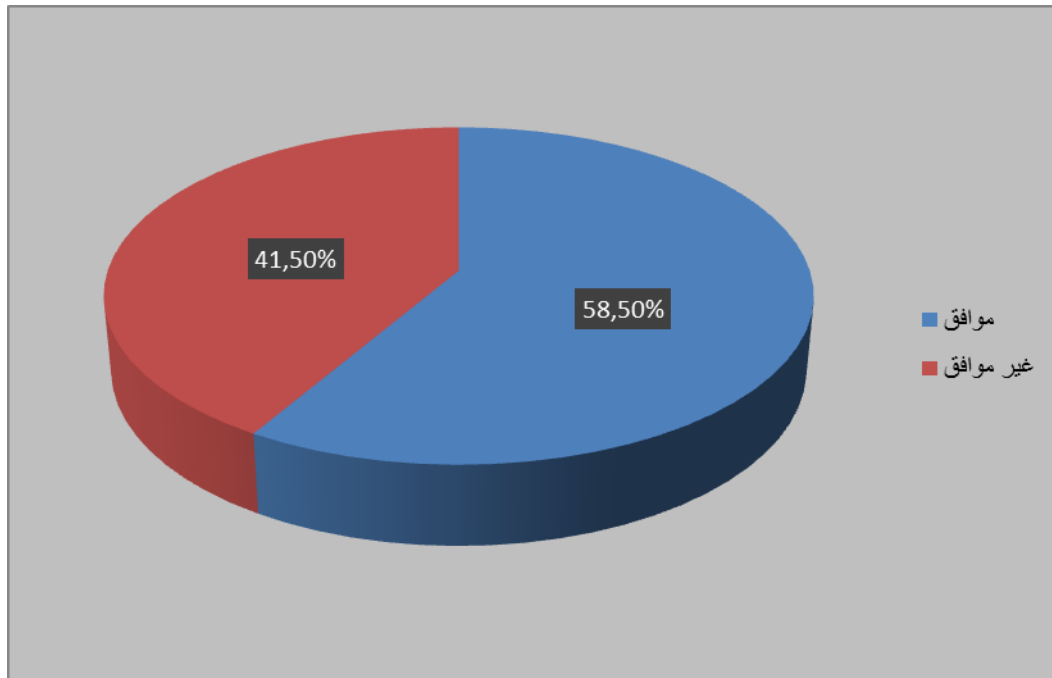
-نص التساؤل: هل تعد اللغة من عوائق استخدامك للتعليم عن بعد ؟

جدول رقم (11) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (11): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تعد اللغة من عوائق استخدامك للتعليم عن بعد

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
موافق	72	%58.5
غير موافق	51	%41.5
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 11 يمثل عينة الدراسة حسب هل تعد اللغة من عوائق استخدامك للتعليم عن بعد



من خلال قراءتنا للجدول رقم (11) والتمثيل البياني رقم (11): نجد أن نسبة %58.50 من المبحوثين أجابوا بموافق على أن اللغة تعد من عوائق استخدامك للتعليم عن بعد ، بينما نفت نسبة منهم ذلك وقد قدرت نسبتهم %41.50.

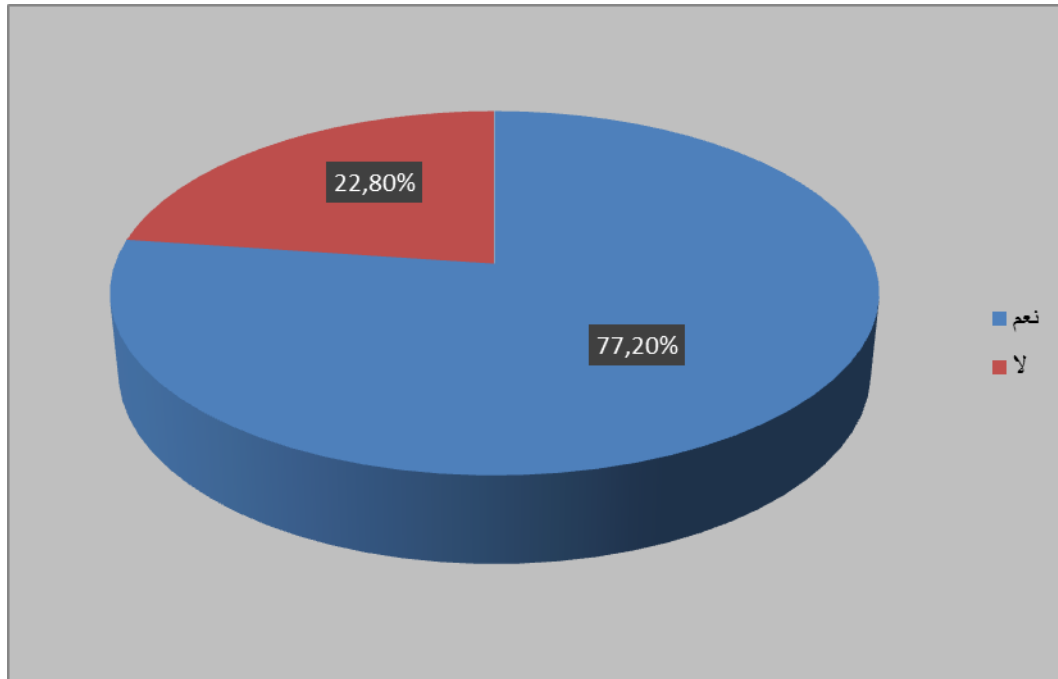
4. نص التساؤل: هل تملك كفايات معرفية لاستخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد؟

جدول رقم (12) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (12): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تملك كفايات معرفية لاستخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	95	77.2%
لا	28	22.8%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم (12) يمثل عينة الدراسة حسب هل تملك كفايات معرفية لاستخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد



من خلال قراءتنا للجدول رقم (12) والتمثيل البياني رقم (12): نجد أن نسبة 80.50% من المبحوثين أجابوا بنعم على أنهم يملكون كفايات معرفية لاستخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد، بينما نفت نسبة منهم امتلاك هذه الكفايات وقد قدرت نسبتهم 19.50%.

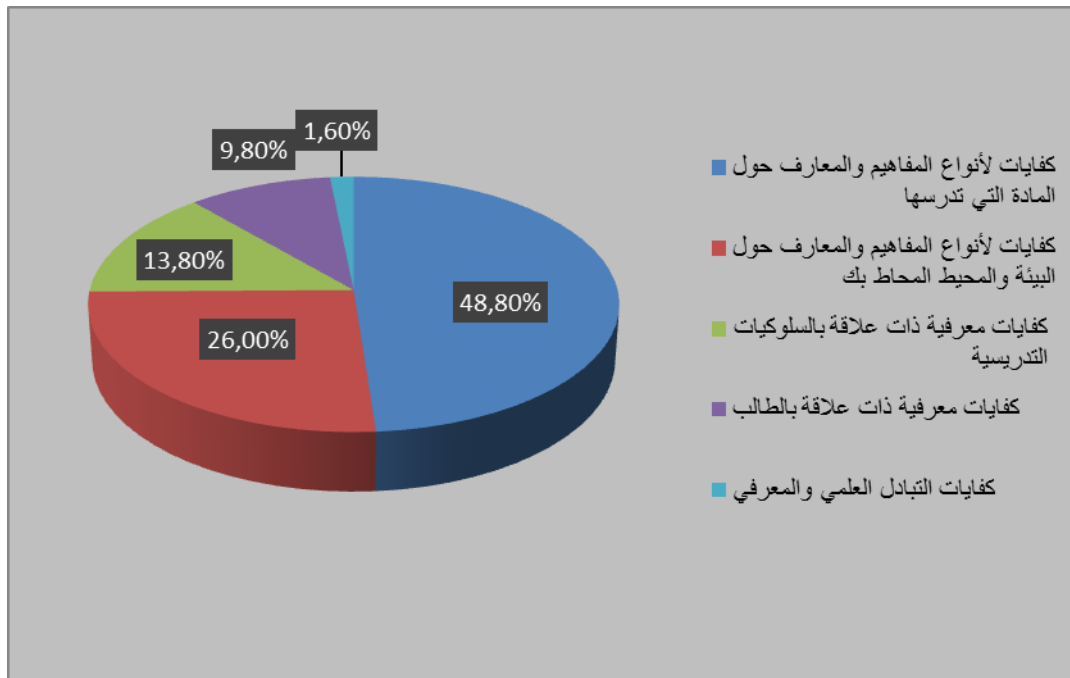
نص التساؤل: إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه الكفايات ؟

جدول رقم (13) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (13): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه الكفايات

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
كفايات لأنواع المفاهيم والمعارف حول المادة التي تدرسها	60	48.8%
كفايات لأنواع المفاهيم والمعارف حول البيئة والمحيط المحاط بك	32	26.0%
كفايات معرفية ذات علاقة بالسلوكيات التدريسية	17	13.8%
كفايات معرفية ذات علاقة بالطالب	12	9.8%
كفايات التبادل العلمي والمعرفي	2	1.6%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 13 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه الكفايات



من خلال قراءتنا للجدول رقم (13) والتمثيل البياني رقم (13) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الكلية إلى 5 فئات رئيسية احتلت فيها "كفايات لأنواع المفاهيم والمعارف حول المادة التي تدرسها" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 48.80% بينما قدرت نسبة "كفايات لأنواع المفاهيم والمعارف حول البيئة والمحيط المحاط بك" 26% يليها "كفايات معرفية ذات علاقة بالسلوكيات التدريسية" البالغة نسبتهم 13.80% أما "كفايات معرفية ذات علاقة بالطالب" فقد بلغت نسبتهم 9.80% في حين كانت نسبة "كفايات التبادل العلمي والمعرفي" 1.60%.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: استخدام الأساتذة الجامعيين لكافة الوسائل التكنولوجية للإعلام والاتصال في التعليم عن بعد.

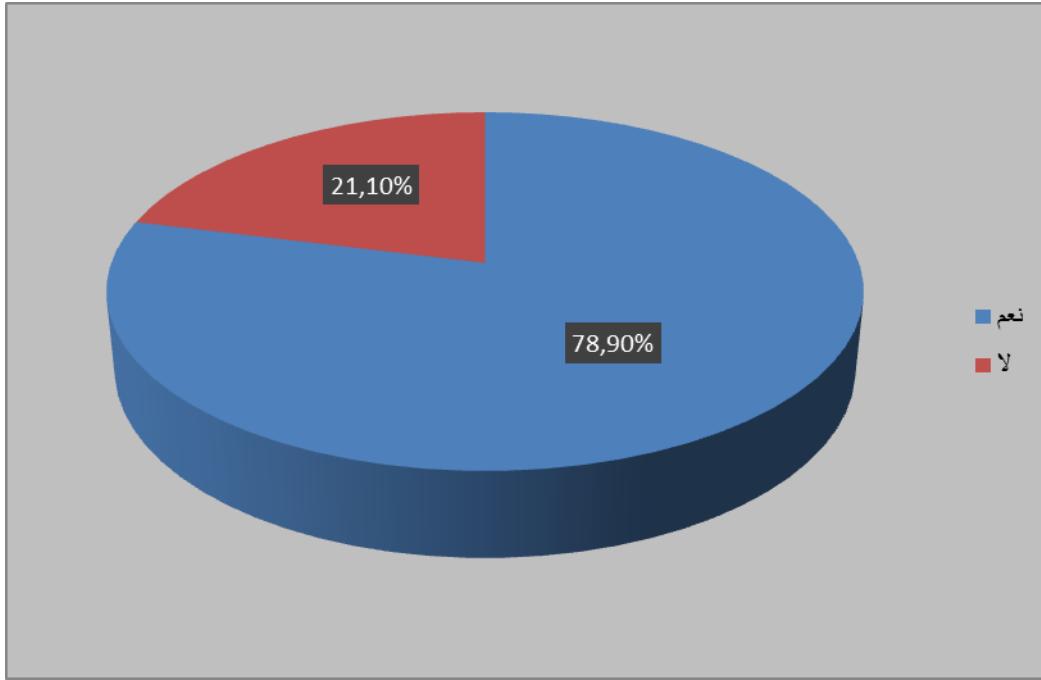
5. نص التساؤل: هل تستخدم الوسائل المادية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد؟

جدول رقم (14) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (14): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تستخدم الوسائل المادية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	97	78.9%
لا	26	21.1%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 14 يمثل عينة الدراسة حسب هل تستخدم الوسائل المادية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد



من خلال قراءتنا للجدول رقم (14) والتمثيل البياني رقم (14): نجد أن نسبة 78.90% من المبحوثين أجابوا بنعم على أنهم يستخدمون الوسائل المادية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد، بينما نفت نسبة منهم ذلك وقد قدرت نسبتهم 21.10%.

نص التساؤل: إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الوسائل ؟

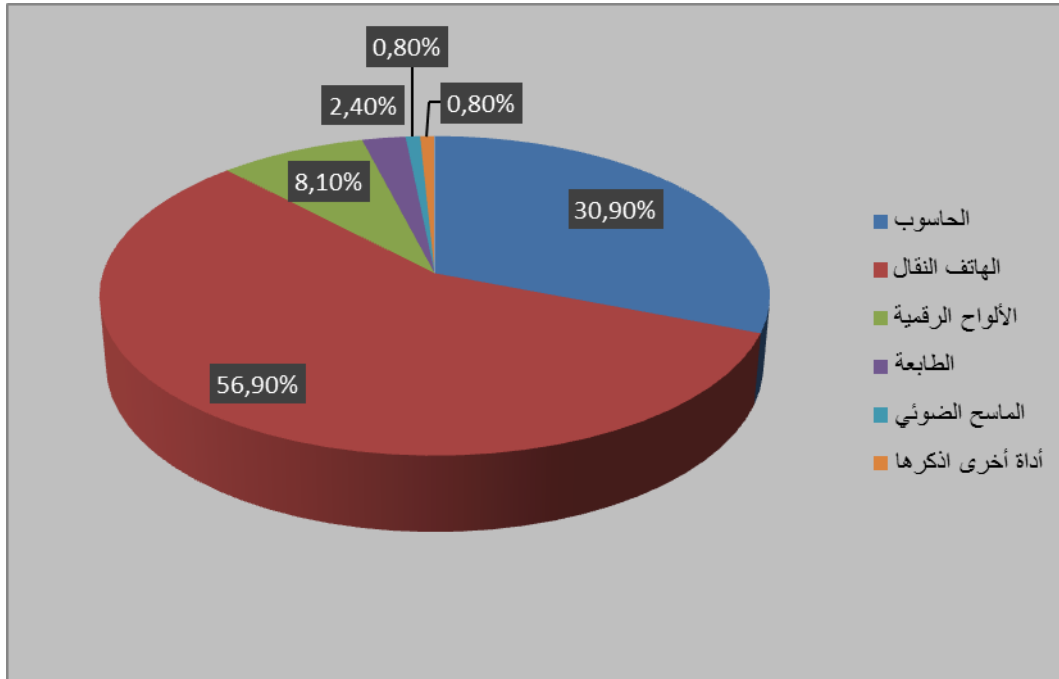
جدول رقم (15) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (15): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الوسائل

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
الحاسوب	38	30.9%
الهاتف النقال	70	56.9%
الألواح الرقمية	10	8.1%
الطابعة	3	2.4%
الماسح الضوئي	1	0.8%

أداة أخرى اذكرها	1	0.8%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 15 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الوسائل



من خلال قراءتنا للجدول رقم (15) والتمثيل البياني رقم (15) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الكلية إلى تسع فئات رئيسية احتلت فيها "الهاتف النقال" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 56.90% بينما قدرت نسبة "الحاسوب" 30.90% يليها "الألواح الرقمية" البالغة نسبتهم 8.10% أما "الطابعة" فقد بلغت نسبتهم 2.40% في حين كانت نسبة "الماسح الضوئي" و "أداة أخرى اذكرها" بلغت نسبتها 0.80%.

6. نص التساؤل: هل تستخدم بعض البرمجيات والتطبيقات التي تساعدك في عملية التعليم عن بعد؟

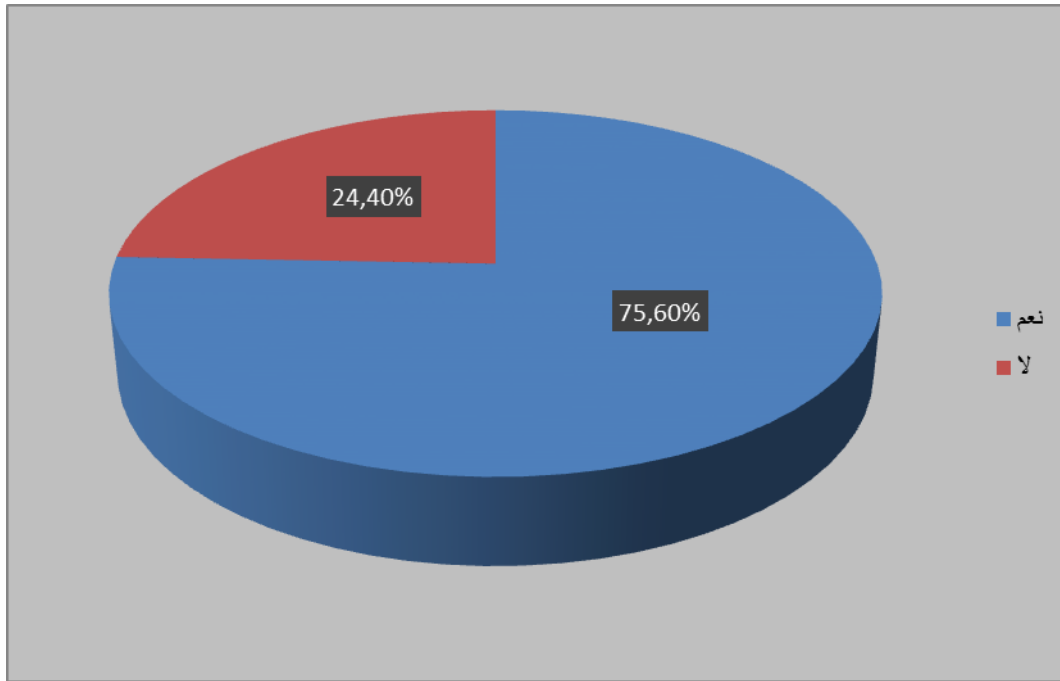
جدول رقم (16) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (16): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تستخدم بعض البرمجيات والتطبيقات التي تساعدك في عملية التعليم عن بعد

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	93	75.6%

لا	30	24.4%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 16 يمثل عينة الدراسة حسب هل تستخدم بعض البرمجيات والتطبيقات التي تساعدك في عملية التعليم عن بعد



من خلال قراءتنا للجدول رقم (16) والتمثيل البياني رقم (16): نجد أن نسبة 75.60% من المبحوثين أجابوا بنعم على أنهم يستخدمون بعض البرمجيات والتطبيقات التي تساعدك في عملية التعليم عن بعد، بينما نفت نسبة منهم ذلك وقد قدرت نسبتهم 24.40%.

نص التساؤل: إذا كانت إجابتك بنعم فيما يتمثل هذه البرمجيات والتطبيقات؟

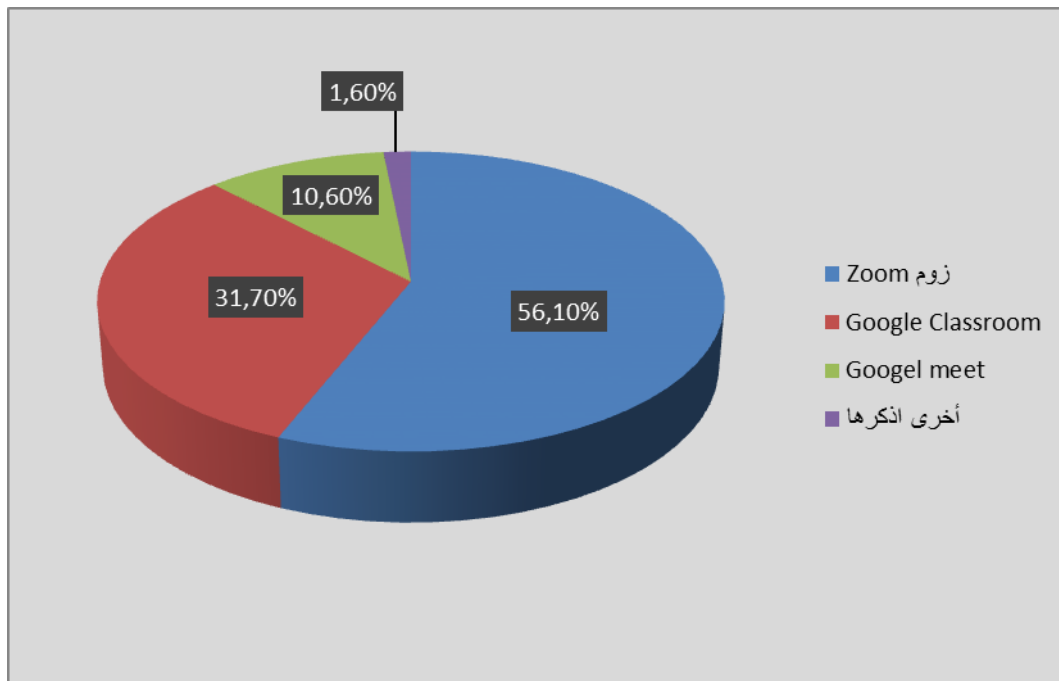
جدول رقم (17) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (17): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما يتمثل هذه البرمجيات والتطبيقات

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
زوم Zoom	69	56.1%
Google Classroom	39	31.7%

10.6%	13	Google meet
1.6%	2	أخرى اذكرها
100%	123	المجموع

التمثيل البياني رقم 17 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما يتمثل هذه البرمجيات والتطبيقات



من خلال قراءتنا للجدول رقم (17) والتمثيل البياني رقم (17) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الكلية إلى تسع فئات رئيسية احتلت فيها " Zoom " النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 56.10% بينما قدرت نسبة " Google Classroom " 31.70% يليها " Google meet " البالغة نسبتهم 10.60% في حين بلغت نسبة " أخرى اذكرها " 1.60% 7. نص التساؤل: هل تستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد ؟

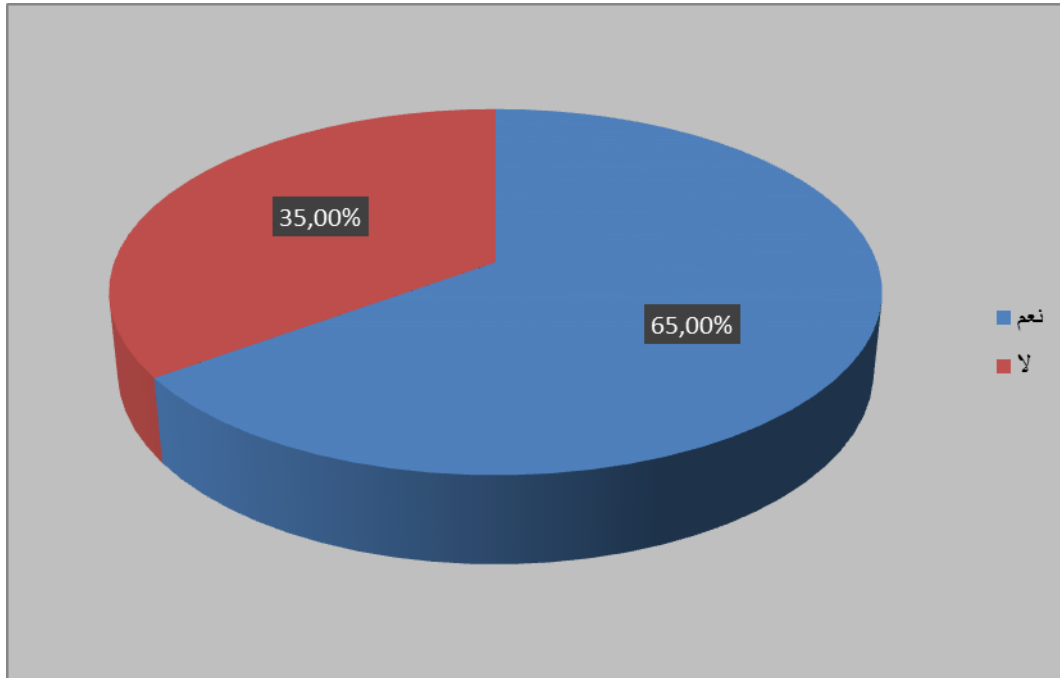
جدول رقم (18) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (18): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	80	65.0%

لا	43	35.0%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 18 يمثل عينة الدراسة حسب هل تستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد



من خلال قراءتنا للجدول رقم (18) والتمثيل البياني رقم (18): نجد أن نسبة 65% من المبحوثين أجابوا بنعم على أنهم يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد، بينما نفت نسبة منهم ذلك وقد قدرت نسبتهم 35%.

- نص التساؤل: إذا كانت إجابتك بنعم ما هي الوسائل الشبكية التي تستخدمها ؟

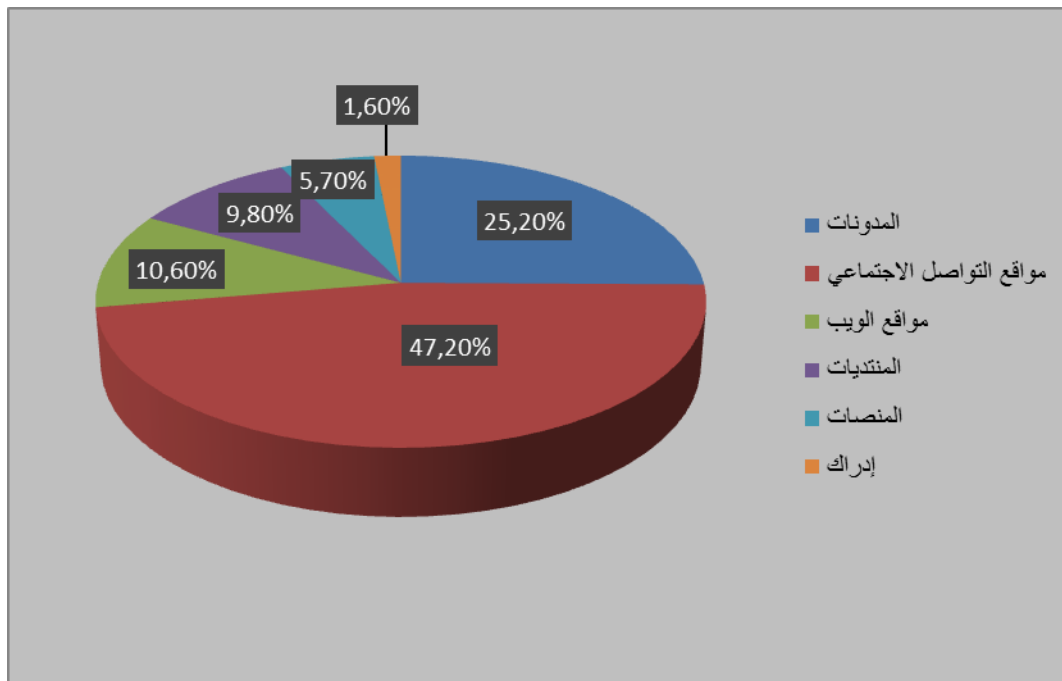
جدول رقم (19) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (19): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي الوسائل الشبكية التي تستخدمها

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
المدونات	31	25.2%
مواقع التواصل الاجتماعي	58	47.2%
مواقع الويب	13	10.6%
المنتديات	12	9.8%

المنصات	7	5.7%
إدراك	2	1.6%
شروح	0	0%
رواق	0	0%
تمكين	0	0%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 19 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي الوسائل الشبكية التي تستخدمها



من خلال قراءتنا للجدول رقم (19) والتمثيل البياني رقم (19) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الكلية إلى تسع فئات رئيسية احتلت فيها "مواقع التواصل الاجتماعي" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 47.20% بينما قدرت نسبة "المدونات" 25.20% يليها "مواقع الويب" البالغة نسبتهم 10.60% أما "المنتديات" فقد بلغت نسبتهم 9.80% في حين كانت نسبة "المنصات" 5.70% و "إدراك" بلغت نسبتها 1.60% و "شروح" و "رواق" و "تمكين" كانت نسبتهم معدومة.

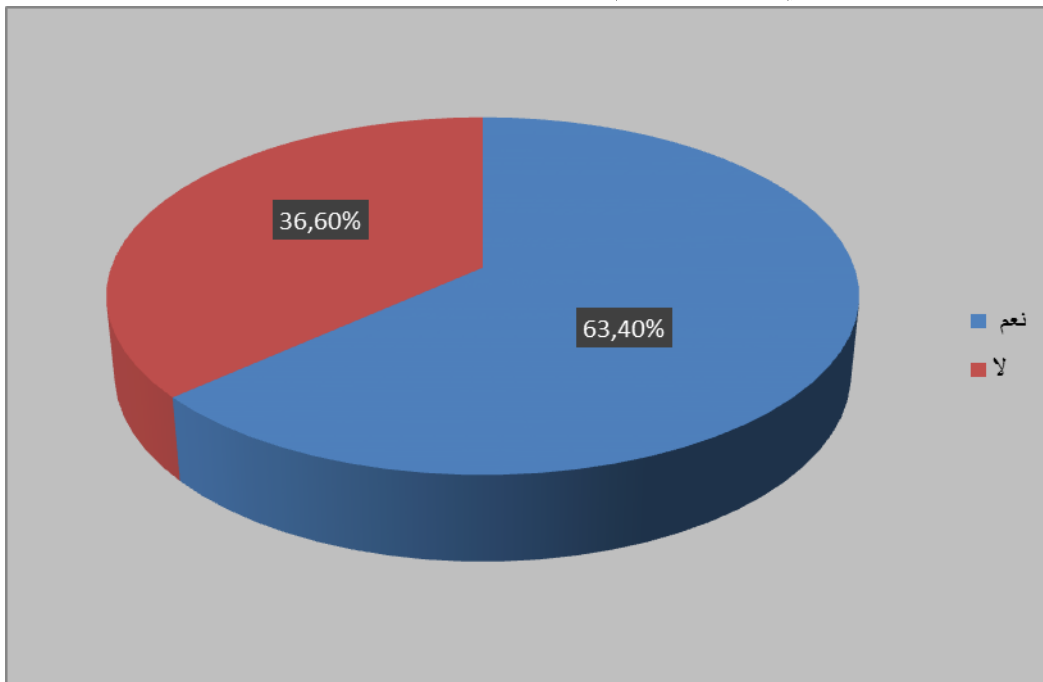
8. نص التساؤل: هل تستخدم الوسائل التكنولوجية التي تتيحها جامعة الشهيد حمة لخضر في عملية التعليم عن بعد ؟

جدول رقم (20) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (20): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل تستخدم الوسائل التكنولوجية التي تتيحها جامعة الشهيد حمة لخضر في عملية التعليم عن بعد

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	78	63.4%
لا	45	36.6%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 20 يمثل عينة الدراسة حسب هل تستخدم الوسائل التكنولوجية التي تتيحها جامعة الشهيد حمة لخضر في عملية التعليم عن بعد



من خلال قراءتنا للجدول رقم (20) والتمثيل البياني رقم (20): نجد أن نسبة 63.40% من المبحوثين أجابوا بنعم على أنهم يستخدمون الوسائل التكنولوجية التي تتيحها جامعة الشهيد حمة لخضر في عملية التعليم عن بعد ، بينما نفت نسبة منهم ذلك وقد قدرت نسبتهم 36.60%.

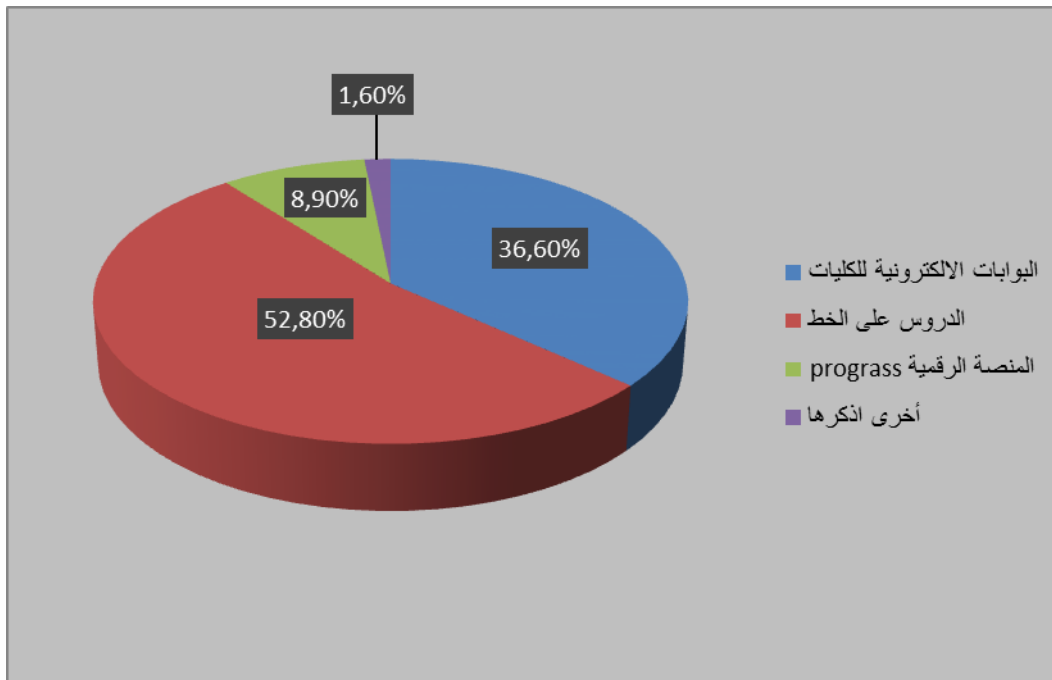
نص التساؤل: إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الوسائل ؟

جدول رقم (21) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (21): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الوسائل

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
البوابات الالكترونية للكليات	45	36.6%
الدروس على الخط	65	52.8%
المنصة الرقمية prograss	11	8.9%
أخرى اذكرها	2	1.6%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 21 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الوسائل



من خلال قراءتنا للجدول رقم (21) والتمثيل البياني رقم (21) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الكلية إلى تسع فئات رئيسية احتلت فيها "الدروس على الخط" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 52.80% بينما قدرت نسبة "البوابات الالكترونية للكليات" 36.60% يليها "المنصة الرقمية" البالغة نسبتهم 8.90% أما "أخرى اذكرها" فقد بلغت نسبتهم 1.60% .

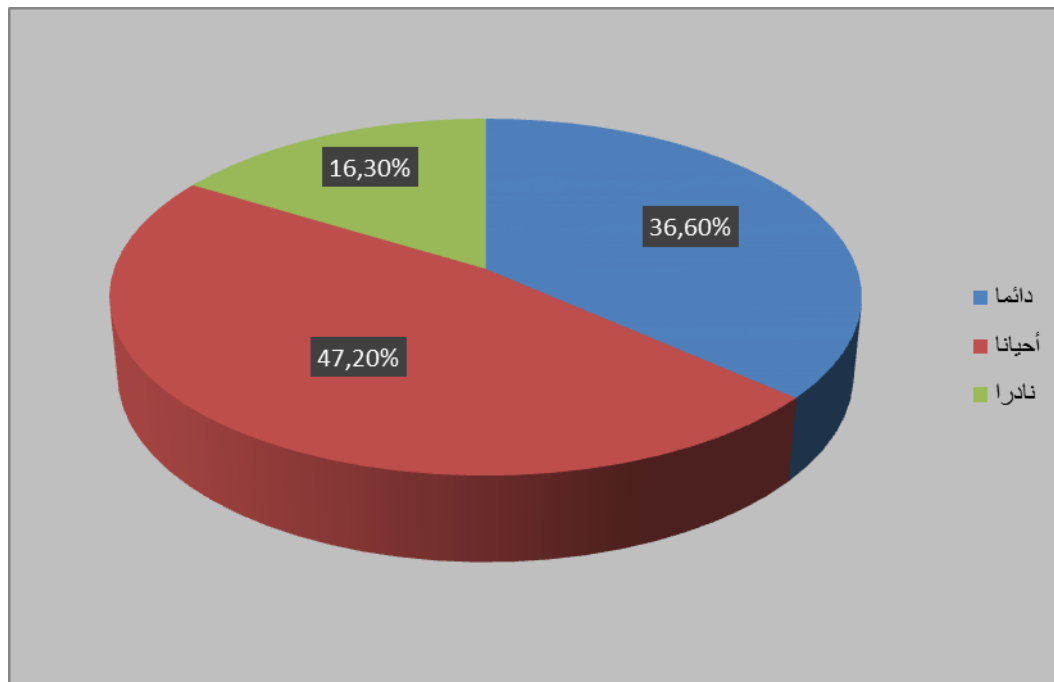
9. نص التساؤل: ما هي وتيرة استخدامك لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد؟

جدول رقم (22) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (22): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب ما هي وتيرة استخدامك لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
دائما	45	36.6%
أحيانا	58	47.2%
نادرا	20	16.3%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 22 يمثل عينة الدراسة حسب ما هي وتيرة استخدامك لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد



من خلال قراءتنا للجدول رقم (22) والتمثيل البياني رقم (22): نجد أن نسبة من المبحوثين أجابوا بدائما وتيرة استخدامك لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن

بعد حيث بلغت نسبتهم 36.60%، بينما أجاب 47.2% من المبحوثين ب أحيانا بينما نفت نسبة قليلة منهم هذا التوفر وقد قدرت نسبتهم 16.30%.

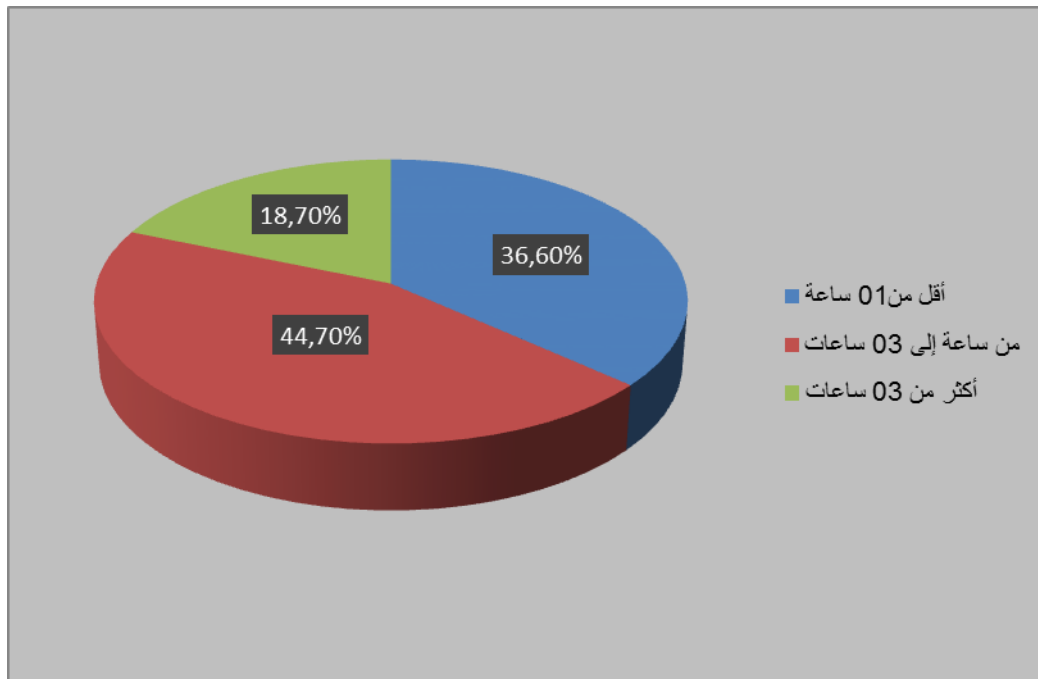
10. نص التساؤل: كم من ساعة تستغرق أثناء الاستخدام ؟

جدول رقم (23) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (23): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب كم من ساعة تستغرق أثناء الاستخدام

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 01 ساعة	45	36.6%
من ساعة إلى 03 ساعات	55	44.7%
أكثر من 03 ساعات	23	18.7%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 23 يمثل عينة الدراسة حسب كم من ساعة تستغرق أثناء الاستخدام



من خلال قراءتنا للجدول رقم (23) والتمثيل البياني رقم (23) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الكلية إلى 3 فئات رئيسية احتلت فيها " من ساعة إلى 3 ساعات " النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 44.70% بينما قدرت نسبة " أقل من 01 ساعة " 36.60% يليها " أكثر من 3 ساعات " البالغة نسبتهم 18.70%.

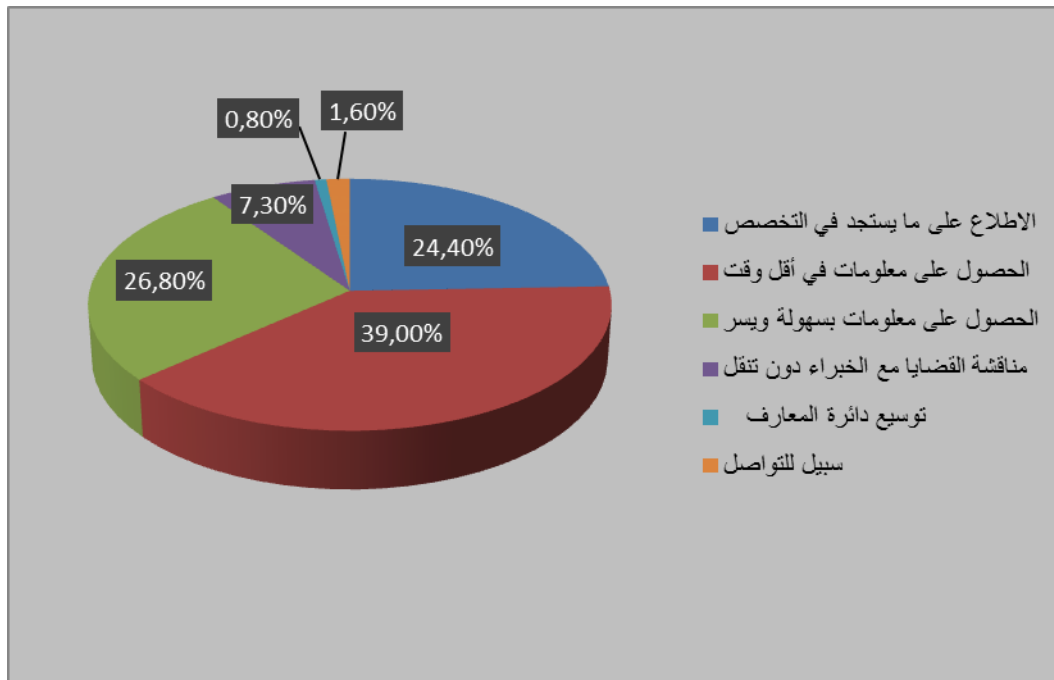
11. نص التساؤل: ما هي الاشباكات المحققة من استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد ؟

جدول رقم (24) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (24): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب ما هي الاشباكات المحققة من استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
الاطلاع على ما يستجد في التخصص	30	24.4%
الحصول على معلومات في أقل وقت	48	39.0%
الحصول على معلومات بسهولة ويسر	33	26.8%
مناقشة القضايا مع الخبراء دون تنقل	9	7.3%
توسيع دائرة المعارف	1	0.8%
سبيل للتواصل	2	1.6%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 24 يمثل عينة الدراسة حسب ما هي الاشباكات المحققة من استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد



من خلال قراءتنا للجدول رقم (24) والتمثيل البياني رقم (24) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الكلية إلى 6 فئات رئيسية احتلت فيها "الحصول على معلومات في أقل وقت" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 39% بينما قدرت نسبة "الاطلاع على ما يستجد في التخصص" 24.40% يليها "الحصول على معلومات بسهولة ويسر" البالغة نسبتهم 26.80% أما "مناقشة القضايا مع الخبراء دون تنقل" فقد بلغت نسبتهم 7.30% في حين كانت نسبة "سبيل للتواصل" 1.60% و "توسيع دائرة المعارف" بلغت نسبتها 0.80%.

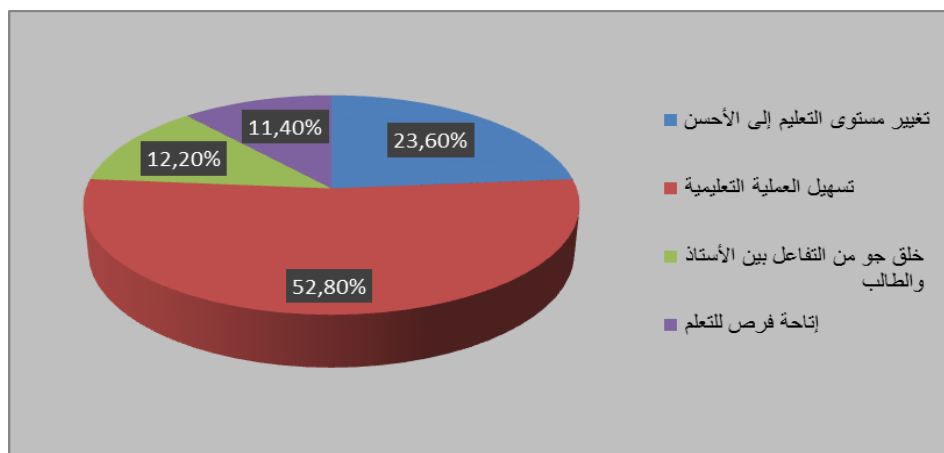
12. نص التساؤل: ما هي إيجابيات استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد ؟

جدول رقم (25) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (25): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب ما هي إيجابيات استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
تغيير مستوى التعليم إلى الأحسن	29	23.6%
تسهيل العملية التعليمية	65	52.8%
خلق جو من التفاعل بين الأستاذ والطالب	15	12.2%
إتاحة فرص للتعلم	14	11.4%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 25 يمثل عينة الدراسة حسب ما هي إيجابيات استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد



من خلال قراءتنا للجدول رقم (25) والتمثيل البياني رقم (25) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الكلية إلى تسع فئات رئيسية احتلت فيها "تسهيل العملية التعليمية" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة % 52.80 بينما قدرت نسبة "تغيير مستوى التعليم إلى الأحسن" % 23.60 يليها "خلق جو من التفاعل بين الأستاذ والطالب" البالغة نسبتهم % 12.20 أما "إتاحة فرص للتعلم" فقد بلغت نسبتهم % 11.40

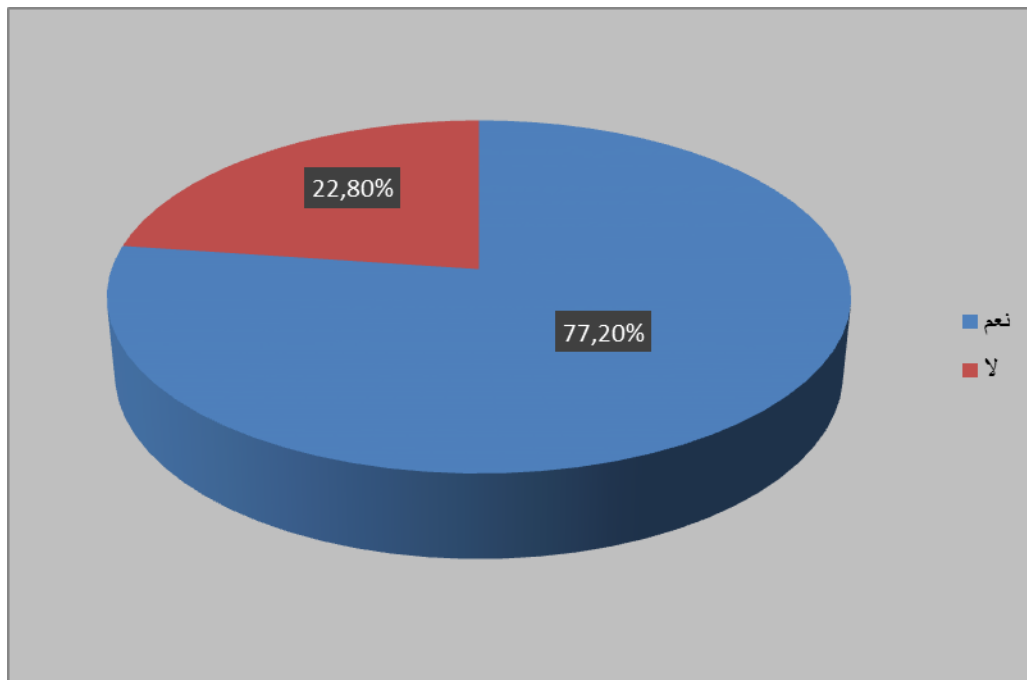
نص التساؤل: هل ترى أنها تحقق إيجابيات بالنسبة للطلاب ؟

جدول رقم (26) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (26): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل ترى أنها تحقق إيجابيات بالنسبة للطلاب

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	95	%77.2
لا	28	%22.8
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 26 يمثل عينة الدراسة حسب هل ترى أنها تحقق إيجابيات بالنسبة للطلاب



من خلال قراءتنا للجدول رقم (26) والتمثيل البياني رقم (26): نجد أن نسبة 77.20% من المبحوثين أجابوا بنعم على أنهم يرون أنها تحقق إيجابيات بالنسبة للطلاب ، بينما نفت نسبة كبيرة منهم ذلك وقد قدرت نسبتهم 22.80%.

عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيون في استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد.

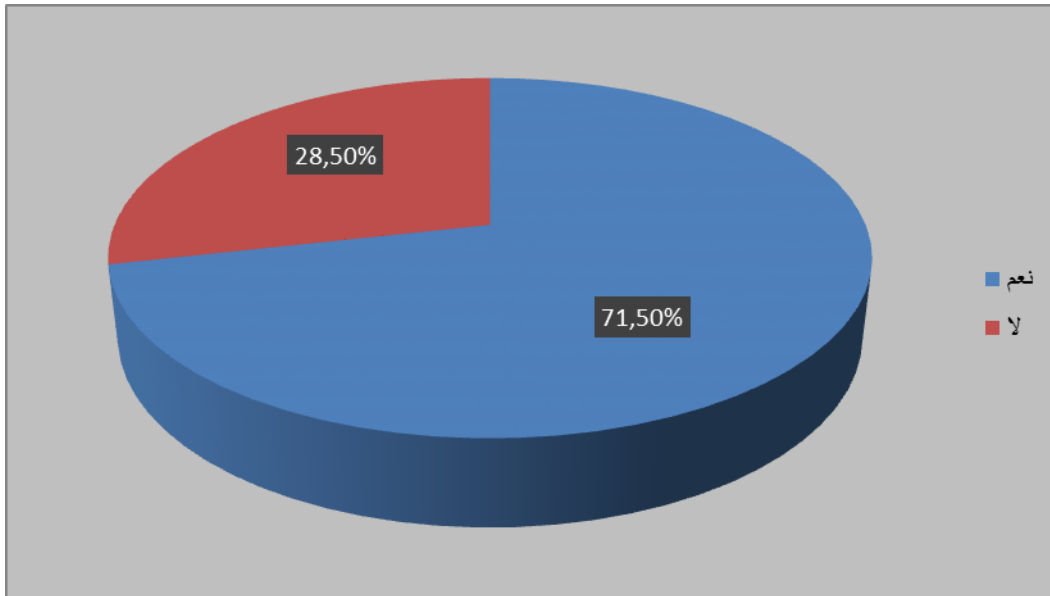
14. نص التساؤل: حسب رأيك، هل يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات أثناء استخدامه لتكنولوجيايات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد ؟

جدول رقم (27) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (27): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب رأيك، هل يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات أثناء استخدامه لتكنولوجيايات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	88	71.5%
لا	35	28.5%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 27 يمثل عينة الدراسة حسب هل يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات أثناء استخدامه لتكنولوجيايات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد



من خلال قراءتنا للجدول رقم (27) والتمثيل البياني رقم (27): نجد أن نسبة 71.50% من المبحوثين أجابوا بنعم يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات أثناء استخدامه لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد، بينما نفت نسبة منهم هذا ذلك وقد قدرت نسبتهم 28.50%.

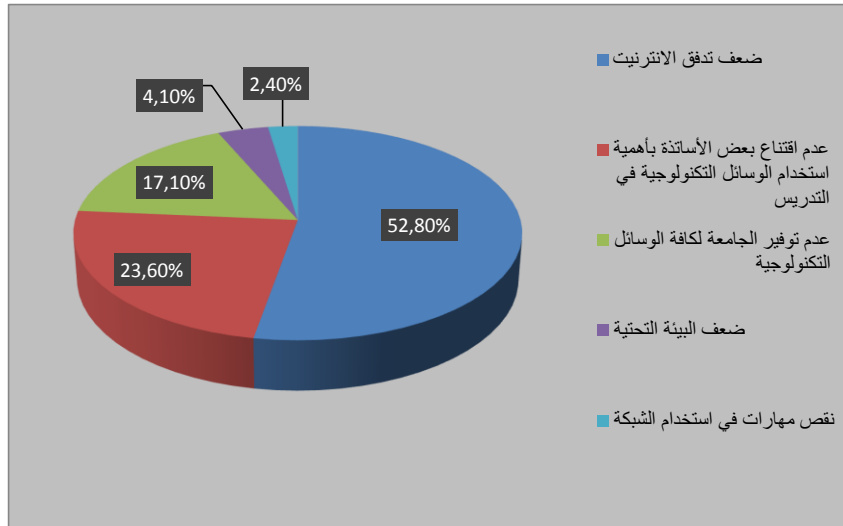
-نص التساؤل: إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه الصعوبات ؟

جدول رقم (28) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (28): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه الصعوبات

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
ضعف تدفق الانترنت	65	52.8%
عدم اقتناع بعض الأساتذة بأهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس	29	23.6%
عدم توفير الجامعة لكافة الوسائل التكنولوجية	21	17.1%
ضعف البيئة التحتية	5	4.1%
نقص مهارات في استخدام الشبكة	3	2.4%
ارتفاع التكاليف للاشتراك	0	0%
عدم إمكانية الدفع الالكتروني	0	0%
صعوبات أخرى أذكرها	0	0%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 28 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه الصعوبات



من خلال قراءتنا للجدول رقم (28) والتمثيل البياني رقم (28) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الكلية إلى 8 فئات رئيسية احتلت فيها "ضعف تدفق الانترنت" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 52.80% بينما قدرت نسبة "عدم اقتناع بعض الأساتذة بأهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس" 23.60% يليها "عدم توفير الجامعة لكافة الوسائل التكنولوجية" البالغة نسبتهم 17.10% أما "ضعف البيئة التحتية" فقد بلغت نسبتهم 4.10% أما نسبة "نقص مهارات في استخدام الشبكة" فقد بلغت نسبتهم 2.40% في حين كانت نسبة "ارتفاع التكاليف للاشتراك" و "عدم إمكانية الدفع الإلكتروني" و "صعوبات أخرى أذكرها" معدومة.

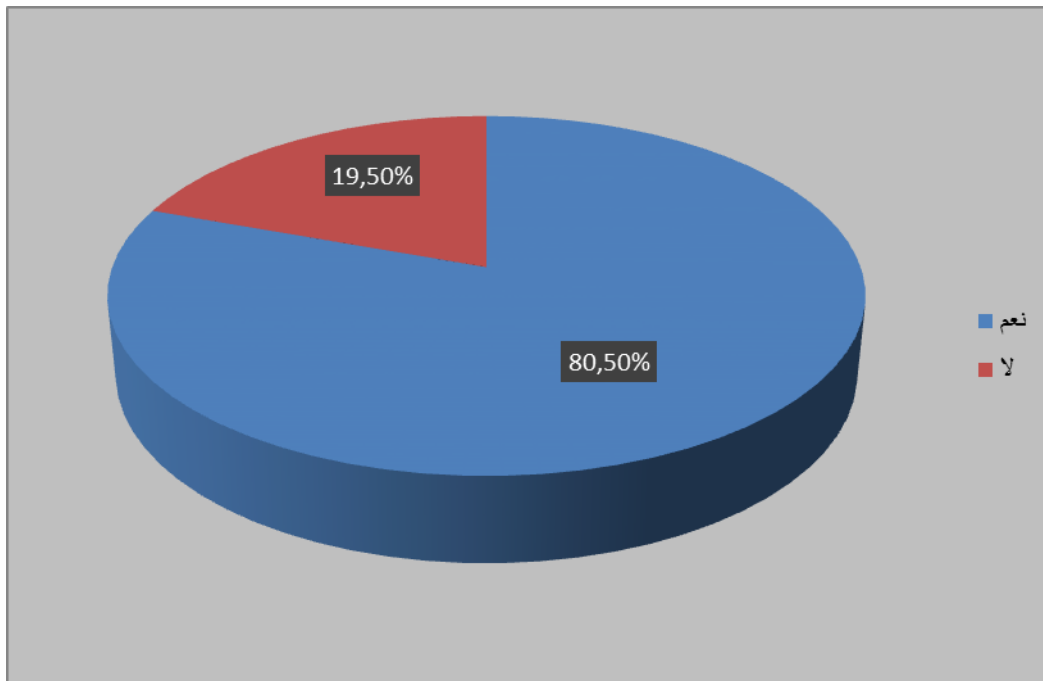
15. نص التساؤل: من وجهة نظرك، هل هناك سلبيات استخدام تكنولوجيايات الاعلام والاتصال في التعليم عن بعد ؟

جدول رقم (29) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (29): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب من وجهة نظرك، هل هناك سلبيات الاستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	99	80.5%
لا	24	19.5%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 29 يمثل عينة الدراسة حسب من وجهة نظرك، هل هناك سلبيات الاستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد



من خلال قراءتنا للجدول رقم (29) والتمثيل البياني رقم (29): نجد أن نسبة 80.50% من المبحوثين أجابوا بنعم هناك سلبيات الاستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد، بينما نفت نسبة منهم ذلك وقد قدرت نسبتهم 19.50%.

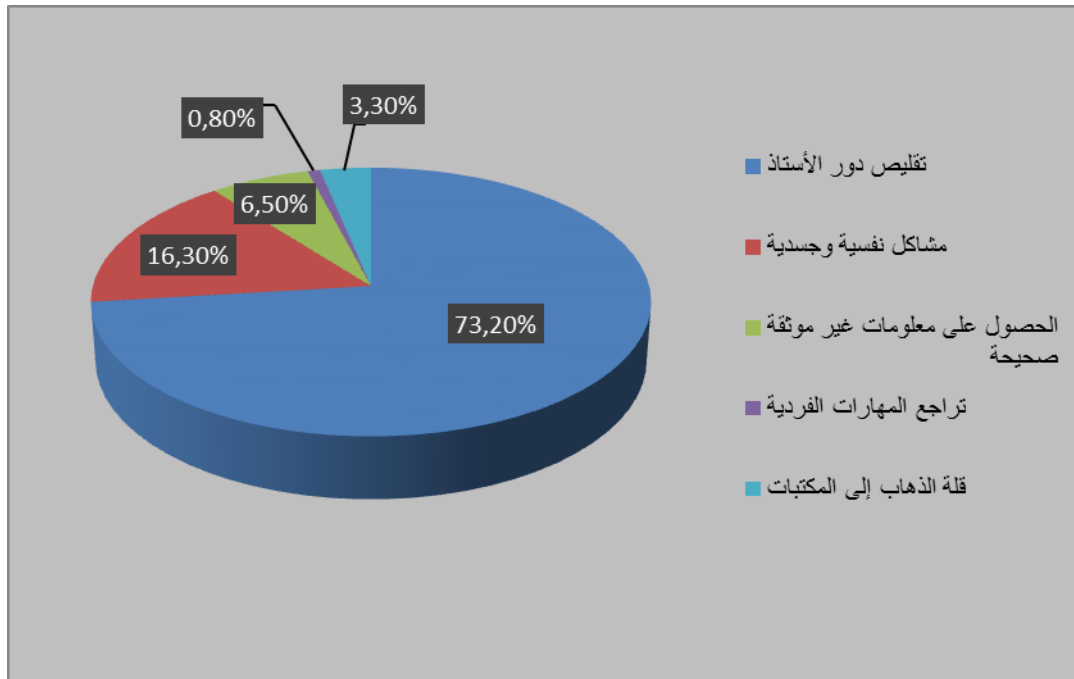
-نص التساؤل: إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه السلبيات؟

جدول رقم (30) بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في الاستبيان.

جدول رقم (30): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه السلبيات

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
تقليص دور الأستاذ	90	73.2%
مشاكل نفسية وجسدية	20	16.3%
الحصول على معلومات غير موثقة صحيحة	8	6.5%
تراجع المهارات الفردية	1	0.8%
قلة الذهاب إلى المكتبات	4	3.3%
سلبيات أخرى أذكرها	0	0%
المجموع	123	100%

التمثيل البياني رقم 30 يمثل عينة الدراسة حسب إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه السلبيات



من خلال قراءتنا للجدول رقم (29) والتمثيل البياني رقم (29) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الكلية إلى 6 فئات رئيسية احتلت فيها "تقليص دور الأستاذ" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 73.20% بينما قدرت نسبة "مشاكل نفسية وجسدية" 16.30% يليها "الحصول على معلومات غير موثقة صحيحة" البالغة نسبتهم 6.50% أما "قلة الذهاب إلى مكتبات" فقد بلغت نسبتهم 3.30% في حين كانت نسبة "تراجع المهارات الفردية" 0.80% في حين كانت نسبة "سلبيات أخرى أذكرها" معدومة.

مناقشة عامة:

مناقشة نتائج المحور الأول:

بينت الدراسة أن درجة إمتلاك الأساتذة الجامعيون لكفايات ومهارات لإستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد كبيرة، وتم تفسير هذه النتيجة بأن التكنولوجيا تعتبر من أهم التقنيات الأساسية المستخدمة في الكثير من المجالات في حياتنا اليومية، منها مجال التعليم العالي حيث أن طبيعة عمل أعضاء هيئة التدريس تتطلب منهم ذلك وخاصة عند إنتشار جائحة كورونا وإستخدامهم لنظام التعليم عن بعد حيث يتطلب هذا الأخير إستخدام التقنيات والتطبيقات التكنولوجية، كما يدل هذا على إهتمام الأستاذ الجامعي بتكنولوجيا العصر، ذلك لامتلاك الأستاذ الجامعي مهارات مثل: مهارة توظيف كافة التكنولوجيات والتقنيات المتاحة ومهارة التعامل مع البرامج والأجهزة والتقنيات.

وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الأستاذ الجامعي يملك بدرجة ضعيفة كفايات ومهارات ذات علاقة بالثقافة المعلوماتية وكفايات التبادل العلمي والمعرفي.

وقد أرجعنا هذه النتيجة لعدم مواكبتهم قيمة هذه المهارات، بل ان هاته المهارة تحتاج إلى تكوين أكاديمي عبر مقياس يطلق عليه الثقافة المعلوماتية وهذا ماتفتقره معظم التخصصات في جامعاتنا

مناقشة نتائج المحور الثاني:

نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يستخدمون الوسائل المادية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد، حيث يعتبر الهاتف النقال وجهاز الحاسوب من الوسائل الأكثر استخداماً، مع تجاوزهم حاجز الزمان والمكان، مقارنة مع الوسائل الأخرى ودرجة استخدامهم للبرمجيات والتطبيقات التكنولوجية عالية حيث بلغت نسبتهم 76.6% بينما أعتبر زوم zoom الأكثر استخداماً نظراً لكونه الأكثر معرفة واستخداماً مع تقديمه للعديد من المعلومات المجانية.

كما كشفت الدراسة على أن هناك نسبة كبيرة جداً لاستخدام الأساتذة لتطبيقات التواصل الاجتماعي وتعد مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات الإلكترونية من أكثر الوسائل الشبكية استخداماً، مقارنة مع الوسائل الشبكية الأخرى.

وتم إرجاع هذه النتيجة إلى سهولة استخدامها، وأكثرها تحقيقاً للإشباع والرغبات المختلفة والحصول على معلومات في أقل وقت، بالإضافة إلى مجانيته

أما بالنسبة لاستخدام الأساتذة للوسائل التكنولوجية التي توفرها جامعة الوادي، فالدروس على الخط تعتبر من أكثر الوسائل استخداماً وقد يرجع هذا حسب تفسيرنا بأن هذه الوسيلة تساعد الأستاذ والطالب في حصولهم على الدروس والمعلومات وكل ما يتعلق بالبرنامج الدراسي.

مناقشة نتائج المحور الثالث:

أظهرت الدراسة أن نسبة 71.5% من الأساتذة المبحوثين يرون بوجود صعوبات تواجه الأستاذ الجامعي في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد.

وتتحدد هذه الصعوبات أساساً في ضعف تدفق الإنترنت مما يؤدي إلى عرقلة العملية التعليمية، وبناء عليه ارتأينا أنه على الجامعة الأخذ بعين الاعتبار هذا العامل والعمل على تحسين البنية التحتية للجامعة.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال دراستنا لتحليل الجداول توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- توصلت الدراسة إلى أن معظم عناصر العينة يمتلكون مهارات وكفايات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- 2- توصلت الدراسة إلى أن جهاز الحاسوب والهاتف النقال من أكثر الأدوات التكنولوجية استخداماً لدى أفراد العينة.
- 3- توصلت الدراسة إلى أن غالبية عناصر العينة يفضلون استخدام برنامج زووم - zoom
- 4- توصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- 5- توصلت الدراسة إلى أن وسيلة الدروس على الخط التي توفرها الجامعة هي من أكثر الوسائل استخداما لدى أفراد العينة.
- 6- توصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يقضون وقتا طويلا عند استخدامهم لتكنولوجيات الإعلام والاتصال
- 7- توصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد يسهل العملية التعليمية.
- 8- توصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يشكون من ضعف تدفق الانترنت.
- 9- توصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد يؤدي إلى تقليص دور الاستاذ.
- 10- توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال إيجابية وسلبية في نفس الوقت.

توصيات واقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة نقترح التوصيات الآتية:

- 1 العمل على نشر ثقافة التعليم عن بعد بين الأساتذة وتوضيح أهميته في العملية التعليمية من خلال الندوات والمؤتمرات والمحاضرات العلمية والقيام بدراسات وأبحاث تهدف إلى تعزيز دور التعليم عن بعد في العملية التعليمية.
- 2 توفير الجامعة لكافة الوسائل والأدوات والتقنيات التكنولوجية اللازمة للتعليم عن بعد، والعمل على تجهيز البنية التحتية وشبكة إنترنت ذات سرعة فائقة داخل الجامعة، مع توفير كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في هذا المجال.
- 3 مشاركة الأساتذة الجامعيين في دورات تدريبية حول استخدام التكنولوجيات الحديثة من أجل إكتسابهم مهارات ومعارف أكثر حول استخدام هذه التكنولوجيات وكيفية التعامل معها.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل، تسليط جزء من الجانب النظري على الجانب الميداني، مع الاستعانة بذلك على معلومات نظرية، حيث أسفرت هذه الدراسة على أن معظم الأساتذة الجامعيين يمتلكون مهارات في استخدامهم للتكنولوجيات الحديثة، ويفضلون استخدام جهاز الحاسوب والهاتف النقال بكثرة، كما أنهم يواجهون صعوبات أثناء استخدامهم لهذه التكنولوجيات في عملية التعليم عن بعد، فتكنولوجيا الإعلام والاتصال لها إيجابيات كما أن لها سلبيات.

خاتمة

خاتمة:

يعتبر التعليم عن بعد من أحد أهم الأنماط والأساليب المتطورة في مجال التعليم ومن بين المشاريع التي اعتمدت عليها مؤسسات التعليم العالي، حيث يتطلب هذا النوع من التعليم إلى استعمال واستخدام التكنولوجيات الحديثة من أجهزة الكمبيوتر والألواح الرقمية والمنصات والمدونات الإلكترونية وشبكات الاتصال وغيرها، كما نجد أن لهاته التكنولوجيات أهمية واضحة في مجال التعليم عن بعد كونها تعمل على تسهيل العملية التعليمية وإتاحة فرص جديدة للتعلم.

إضافة إلى هذا نجد بأن لتكنولوجيات الإعلام والاتصال سلبيات وإيجابيات حيث تتمثل هذه الأخيرة في توفرها للأفراد أكبر قدر من المعلومات مع سهولة تخزينها ونقلها في أقل وقت وتوفير مختلف المنصات والشبكات والتطبيقات والمواقع التعليمية، ومن جهة أخرى فهي تساهم في الحصول على معلومات وبيانات غير موثوقة وصحيحة أحيانا وخلق أضرار جسدية ونفسية نتيجة لكثافة استخدامها أحيانا أخرى.

وتعد الجامعة الجزائرية من بين الجامعات العالمية التي استخدمت هذه التكنولوجيات الحديثة في مجال التعليم عن بعد، فقد سعت كغيرها من الجامعات إلى تطبيق وتبني هذا النوع من التعليم وتوفيرها للمنصات والبوابات الإلكترونية التي تعمل على تدعيم المنظومة التعليمية وتقديم المحاضرات والدروس عن بعد، كما أن نلاحظ أن التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية بصفة عامة وجامعة الوادي بصفة خاصة عبارة عن مشهدا جديدا لم يكن بديلا من قبل للتعليم التقليدي أو مكملا له أو لمواكبة التطورات والعصر الحديث، وانما جاء ملزما أثناء انتشار الوباء (كوفيد-19)، وتم فرضه من قبل الوزارة على مدراء الجامعات.

ومن الصعب اليوم كدولة جزائرية إنشاء جامعة افتراضية وجعل نظام التعليم عن بعد بديلا عن التعليم التقليدي نتيجة الصعوبات والعراقيل التي تواجهها الجامعات الجزائرية كالضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وعدم توفير كافة الوسائل والتقنيات الحديثة، ومن خلال هذه الصعوبات أعتبر العديد من أساتذة جامعة الوادي بأن التعليم عن بعد نمط فاشل يحتاج إلى دعم مادي وتوفير كل ما يتطلبه من متطلبات مادية وبشرية من أجل نجاحه وترقيته، في حين نجد بأن هناك بعض آخر من الأساتذة اعتبروا بأن التعليم عن بعد ضرورة حتمية تستوجبها ظروف معينة، ونمط إيجابي نوعا ما حيث يعمل على تسهيل وسير العملية التعليمية، وإتاحة فرص التعلم للطالب لإكمال دراسته، كما يعتبر نمط مكملًا للتعليم التقليدي.

وفي الأخير عسى أن تكون هاته الدراسة فاتحة لدراسات أخرى تتناول في طرحها موضوع التعليم عن بعد بجامعتنا من زوايا أخرى تعالج نقاط الضعف في البنية التحتية وكل العراقيل التي حالت دون تبنيه بشكل أفضل.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : الكتب

1. ابراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
2. إحدادن زهير، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014.
3. بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني، المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.
4. خالد منصر، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة واغتراب الشباب، ط01، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2016.
5. دليو فضيل، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية، الجزائر، 2013.
6. رمزي أحمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010.
7. سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والمتعلم عن بعد أساس التعليم الإلكتروني، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
8. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2017.
9. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري، 2018.
10. طلال بن حسن كابلي وآخرون، التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية، ط1، مكتبة دار الإيمان، المدينة المنورة، 2012.
11. عامر ابراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والانترنت، اليازوري.

12. علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
 13. فرحان بربخ، تقنيات التعليم عن بعد، مدارس الفرسان الأهلية، مكة المكرمة، 2020.
 14. ماهر عودة الشمالية وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط1، دار الاعصار، عمان، 2015.
 15. محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
 16. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2019.
 17. مديحة بخوش، أدوات البحث العلمي، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
- ثانيا : المذكرات**
18. أحمد بن دحو، تقييم الباحثين الجزائري للمعلومات على الأنترنت، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2013.
 19. منيب حفيظي، استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ومدى إنعكاسها على تدريس النشاطات البدنية والرياضية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر، 2014.
 20. خولة زروقي، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية دراسة ميدانية بمؤسسة إعادة التربية بورقلة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.

21. سامية خرشاش، دور التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في تسيير وتنمية الموارد البشرية في المؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف "1"، 2014-2015.
22. سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، جامعة الشرق الاوسط، 2021.
23. عمران عز الدين، أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على فعالية إدارة العلاقة مع الزبائن أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2016-2017.
24. عبد الرحمان القري، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال وأثرها على الإدارة الإستراتيجية للمواد البشرية دراسة حالة مؤسسة إقتصادية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات سطيف 2016.
25. كريمة غياد، إمكانية تطوير التعليم الإلكتروني و دوره في تحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وتقليص الفجوة الرقمية من وجهة نظر أساتذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2019.
26. كمال عايد، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع الاتصال، جامعة أبي بكر بالقائد تلمسان، 2017.
27. نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة1، 2017.

28. نصر الدين غراف، التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات، جامعة منتوري- قسنطينة، 2011.

ثالثا : الدوريات والمجلات

29. أحمد أمبارك ومحمد أمين بكيري، التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية، تحديات ورهانات، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، العدد 02، جامعة الحيلالي بونعامة خميس مليانة، 2019.

30. أسعيداني سلامي وآخرون، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية دراسة نقدية، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، العدد 06، الجزائر، 2016.

31. إلهام يحيوي وليلي بو حديد، أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العلي بالجامعة الجزائرية، مجلة تاريخ العلوم، العدد 6، جامعة باتنة 1.

32. أنيسة ركاب وفاطمة زهرة جلال، نشأة وتطور التعليم عن بعد وأهم التحديات والصعوبات التي تواجهه، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد 04، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشلف، 2021.

33. جان سيريل فضل الله، واقع وأفاق التعليم عن بعد وأثره في التعليم في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 23، جامعة بغداد، 2010.

34. الجريدة الرسمية، عدد 7019، الصادرة بتاريخ 06 سبتمبر 2021.

35. جمال كويحل وأبو بكر سطور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، العدد 1، جامعة سطيف، 2021.

36. جويذة عميرة وآخرون، خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية-، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 06، جامعة الجزائر 2، 2018.
37. حكيمة وشنان، النظرية العلمية وعلاقتها بالبحث العلمي، مجلة أفاق العلوم، العدد 07، جامعة الجلفة، 2017.
38. الربيع بوجلال، التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة الى الاتصال الإلكتروني، مجلة المقرري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، العدد 5، جامعة المسيلة، الجزائر، 2019.
39. سليمان أحمد حرب، معايير تصميم المنتديات التعليمية الإلكترونية المضبوطة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، العدد 10، غزة، 2015.
40. سهام تشير، الإطار النظري للتعليم عن بعد، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد 03، الجزائر، 2021.
41. صبرينة بن جامع، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 01، الجزائر، 2020.
42. عصام منصور، المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات، مجلة دراسات المعلومات، العدد 05، الكويت، 2009.
43. علي راي، أهمية التعليم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية، العدد 01، الجزائر، 2020.
44. فوزية محمدي، استخدام الانترنت في التعليم الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.
45. محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 09، الجزائر، 2017.

46. محمد زايد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 04، المركز الجامعي نور البشير (البيض)، 2020.
47. محمد عبد الحكيم هلال، تمكين البنية التحتية الرقمية في مدارس التعليم الثانوي العام، مجلة كلية التربية، العدد 45، جامعة عين شمس، 2021.
48. منى عبد الله السمحان، متطلبات التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا (تطور مقترح)، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 01، جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، 2021.
49. نبيلة خباررة، تحديات التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل الأزمة الوبائية (كوفيد - 19)، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، العدد 01، الجزائر، 2021.
50. نوال لصلج، مستقبل التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية بعد جائحة كورونا، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، العدد 01، جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة، 2022.
51. نور الدين بن سولة وخديجة مختار، التعليم عن بعد بالجزائر، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد 03، جامعة معسكر، 2021.

رابعا : البحوث والدراسات

52. الأحسن حمزة، واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) و رهاناته المستقبلية في تعزيز وتعميم استخدام الوسائط التعليمية البديلة، المؤتمر الدولي الافتراضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2022.
53. التعليم عن بعد البنية التكنولوجية المتقدمة الواقع والتحديات، غرفة أبو ظبي، 2020.

54. التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو، 2020.

55. رضا إبراهيم عب الله البيومي، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، مؤتمر القانون والشائعات، جامعة المنصورة، 22- 23 أبريل 2019.

56. عبد الفتاح أحمد نصر الله و زكي عبد المعطي أبو زيادة، دور البنية التحتية في تحقيق النمو الاقتصادي في فلسطين، المؤتمر الثاني المحكم لكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية بعنوان "نحو رؤية شاملة لتعزيز البنية التحتية الاقتصادية في فلسطين"، غزة-فلسطين، الأربعاء الموافق 2019/04/03.

57. مرفت رشاد أحمد محمد وأيمن جابر حسونه علي، متطلبات التعليم الإلكتروني للطالب الباحث في مؤسسات التعليم العالي وأساليب تنميتها والعقبات التي تواجهها، المؤتمر العلمي نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب الى باحث، جامعة بني سويف، الثلاثاء الموافق 8 نوفمبر 2016.

58. مؤلف جامعي، التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا/ برلين، 2021.

خامسا: المواقع

59. تكنولوجيا الإعلام والاتصال.. من خوارزميات البابليين حتى اليوم، www. Almayadeen. Net 09:20.7/05/2022.

60. سعد بن عبد الله الحميد، من وسائل الإعلام (الإنترنت)، alu Kah. Net، 2022/ 05/ 07، 11:30.

61. مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، المنهج الوصفي التحليلي، 3 mobt
.09:20، ath.com, 2022/04/28
62. محمد جابر خلف، متطلبات التعليم الإلكتروني بالإنترنت، Kenanaonline.com،
.11:30، 2022/04/30
63. سعد بن عبد الله الحميد، تعريف الإعلام، 14/03/2022، www.alukah.net،
.10:50
64. السيد، سماح، تعريف التعليم لغة واصطلاحاً، pdf, glqmy.com, 27/04/2022،
.12:55
65. إبتسام مهران، متطلبات تعليم عن بعد، almrsal.com، 2022/04/30، 11:25.
66. أسماء حجازي، سلبيات التعليم عن بعد، 01/05/2022، mews.almlf.org،
.17:20

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (1): استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الانسانية
استمارة البحث
عنوان البحث

واقع استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد بجامعة
الوادي من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين
- دراسة ميدانية -

إشراف الأستاذة:

فاطمة الزهراء طواهري

إعداد الطلبة:

بشير عطية

نصيرة نيد

سيدي الكريم، سيدتي الكريمة:

في إطار إنجاز دراسة حول واقع استخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التعليم عن بعد بجامعة الوادي من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين، نحن بحاجة الى مساعدتكم لإتمام هذا العمل، ونوعدكم بأن المعلومات المقدمة من طرفكم مستخدمة لأغراض علمية بحتة ونلتزم بالحفاظ على خصوصية هذه المعلومات.

"شكرا لتعاونكم"

الموسم الدراسي: 2021-2022

ملاحظة ضع علامة ☒ أمام الاجابة المناسبة

المعلومات الشخصية:

-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

-السن:

-أقل من 30 سنة ☐

-من 31-40 سنة ☐

-من 41-50 سنة ☐

-من 51-60 سنة ☐

-أكثر من 60 سنة ☐

الرتبة العلمية:

-استاذ مساعد ☐

-استاذ مساعد (أ) ☐

-استاذ محاضر(ب) ☐

-استاذ محاضر(أ) ☐

-استاذ التعليم العالي ☐

الكلية:

التخصص:

المحور الأول: امتلاك الاساتذة الجامعيون كفايات تكنولوجيايات الاعلام والاتصال

1- هل تلقيت تكوينا في استخدام تكنولوجيايات الاعلام والاتصال؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذا التكوين؟

-تكوين أكاديمي ☐

-تكوين سريع (في صيغة أيام تدريبية) ☐

-تكوين عن بعد ☐

-تكوين تناوبي (جزء نظري داخل المؤسسة التكوينية وجزء تطبيقي في الميدان المتعلق بالمهنة) ☐

-تكوين مستمر (جميع الانشطة النظرية والتطبيقية المنظمة طرف الهيئة الرسمية) ☐

تكوين اخر اذكره

2- هل تملك لمهارات وكفايات لاستخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه المهارات؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة).

-مهارة توظيف كافة التكنولوجيايات والتقنيات المتاحة ☐

-مهارة التعامل مع البرامج والأدوات والاجهزة والتقني ☐

-مهارة استخدام الشبكة العالمية ☐

-مهارة ذات علاقة بالثقافة المعلوماتية ☐

مهارات أخرى اذكرها.....

3- هل تملك كفايات مهارات لغوية عند استخدامك لتكنولوجيات الاعلام والاتصال في

التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم ماهي هذه المهارات؟

-مهارات لغوية في القراءة ☐

-مهارات لغوية في الكتابة ☐

-مهارات لغوية في القراءة والكتابة مع ☐

هل تعد اللغة من عوائق استخدامك للتعليم عن بعد؟

موافق ☐ غير موافق ☐

4- هل تملك كفايات معرفية لاستخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التعليم عن

بعد؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه الكفايات؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

-كفايات لأنواع المفاهيم والمعارف حول المادة التي تدرس ☐

-كفايات لأنواع المفاهيم والمعارف حول البيئة والمحيط المحاط بك ☐

-كفايات معرفية ذات علاقة بالسلوكيات التدريسية ☐

-كفايات معرفية ذات علاقة بالطالب ☐

-كفايات التبادل العلمي والمعرفي ☐

المحور الثاني: استخدام الاساتذة الجامعيون لكافة الوسائل التكنولوجية للإعلام والاتصال في التعليم عن بعد.

5- هل تستخدم الوسائل المادية لتكنولوجيات الاعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الوسائل؟

-الحاسوب ☐

-الهاتف النقال ☐

-الالواح الرقمية ☐

-الطابعة ☐

-الماسح الضوئي ☐

-أداة أخرى اذكرها.....

6- هل تستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم ما هي الوسائل الشبكية التي تستخدمها؟

-المدونات ☐

-مواقع التواصل الاجتماعي ☐

-مواقع الويب ☐

-المنتديات ☐

-المنصات ☐

-إدراك ☐

-شرح ☐

-رواق ☐

-تمكين ☐

7- هل تستخدم بعض البرمجيات والتطبيقات التي تساعدك في عملية التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت اجابتك بنعم فيما يتمثل هذه البرمجيات والتطبيقات؟

زوم Zoom ☐

-Google Classroom ☐

-Googel meet ☐

أخرى اذكرها.....

8- هل تستخدم الوسائل التكنولوجية التي تتيحها جامعة الشهيد حمة لخضر في عملية

التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت اجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الوسائل؟

-البوابات الالكترونية للكليات ☐

-الدروس على الخط ☐

-المنصة الرقمية prograss ☐

أخرى اذكرها.....

9- ماهي وتيرة استخدامك لتكنولوجيات الاعلام والاتصال في التعليم عن بعد؟

- دائما

- أحيانا

- نادرا

10- كم من ساعة تستغرق أثناء الاستخدام؟

- أقل من 1 ساعة

- من ساعة إلى 03 ساعات

- أكثر من 03 ساعات

11- ماهي الاشباكات المحققة من استخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال في عملية

التعليم عن بعد؟

يمكنك اختيار اكثر من اجابة حسب الترتيب:

- الاطلاع على ما يستجد في التخصص

- الحصول على معلومات في أقل وقت

- الحصول على معلومات بسهولة ويسر

- مناقشة القضايا مع الخبراء دون تنقل

- توسيع دائرة المعارف

- سبيل للتواصل ☐

12- ماهي ايجابيات لاستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد؟

يمكنك اختيار اكثر من اجابة

- تغيير مستوى التعليم الى الأحسن ☐

- تسهيل العملية التعليمية ☐

- خلق جو من التفاعل بين الاستاذ والطالب ☐

- إتاحة فرص للتعلم ☐

هل ترى أنها تحقق إيجابيات بالنسبة للطالب؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا:

المحور الثالث: الصعوبات التي يواجهها الاساتذة الجامعيون في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم عن بعد.

13- حسب رأيك، هل يواجه الاستاذ الجامعي صعوبات أثناء استخدامه لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملية التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت اجابتك بنعم ماهي هذه الصعوبات؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

- ضعف تدفق الانترنت ☐

- عدم اقتناع بعض الأساتذة بأهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس ☐

- عدم توفير الجامعة لكافة الوسائل التكنولوجية ☐

- ضعف البيئة التحتية ☐

- نقص مهارات في استخدام الشبكة ☐

- ارتفاع التكاليف للاشتراك ☐

- عدم إمكانية الدفع الإلكتروني ☐

صعوبات أخرى أذكرها.....

14- من وجهة نظرك، هل هناك سلبيات الاستخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت اجابتك بنعم فيما تتمثل هذه السلبيات؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

-تقليص دور الاستاذ ☐

-مشاكل نفسية وجسدية ☐

-الحصول على معلومات غير موثقة صحيحة ☐

-تراجع المهارات الفردية ☐

-قلة الذهاب الى المكتبات ☐

سلبيات أخرى أذكرها.....

سؤال مقترح:

ما هو رأيك في التعليم عن بعد؟